

عرض ومناقشة المشروع بمجلس الأمة والتصويت اليوم

# قانون المالية.. تدابير جريئة لصون كرامة المواطن

■ فايد: اقتصادنا يواصل أداءه الجيد رغم التحديات ■ رؤساء الكتل: كل التقدير للرئيس تبون على مواقفه المشرفة للجزائر المنتصرة ■ النواب: إجراءات للحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة 05-04

عقيدة ثابتة ومرجعية نوفمبرية تحت قيادة الرئيس تبون

## الجزائر المنتصرة..

## ثورة اقتصادية وقرار سيد

■ استقلال اقتصادي.. أمن طاقي وغذائي واستقرار مالي  
■ نهاية أبدية لمخلفات الاستعمار والتحرر من جميع أذنابه 02



ISSN 1111-0449 السبت 14 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 16 نوفمبر 2024 العدد: 19623 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

# رياضيو الجيش.. نموذج وفخر

رئيس الجمهورية  
يشرف على نهائي  
كأس الجزائر  
العسكرية  
لكرة القدم

## تسليم الكأس الأولى عماد بن عيسى لقائد فريق الناحية العسكرية



■ تقليد ميداليات شرفية للاعبين وأعضاء الطاقم الفني والإداري للناديين والحكام  
■ الرئيس يوقع على السجل الذهبي لمتحف المركب الرياضي الشهيد مسعود بوجريو  
■ روح رياضية عالية.. أداء كروي مميز ومنافسة احترافية

تحت المجهر تنفيذ الرؤية الرئيس تبون في تحقيق التنمية وخدمة المواطنين

# استعجال البرامج التكميلية.. لا مكان للتقاعس والتعطيل

■ أقطاب متكاملة تقود قاطرة التوازن التنموي ■ لا فوارق ولا مفاضلة بين المناطق.. ومشاريع تفك عزلة "الريوات المنسية" ■ الإنجاز بالسرعة القصوى.. والتنفيذ تحت مجهر المراقبة 09-08

يحضرون لمواجهة ليبيا بعد تعادل غينيا الاستوائية  
"المحاربون"  
خطة بديلة لحماية الريادة  
13-12

"الشعب" تواصل نقل أصداء وكواليس "سيلا"  
"أعلام الجزائر".. الثورة  
والهوية يصنعون الحدث  
05-04

وصول شحنة جديدة من التجهيزات الخاصة  
محطات تحلية مياه البحر..  
التدشين يقرب  
04

عقيدة ثابتة ومرجعية نوفمبرية تحت قيادة الرئيس تبون

## الجزائر المنتصرة.. ثورة اقتصادية وقرار سيد

استقلال اقتصادي.. أمن طاقي وغذائي واستقرار مالي ■ نهاية أودية لمخلفات الاستعمار والتحرر من جميع أذانه



ضخمة وبنية تحتية قادرة على إعطاء دفعة جديدة للاقتصاد، فضلا عن تلبية الاحتياجات الوطنية.

## الأمن الغذائي والصادرات والاستقرار المالي، مقومات الاقتصاد الوطني

بعد مرور سبعين سنة على اندلاع الثورة، لاتزال الجزائر ملتزمة بتعزيز استقلالها الاقتصادي، من خلال التركيز على ثلاثة محاور استراتيجية، هي الأمن الطاقي والغذائي، والرفع من حجم الصادرات خارج المحروقات والاستقرار المالي. وفي إطار هذه الرؤية، نجحت البلاد في تطوير قطاع الطاقة، من خلال حشد استثمارات كبيرة ضمنت تلبية كل احتياجاتها من الكهرباء والغاز الطبيعي ومختلف أنواع الوقود، إلى جانب المواد الخام، مع توجيه جزء كبير من هذه الموارد للتصدير، الذي يدر عائدات مالية تستخدم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويشهد هذا القطاع في الوقت الراهن، تحولات جذرية جعلته يستفيد من مشاريع كبرى تهدف إلى زيادة إنتاج واستخدام الطاقات المتجددة، فضلا عن إنشاء البنى ذات المستوى الدولي والقاري. وغير بعيد عن قطاع الطاقة، تمثل الفلاحة أحد أعمدة الاقتصاد الوطني والضامن للأمن الغذائي للبلاد، حيث تبلغ حصته 18% من الناتج المحلي الإجمالي، بواقع 35 مليار دولار، حسب بيانات وزارة الفلاحة والتنمية

## الجزائر ملتزمة بمكافحة الظاهرة.. بن جامع:

## حاربنا الإرهاب خلال التسعينيات واتصرنا عليه بمفردنا

مقاربة شاملة تركز على التوازن بين الأمن والتنمية، داعية إلى «دعم ملموس للدول الأكثر هشاشة». وقال بن جامع: «لا يحتاج الأمر إلى وعود بل إلى موارد، ولا إلى شروط، إنما إلى التعاون. فجزءا، يجب إقامة المزيد من الشراكات في مكافحة الإرهاب بدلا من الدروس». وقد تجسدت الرؤية الجزائرية أيضا في الدعوة إلى تعزيز المقاربات الإقليمية لاسيما في أفريقيا، وهي القارة التي «ليس لديها وقت ضيعة» وفقا للدبلوماسي الجزائري. وأوضح، أن هذا النهج الإقليمي «يجب أن يصاحبه تعزيز الأطر التشريعية والقدرات الوظيفية للدول الأكثر هشاشة».

وجدد بن جامع التزام الجزائر «المستمر بمكافحة الإرهاب وإرادتها في المساهمة في بروز مقاربة أكثر فعالية وإنصافا». مؤكدا استعدادها، انطلاقا من التجربة الوطنية، للمشاركة خبرتها مع جميع الشركاء الذين يشارفون رؤيته لعالم خال من الإرهاب». واختتم بن جامع مداخلة بالقول، «ستواصل الجزائر العمل، سواء من خلال رئاستها للجنة مكافحة الإرهاب أو بصفتها عضوا في مجلس الأمن، على مكافحة أكثر فعالية وتنسيقا للإرهاب، إيمانا منها بأن المستقبل ليس ما يحدث لنا، بل ما يمكننا صنعه معا».

زيارات تقييمية إلى مختلف الدول الأعضاء. كما ذكر السيد بن جامع بتعزيز الحوار بشكل كبير مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة واعتماد المبادئ التوجيهية بشأن التهديدات المرتبطة بالطائرات بدون طيار، علاوة على وضع أدوات تقييم متطورة لقياس فعالية التدابير المضادة للإرهاب. وفي مداخلة كممثل لبلده، قدم السيد بن جامع تحليلا عميقا للهيكلة الدولي لمكافحة الإرهاب، مستندا في ذلك إلى التجربة التاريخية لبلده. وقال السفير بن جامع في هذا الخصوص: «لقد حاربنا الإرهاب بمفردنا في التسعينيات، وهي تجربة علمتنا أن مقاربة المجلس ليست ناجحة»، قبل أن يدعو إلى «إعادة هيكلة النظام الحالي لمكافحة الإرهاب». أما بشأن الوضع في أفريقيا على وجه الخصوص، وجه السفير بن جامع نداء عاجلا إلى الخبراء الأميين قائلا: «زوروا الأكثر هشاشة وتضرروا من الإرهاب. اذهبوا إلى منطقة الساحل، وإلى بحيرة تشاد، وليس إلى دول لا تعاني من الإرهاب». وأردف بالقول، «نرى في أفريقيا يوما بعد يوم كيف يتم استغلال الفقر المدقع واليأس لتغذية التطرف، ونرى مؤسسات هشة عرضة للاختراق، ونرى كذلك كيف يتحول شح الفرص إلى أرض خصبة للتطرف». وأمام هذا الواقع المقلق، «اقترحت الجزائر

في ذكرى إعلان قيام الدولة

## الجزائر ثابتة «مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»

العادلة وتخوض معركة دبلوماسية من على مختلف المنابر والمحافل الدولية من أجل تحقيق وقف لإطلاق النار في غزة، وصولا إلى إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة. كما ترمي الجزائر بكل ثقلها من أجل حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

في هذا السياق، أمد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، مؤخرا التذكير بـ «التعليمات الصارمة» التي أصدرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بأن «تجعل الجزائر من نصرة القضية الفلسطينية ومن التصدي للجرائم الصهيونية في المنطقة شغلا للشاغل وأولوية أولوياتها ومبلغ جميع تحركاتها، منذ بداية عهدتها بمجلس الأمن الدولي مطلع العام الجاري».

وعليه، تقدمت الجزائر بالعديد من مشاريع القرارات لمجلس الأمن، باعتبارها عضوا غير دائم تمثل المجموعة العربية، سعيا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار والمجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين.

وقد توجت تلك الجهود بنجاح الجزائر على رأس كتلة الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن، في مارس الماضي، في استصدار القرار رقم 2728 الذي يطالب «بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة خلال شهر رمضان، مع ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى سكانه وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين» وذلك للمرة الأولى منذ بدء حرب الإبادة على غزة، وعقب 4 محاولات سابقة مماثلة أحيطت بفيتو أميركي.

وعلى الرغم من رفض الكيان الصهيوني تطبيق قرار وقف إطلاق النار، فإن الجزائر ستبقى -يقول عطاف- «تطالب بمقدار الاجتماع ولو الاجتماع واتخاذ المبادرة تلو المبادرة وطرح الفكرة تلو الفكرة، لأنه لا مناص من اضطلاع مجلس الأمن، وكذا الجمعية العامة، بالمسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه كافة دول وشعوب المنطقة التي تطالها يد العدوان الصهيوني».

وفضلا عن مسعى تحقيق وقف الإبادة في غزة وتجريم المحتل ومعاقبته الذي تسعى الجزائر جاهدا إلى تحقيقه، تواصل من جهة أخرى المطالبة بضرورة تمكين دولة فلسطين من حقها في العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.

في هذا السياق، أكد رئيس الجمهورية، الاثنين الماضي، بمناسبة انعقاد القمة العربية-الإسلامية بالرياض، مجددا التزام الجزائر بالاستجابة إلى الطلب الموجه لها من قبل هذه القمة لإعادة طرح موضوع العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة.

وقال رئيس الجمهورية، في رسالة تلاها نيابة عنه السيد عطاف، إن الجزائر ومنذ انضمامها إلى مجلس الأمن «عملت على إبقاء الضوء مسلطا على الدوام على القضية الفلسطينية بصفة خاصة، وعلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة»، لافتا إلى أنه «بذات القدر من الالتزام، تستجيب الجزائر للطلب الموجه لها من قبل قمتنا هذه لإعادة طرح موضوع العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة».

استعاد الشعب الفلسطيني، أمس الجمعة، الذكرى 36 لإعلان قيام الدولة الفلسطينية من على أرض الجزائر، وسط مواصلة الكيان الصهيوني لانتهاكاته الجسيمة لحقوق هذا الشعب الأعزل الذي يأبى الانكسار ويواصل الصمود من أجل استرجاع أرضه المغتصبة ونيل حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة، بمساعدة الدول الصديقة والمحبة للسلام وعلى رأسها الجزائر.

يعد تاريخ 15 نوفمبر 1988، الذي صادف إعلان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بقصر الأمم بالجزائر العاصمة، عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بمناسبة انعقاد المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، يعد بمثابة نقلة نوعية لمسار كفاح ونضال الشعب الفلسطيني ومرحلة جديدة لتثبيت حقه في نيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة.

وجاء في الخطاب التاريخي للرئيس الفلسطيني الراحل، الذي عرف بـ«وثيقة الاستقلال»، أن «المجلس الوطني يعلن، باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف» وذلك استنادا إلى «الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات أجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنه واستقلاله».

ودعت الوثيقة التي تلاها عرفات، إلى ضرورة مواصلة النضال من أجل جلاء الاحتلال وترسيخ السيادة والاستقلال. كما طالبت بضرورة حشد الطاقات العربية وتكثيف الجهود من أجل إنهاء الاحتلال.

ويرى المراقبون، أن إعلان «وثيقة الاستقلال» أكسب القضية الفلسطينية بعدا سياسيا ودوليا مهما، حيث أسس لمرحلة الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية ودفع بـ80 دولة إلى إعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ليرتفع هذا الرقم مع مرور السنوات، سيما منذ بدء حرب الإبادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني في قطاع غزة منذ 14 شهرا، إلى 143 دولة، العام الجاري 2024.

وإذا كان إعلان قيام الدولة الفلسطينية من الجزائر قد بعث الأمل لدى الفلسطينيين في قرب تحقيق حلمهم المنشود في إقامة دولتهم المستقلة على حدود عام 1967 والتي تقرها قرارات الشرعية الدولية، فإن هذا الحلم لا يزال يصطدم، بعد مرور 36 عاما على صدور «وثيقة الاستقلال»، بتعنت الكيان الصهيوني الذي يواصل احتلاله لـ85% من أرض فلسطين التاريخية، حسب تقارير فلسطينية، ويصر على رفض إقامة الدولة الفلسطينية ورفض حل الدولتين الذي يتبناه المجتمع الدولي بأسره.

## دعم جزائري ثابت ومتواصل لتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة

ومنذ إعلان قيام دولة فلسطين على أرضها وعملا بالمبادئ الثابتة لسياستها الخارجية، القائمة على دعم قضايا التحرر والدفاع عن حق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها، تواصل الجزائر دعمها للقضية الفلسطينية

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، التواجد بـ01 نهج باسور - الجزائر. الهاتف: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني:

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

الهاتف: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

رئيس الجمهورية يشرف على نهائي كأس الجزائر العسكرية لكرة القدم

## رياضيو الجيش.. نموذج وفخر

تسليم الكأس لقائد فريق الناحية العسكرية الأولى عماد بن عيسى ■ تقليد ميداليات شرفية للاعبين وأعضاء الطاقم الفني والإداري للناديين والحكام ■ روح رياضية عالية.. أداء كروي مميز ومنافسة احترافية



تضمنه بيان وزارة الدفاع الوطني.

## ..ويسلم الكأس لقائد فريق الناحية العسكرية الأولى

سلم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، كأس الكأس العسكرية لكرة القدم في طبعته 52 لقائد فريق الناحية العسكرية الأولى عماد بن عيسى، بعد اللقاء النهائي الذي فاز به هذا الفريق على حساب فريق الناحية العسكرية الرابعة بنتيجة 2-1، بملعب مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية، الشهيد «مسعود بوجريو» بين عكنون (الجزائر العاصمة).

كما سلم رئيس الجمهورية ميداليات شرفية للاعبين وأعضاء الطاقم الفني والإداري للناديين وكرم حكام اللقاء. وقد توج فريق الناحية العسكرية الأولى بالكأس للمرة 11 في مشاركته.

وقد حيا رئيس الجمهورية استقباله، كل من الفريق أول قائد الحرس الجمهوري والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وفائدة القوات والدرك الوطني وقائد الناحية العسكرية الأولى ورئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي ورئيس مصلحة الرياضات العسكرية.

رئيس الجمهورية إلى المنصة الرسمية لمعبد المركز، أين أشرف على مراسم انطلاق المقابلة النهائية التي جمعت فريقتي الناحية العسكرية الأولى والناحية العسكرية الرابعة.

وقد عرف الشوط الأول سيطرة فريق الناحية العسكرية الأولى على مجريات المقابلة وكلفت الجهود بفتح باب التسجيل في الدقيقة 15 من زمن المباراة من توقيع عبد الحميد بورويبة برأسية محكمة بعد تنفيذ ركنية، لتستقر النتيجة على حالها إلى غاية صافرة نهاية الشوط.

كما أضاف البيان، بأنه وخلال الشوط الثاني من المقابلة، كثف لاعبو فريق الناحية العسكرية الرابعة من هجماتهم لتدارك النتيجة، وعلى إثر هجمة مضادة سجل أنيس العولمي هدف التعادل في الدقيقة 70 من عمر المباراة، لتشهد الدقيقة 81 هدف الفوز من توقيع عماد بن عيسى من ركلة جزاء لمصلحة فريق الناحية العسكرية الأولى، ويتوج بذلك بكأس الجزائر العسكرية لكرة القدم.

وفي ختام المباراة، سلم السيد رئيس الجمهورية الميداليات لكل اللاعبين والفريقين وكأس الجزائر العسكرية لفائدة الناحية العسكرية الأولى، قبل أن يضي على السجل الذهبي لمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بالناحية العسكرية الأولى، وفقا لما

أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون، الناحية العسكرية الأولى، على مراسم المقابلة النهائية لكأس الجزائر العسكرية لكرة القدم في طبعته 52، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان: «أشرف السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الخميس 14 نوفمبر 2024، على مراسم المقابلة النهائية لكأس الجزائر العسكرية لكرة القدم، في طبعته الثانية والخمسين، بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون/الناحية العسكرية الأولى، أين كان في استقباله السيد الفريق أول السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي والسيد الوزير الأول نذير العرابوي».

وأوضح المصدر ذاته، أنه وفي المستهل وبعد مراسم الاستقبال، استمع رئيس الجمهورية للشعبي، ليحيي بعدها مستقبله، كل من الفريق الدفاع الوطني، قادة القوات والدرك الوطني، وقائد الناحية العسكرية الأولى ورئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي ورئيس مصلحة الرياضات العسكرية».

وأشار البيان إلى أنه وبالقاعة الشرفية للمعبد الرياضي وبحضور أعضاء من الحكومة ومستشارين برئاسة الجمهورية إلى جانب المراقب العام للجيش، رؤساء الدوائر ومدربين ورؤساء مصالح مركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، تابع السيد الرئيس عرضا شاملا حول الرياضات العسكرية، قدمه العميد رئيس مصلحة الرياضات العسكرية لدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، ليتابع بعدها الحضور فيلما قصيرا من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال حول مختلف المرافق الرياضية، على غرار مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية ونتائج الرياضيين العسكريين المتألقين خلال هذا الموسم الرياضي، استعداد الجزائر لاحتضان مواعيد رياضية دولية وكذا مشاركة الفريق الرياضي العسكري بالألعاب العسكرية الإفريقية بأبوجا بنيجيريا.

وبعدما -يتابع نفس المصدر- «تنقل السيد

## متحف المركب الرياضي العسكري الشهيد مسعود بوجريو رئيس الجمهورية يوقع على السجل الذهبي

وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، على السجل الذهبي لمتحف المركب الرياضي العسكري الشهيد مسعود بوجريو وتلقى تذكارا بالمناسبة أهداه إياه السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي قبل المغادرة.

## رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الشيخ عبد المطلب التيجاني: الراحل مؤسس المدارس القرآنية وعالم من علماء الدين

وأضاف رئيس الجمهورية: «لقد حمل الفقيد من زادها المبارك وإشعاعها الروحي ذلك الصفاء النوراني، مؤسسا للمدارس القرآنية في السنغال وموريتانيا وغامبيا ورعى تحت لواء الزاوية التيجانية بسخاها الطلبة والرواد من حفظة القرآن والعاملين في سبيل الخير، فبارك الله في مسعاها وطيب ذكراها».

وجاء في ختام تعزية رئيس الجمهورية: «وانني إذ أتوجه إليكم وإلى كافة شيوخ وأئمة ومريدي الزاوية التيجانية وعائلة الفقيد بأخلص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، أدعو الله تعالى أن يشملهم بواسع الرحمة والغفران، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان، إنَّ الله وإنَّ إليه راجعون».

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأربعاء، بأخلص تعازيه وعظيم مواساته إلى فضيلة الشيخ سيدي علي بلعربي، الخليفة العام للطريقة التيجانية، إثر وفاة الشيخ سيدي عبد المطلب التيجاني، أحد أبناء العائلة التيجانية المباركة.

وجاء في نص التعزية: «علمت ببالغ التأثر والأسى، انتقال الشيخ سيدي عبد المطلب التيجاني إلى رحمة الله، وهو أحد أبناء العائلة التيجانية المباركة المتشعب بمنهجها العلمي والروحي منذ نشأته الأولى في رحابها، وهي المقصد الذي تولى إليه الوجوه وتوجه إلى منابعه الخيطي لتنهل من منابع علوم الدين والدنيا».

## المحكمة الدستورية تشارك في أشغال الاجتماع بأرمنيا إبراز تجربة الجزائر في احترام قرارات المحاكم الدستورية

قاعدة البيانات والنشرة الإلكترونية الخاصة بالاجتماع الدستوري المقارن. كما يتضمن تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بينهم، باعتبارهم همزة وصل دائمة بين الهيئات الدستورية العوض، وبين هذه الأخيرة وأمانة اللجنة الأوروبية للديمقراطية عن طريق القانون، التي تتولى كذلك أمانة المؤتمر العالمي حول العدالة الدستورية.

وتطرق المشاركون في الاجتماع المختلط حول القضاء الدستوري، المزمع عقده في العاصمة الأرمينية يريفان بتاريخ 15 نوفمبر 2024، والذي تستضيفه المحكمة الدستورية لجمهورية أرمينيا، كما سيعقد مؤتمر رفيع المستوى في اليوم الذي يسبق الاجتماع، بتاريخ 14 نوفمبر 2024، حول موضوع (احترام قرارات المحاكم الدستورية). ويعتبر الاجتماع المختلط حول القضاء الدستوري -ضيف البيان- فضاء مخصصا لأعوان الاتصال لدى كل المحاكم والمجالس الدستورية، من أجل تكوينهم وتدريبهم حول كيفية تسيير وإدارة

تشارك المحكمة الدستورية، في الاجتماع 21 المختلط حول القضاء الدستوري، الذي تحتضنه العاصمة الأرمينية يريفان، بتاريخ 15 نوفمبر الجاري، حسبما أفاد، الخميس، بيان للمحكمة.

أوضح المصدر، أن المحكمة الدستورية «مثلة برئيس ديوانها، تشارك في الاجتماع الواحد والعشرين المختلط حول القضاء الدستوري، المزمع عقده في العاصمة الأرمينية يريفان بتاريخ 15 نوفمبر 2024، والذي تستضيفه المحكمة الدستورية لجمهورية أرمينيا، كما سيعقد مؤتمر رفيع المستوى في اليوم الذي يسبق الاجتماع، بتاريخ 14 نوفمبر 2024، حول موضوع (احترام قرارات المحاكم الدستورية)». ويعتبر الاجتماع المختلط حول القضاء الدستوري -ضيف البيان- فضاء مخصصا لأعوان الاتصال لدى كل المحاكم والمجالس الدستورية، من أجل تكوينهم وتدريبهم حول كيفية تسيير وإدارة

## في مجال الصيد البحري

## الجزائر- نيوزيلندا.. بحث فرص التعاون بين خبراء البلدين

مراكز ومعاهد البحث النيوزيلندية والمركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات، من خلال مشاريع بحثية مشتركة تهدف لتطوير تقنيات الصيد المستدام والمحافظة على الأنظمة البيئية البحرية، يضيف البيان.

وبالمناسبة، هنأت لورانسان الجزائر على «انتقالها إلى المستوى الأول ونيلها جائزة التجارب والمطابقة من طرف الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض، التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو»، وذلك نظير التقدم المحرز في مجال تطبيق معايير الصيد المستدام والتسيير العقلاني للثروة السمكية»، تضيف الوزارة.

وكانت الجزائر قد نالت هذه الجائزة في ختام الدورة السنوية 47 للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض التي انعقدت في روما من 4 إلى 8 نوفمبر الجاري بمشاركة 20 بلدا والاتحاد الأوروبي.

تم، الأربعاء، بالجزائر العاصمة، بحث فرص التعاون في قطاع الصيد البحري بين خبراء جزائريين ونظرانهم من نيوزيلندا، لاسيما في مجال التكوين والبحث العلمي وتبادل الخبرات، حسبما أفاد بيان لوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية.

جرى اللقاء في إطار جلسة عمل تقنية، بمقر وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، برئاسة سفيرة نيوزيلندا بالجزائر إيمي لورانسان، يضيف ذات المصدر.

وبالمناسبة، تناولت المحادثات بين الخبراء التابعين للوزارة ونظرانهم النيوزيلنديين ثلاث نقاط أساسية، أهمها إمكانية تبادل الخبرات في مجال التكوين في الصيد البحري وتربية المائيات وكذا الاستفادة من الخبرة والتجربة النيوزيلندية في مجال ترقية نشاط التعاونيات وتنظيم المهنة.

أما النقطة الثالثة فتتعلق بتعزيز التعاون في مجال البحث العلمي بين

## وقعه الوزير عرقاب ونظيره الكونغولي

## بروتوكول اتفاق في مجالي الجيولوجيا والمناجم

تحويل الموارد المنجمية الحديدية وغير الحديدية، في ظل المناخ الاستثماري الملائم الذي يوفره القانون الجديد للاستثمار، بالإضافة إلى مستوى العلاقات الجيدة القائمة بين شركات القطاع والشركات التركية في مجال الطاقة والمناجم، يضيف البيان.

من جهته، أعرب أوزسليك عن الاهتمام الكبير الذي تبديه شركته، «جنكيز»، للاستثمار بالجزائر، وخاصة في مجال استغلال وتحويل الموارد الأولية المنجمية والمعدنية بالجزائر، وفقا للمصدر ذاته.

مثل الذهب، المعادن النادرة والرخام، يضيف البيان.

ويأتي هذا البروتوكول ضمن استراتيجية البلدين لتعزيز التعاون الاقتصادي على أساس المساواة والمصالح المتبادلة، وفقا لنفس المصدر، الذي لفت إلى إنشاء لجنة مشتركة مكلفة بمتابعة تنفيذ البنود المتفق عليها وتقييم نتائج التعاون بصفة دورية.

## عرقاب يستقبل رئيس الشركة التركية «هاس أوزسليك»

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، يوم الخميس، رئيس الشركة التركية المنجمية «هاس أوزسليك»، مراد أوزسليك، والذي

وقع وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، ووزير الدولة، وزير الصناعات المعدنية والجيولوجيا الكونغولي بيار أوبا، يوم الخميس، بالجزائر العاصمة، على بروتوكول اتفاق للتعاون في مجالي الجيولوجيا والمناجم، حسبما أفاد بيان للوزارة.

يندرج التوقيع على هذا البروتوكول، في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وجمهورية الكونغو، وكذا تعزيز أواصر الصداقة والأخوة القائمة وتطوير التعاون الاقتصادي».

ويهدف إلى تطوير مجالات حوكمة المناجم والتكوين وتدريب الإطارات في مجالي الجيولوجيا والمناجم، بالأخص في البحث المنجمي والإدارة المستدامة للموارد المعدنية وحماية التراث المنجمي، حسب نفس المصدر.

كما يرمي إلى إعادة تأهيل المواقع وتعزيز الرقمنة في نظم الإدارة وتدقيق المعامل والتجهيزات وتعزيز ومراقبة مختبرات العلوم المعدنية وكذا تبادل الخبرات في مجال البحث والاستكشاف المنجمي.

بالإضافة إلى هذا، يفتح الاتفاق المجال لتنفيذ مشاريع مشتركة تشمل استغلال الموارد الطبيعية

## كريكو تستقبل وزيرة الشؤون الاجتماعية الصحراوية

## تأكيد موقف الجزائر الثابت في دعم قضية الصحراء الغربية

ويجنح وزارة المجاهدين وذوي الحقوق على إصدارات تؤرخ لمسار بطولات الثورة التحريرية المجيدة.

كما تم أيضا التوقف بجناح الجمهورية العربية الصحراوية وكذا جناح فلسطين، إلى جانب الجناح الخاص بالطفولة في هذا الصالون.

وعقب ذلك، قامت الوزيرة الصحراوية بزيارة إلى دار الأشخاص المسنين بدالي إبراهيم واطلمت على تجربة الجزائر في هذا المجال.

الجزائرية في مجال التضامن ورعاية مختلف الفئات الاجتماعية، مشيرة إلى أن بلادها «ستستفيد كثيرا من هذه التجربة، لاسيما ما تعلق بترقية المرأة والتكفل بالمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على أساليب التنمية».

وعقب اللقاء، تم تنظيم زيارة إلى المعرض الدولي للكتاب بقصر المعارض بالصنوبر البحري، حيث اطلعت الوزيرة الصحراوية بجناح وزارة الدفاع الوطني على أهم منشورات الجيش الوطني الشعبي

«موقف الجزائر الثابت في دعم قضية الصحراء الغربية، مشيرة إلى أن المرأة الصحراوية تقدم اليوم أروع الأمثلة في الصمود والنضال من أجل تحرير وطنها».

كما استعرضت التجربة الجزائرية في مجال التكفل بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة، سيما من الجانب التعليمي والبيداغوجي، وكذا رعاية فتة المسنين وترقية المرأة ودعم تمكينها الاقتصادي. بدورها، أشادت الوزيرة الصحراوية بالتجربة

استقبلت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة كوثر كريكو، أمس الجمعة، بالجزائر العاصمة، وزيرة الشؤون الاجتماعية وترقية المرأة بالجمهورية العربية الصحراوية، السيدة اسوليمة بيروك.

خلال اللقاء، استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، لاسيما في مجال التنمية الاجتماعية وترقية المرأة وتمكينها اقتصاديا. وبالمناسبة، جددت السيدة كريكو التأكيد على

## قانون المالية أقر إعفاءات ضريبية لكبح التضخم وخفض الأسعار

## قوت الجزائريين في أمان..



أقر قانون المالية لسنة 2025، إعفاءات ضريبية بالجملة على عدة منتجات واسعة الاستهلاك للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، والحد من مفعول التضخم السلبي الذي يشهده العالم أجمع، بسبب الأزمات الاقتصادية المتلاحقة وتصادد بؤر التوتر الجيوسياسي.

## سفيان حشيشة

وضع مشروع قانون المالية الجديد لسنة 2025م، مشكل التضخم الدولي في الحساب من أجل تحديد فاعليته على منظومة الأسعار الداخلية وبنية الاقتصاد الوطني ككل، الذي استطاع تجاوز موجة التضخم الأولى بداية هذا العام، والتقليل من حجمها تدريجياً إلى أقل من 4,25% بعد أن كانت تفوق 9% في 2023. كما أظهر صلابته في مواجهة المتغيرات الجيو-اقتصادية الإقليمية والعالمية، وحافظ على وتيرة نمو قوية ومتسارعة.

وقد راعى القانون في إطاره الكلي الميزانيات، الطرفية الاقتصادية الدولية والوطنية، مستشرفاً حصول بعض الوقائع ووضع لها تقديراً استباقياً لاحتوائها وتقادي تداعياتها.

وتعليقاً على الموضوع، قال الخبير الدولي في الاقتصاد والمالية، البروفيسور نبيل جمعة، إن مشروع قانون المالية لسنة 2025 يعتبر خطوة مهمة نحو تحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي المستدام في الجزائر، حيث وازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية وضمان رفاهية المواطنين وحماية قدرتهم الشرائية.

وأوضح البروفيسور نبيل جمعة، في تصريح خص به «الشعب» أن موازنة الجزائر لعام 2025 تميزت بتركيزها على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وضمان استقرار القدرة الشرائية، ومعالجة التحديات الاقتصادية الكبرى في البلاد، من خلال تحفيز الاستثمار بإدراج حوافز لتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية، وتسييط الإجراءات، وإزالة بعض العوائق، خصوصاً فيما يتعلق بالقطاعات الاستراتيجية، مرجعاً ذلك إلى رغبة السلطات العمومية في تنويع مصادر الدخل الوطني وتخفيف الاعتماد على المحروقات.

وتابع جمعة، أن القانون تضمن تدابير ترشيد النفقات وزيادة الموارد، والتحكم في النفقات الداخلية، خاصة عبر تعزيز الرقابة على الإنفاق العام ومراجعة بعض آليات الدعم التي تحتاج إلى تحسين الفعالية، وهذا بهدف تحسين موازنة الدولة وتقليل العجز المالي، بالإضافة إلى تطوير السياسات الجبائية من خلال إصلاحات، أهمها مراجعة الضرائب على الدخل والأرباح. وأوضح المتحدث، أن موازنة الجمهورية أثرت الاستمرار في دعم المواد الأساسية، والحرص على تخصيص مخصصات مالية كافية لدعم السلع الاستهلاكية وتوجيهها نحو الفئات ذات الدخل

## خلال السداسي الأول 2024.. فايد: عدد حسابات الادخار يتجاوز 12,5 مليون حساب

ويخصوص «تعبئة الادخار»، أي الادخار الإجمالي الذي يشمل حسابات الادخار البنكية وحساب ودائع لأجل سندات الصندوق، فقد ارتفعت الأرقام إلى أكثر من 7600 مليار دج في البنوك، يضيف الوزير. أما فيما يتعلق بعدد بطاقات الادخار، فارتفعت هي الأخرى إلى 1,8 مليون بطاقة، خلال السداسي الأول من 2024.

وارتفع عدد الوكالات البنكية إلى 1734 وكالة منذ بداية السنة الجارية، مع تسجيل 858 وكالة للصيرفة الإسلامية، وهو ما ساهم -بحسب الوزير- في «تعبئة الادخار وتسهيل العمليات المصرفية بتوفير وكالات جوارية وخدمات ابتكارية تتلاءم مع متطلبات الزبائن».

وأضاف السيد فايد، بالقول: «يمكن تفسير هذا الارتفاع من خلال الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية لحماية وتحسين القدرة الشرائية للمواطن»، مؤكداً أن الادخار يلعب «دوراً حيوياً في دعم هذا التوجه، ويساهم في تحقيق توازن اقتصادي ينعكس على رفاهية المجتمع ككل».

ولتطوير أدوات وأطر جديدة لتشجيع المواطنين والمؤسسات على الادخار، وتيسير سبل الاستثمار الآمن، أكد السيد فايد التزام الحكومة بتطوير بنية تحتية مالية متقدمة تضمن بيئة مشجعة

تجاوز عدد حسابات الادخار في القطاع البنكي خلال السداسي الأول من السنة الجارية 12,5 مليون حساب، بغلاف مالي يقارب 3700 مليار دج، بحسب ما أفاد، الخميس، وزير المالية، تعزيز فايد.

جاء التصريح لدى إشراف فايد على افتتاح يوم إعلامي بعنوان «تعبئة الادخار في القطاع المالي.. التحديات والآفاق»، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للادخار، بحضور كل من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم بيبو تريكي، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين وليد، وكذا المديرين العمامين للبنوك، والرؤساء المديرين العمامين لشركات التأمين.

وأوضح فايد في كلمته الافتتاحية خلال هذا اليوم، المنظم من طرف الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية (FEBAR)، بالتعاون مع الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين (R.A.R)، أن المعطيات المتعلقة بالادخار في قطاع البنوك للسداسي الأول لسنة 2024، تشير إلى «بلوغ عدد حسابات الادخار أكثر من 12,5 مليون حساب ادخار».

بغلاف مالي مدخر يصل إلى 3684 مليار دج.

الأخيرة سمحت بتهيئة الظروف لتحقيق نسبة نمو 4,4%، بحسب تقديرات الإغلاق لسنة 2024، مع الحفاظ على مستوى الدين العمومي بأقل من 50% من الناتج الداخلي الخام، مما يؤكد استدامة الديون مقارنة بالمعيار الدولي المعمول به والمقدر بـ60%، بحسب الوزير.

واعتبر فايد، أن قيمة الناتج الداخلي الخام الإجمالي للجزائر الذي بلغ ما يقارب 267 مليار دولار في 2023، يعتبر «أبلغ مؤشر عن سلوك الاقتصاد الوطني»، مما يسمح لها باحتلال المرتبة الثالثة في إفريقيا بعد جنوب إفريقيا ومصر. كما ذكر بقيام البنك الدولي بمراجعة ترتيب الجزائر، في تحديثه الجديد لتصنيف السنوي لاقتصادات البلدان الأعضاء فيه، من خلال إدراج الجزائر ضمن فئة البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى، مع تطور نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي من 3900 دولار في 2023 إلى 4960 دولار في سنة 2024.

ولفت في هذا السياق، إلى أن البنك الدولي قدر، في عام 2023، الناتج الداخلي الخام بتعادل القدرة الشرائية بحوالي 776 مليار دولار، مما وضعها في المرتبة 39 دولياً من بين 198 دولة. وتعتبر مقارنة «تعادل القدرة الشرائية» طريقة مستعملة في الاقتصاد لمقارنة القدرة الشرائية لمختلف العملات الوطنية، بينما التطبيق الآلي لسعر الصرف لا يسمح بذلك، فالقدرة الشرائية لعملة ما محددة بكلفة المعيشة، أي بالمستوى العام للأسعار. وتستعمل هذه الطريقة لعقد مقارنات دولية لمستوى المعيشة. وأشار الوزير أيضاً، إلى مؤشر التنمية البشرية الذي يعتمد على ثلاثة مؤشرات رئيسية، تتمثل في مستوى التعليم (معدل الإمام بالقراءة والكتابة ومستوى التحصيل التعليمي)، الصحة (متوسط العمر المتوقع عند الولادة)، ومستوى المعيشة (الناتج المحلي الإجمالي للفرد والقدرة الشرائية)، والذي صنف الجزائر ضمن فئة الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة.

ومن أجل الحفاظ على هذه الديناميكية، تعتمد السلطات العمومية من خلال نص قانون المالية الجديد، متابعة التدابير المتخذة في السنوات الخمس الأخيرة، التي تهدف خاصة إلى تعبئة موارد إضافية مخصصة لدعم وتفعيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، تنويع الاقتصاد من خلال دعم الاستثمار وترقية مختلف المبادرات، بعث المشاريع المهيكلة الكبرى. كما تهدف إلى ترقية التحول الطاقوي ورقمنة مصالح الدولة ودعم اقتصاد المعرفة، تعبئة موارد جبائية إضافية حسب إمكانية مساهمة كل مكلف، والتحكم في تسيير الدين العمومي، مع الاستجابة لاستحقاقات الدين الخاص بالتمويل غير التقليدي للفترة الممتدة من 2025 إلى 2027، يضيف وزير المالية.

## خفض مستويات البطالة ورفع معدل النمو الاقتصادي

متوازن ومستدام. من جهته، أكد الخبير الاقتصادي البروفيسور عبد الصمد سعودي، أن قانون المالية هو الأداة التي تتدخل بها الحكومة من أجل تنظيم الحياة الاقتصادية والاجتماعية، من خلال ضبط المؤشرات الاقتصادية الكلية.

وأوضح سعودي لـ «الشعب»، أن مشروع القانون الجديد يستهدف خفض مستويات البطالة في البلاد، ورفع معدل النمو الاقتصادي إلى 4%، وتحديد سعر مرجعي للبرترول في حدود 60 دولاراً، وتعزيز الاحتياطات الرسمية من العملة الصعبة، ناهيك عن بلوغ 400 مليار دولار كنتاج إجمالي داخلي، مشيراً إلى أن أغلب تدخلات نواب البرلمان، خلال مناقشة مشروع القانون بالأيام الفارطة، انصبّت على ضرورة تعديل بعض المواد المرتبطة بتخفيف العبء على المواطنين.

وأوضح فايد، في عرضه لنص قانون المالية لسنة 2025 أمام أعضاء مجلس الأمة، أن صمود الاقتصاد الجزائري المتواصل «يظهر ذلك جلياً من خلال تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي التي تشير إلى استمرار النمو المدعوم، لاسيما من خلال النشاط المسجل خارج قطاع المحروقات، والفائض في ميزان المدفوعات، بالإضافة إلى التراكم في احتياطات النقد الأجنبي». وأضاف، بأن الجهود المبذولة في السنوات

## خاصة بإنجاز محطات تحلية مياه البحر سوناطراك تستلم شحنة جديدة من التجهيزات

«على أضخم طائرات الشحن التجاري في العالم «أنتونوف 124»، وذلك سعياً للمحافظة على الوتيرة المتسارعة لإنجاز المشاريع وتسليمها في آجالها المحددة».

وفي هذا الإطار، تم استقبال 49 طناً من التجهيزات والمعدات على متن رحلة جوية حطت بمطار هواري بومدين الدولي، الخميس، المتمثلة في محطات كهربائية خازن (SIS) مخصصة لتزويد هذه المحطات بالطاقة، حيث كان في استقبال هذه الشحنة ممثلون عن الشركة الجزائرية للطاقة والشركة الجزائرية للمشاريع الصناعية الكبرى والشركة الوطنية للأنيبيد، فروع مجمع سوناطراك.

ووفقاً للبيان تعكس هذه الجهود والتدابير الاستثنائية المتخذة «حرص مجمع سوناطراك الدائم من أجل تسليم هذه المشاريع الحيوية لتحلية مياه البحر في الأجل المسطرة»، نظراً لأهميتها الاستراتيجية وارتباطها بشكل مباشر بالأمن المائي للبلاد.

أعلن مجمع سوناطراك، في بيان له، عن استلام شحنة جديدة من التجهيزات والمعدات الخاصة بإنجاز خمس محطات تحلية مياه البحر على متن أكبر طائرة شحن في العالم حطت، الخميس، بمطار هواري بومدين الدولي.

جاء في البيان، «تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرامي لتعزيز الأمن المائي عبر البرنامج الوطني التكميلي والمتمثل في إنجاز خمس محطات كبرى لتحلية مياه البحر بقدرة إجمالية تعادل 1.5 مليون متر مكعب يومياً، يواصل مجمع سوناطراك عبر فروع، وفقاً لتوجيهات الرئيس المدير العام للمجمع، رشيد حشيشي، في العمل بالجرس الجوي الذي تم وضعه، منذ سبتمبر الماضي، لنقل التجهيزات والمعدات الموجهة لمشاريع محطات تحلية مياه البحر». ويعتمد هذا الجسر الجوي، يضيف نفس المصدر،

## على مستوى قورصو بومرداس فتح نقطة بيع علامة «بايك» الصينية للسيارات

مؤخراً لبداية إنتاجها في الجزائر على مستوى مصنع باتنة الممتد على مساحة 40 ألف متر مربع، حيث ينتظر أن تعود المؤسسة للنشاط مجدداً وفق ما يمليه دفتر شروط الخاص بالتصنيع الصادر سنة 2022، وهذا عبر مرحلة أولى خاصة بتركيب السيارات، وصولاً إلى مرحلة التصنيع مع نسبة إدماج محلية قد تصل حتى 30% بهدف تمكين الكفاءات الوطنية واليد العاملة المؤهلة، إلى جانب فتح مجال التعاون للمؤسسات الوطنية ومناولين محليين لإنتاج أجزاء وملاحق المركبات. ز. كمال

تم، الخميس، افتتاح نقطة بيع علامة «بايك» الصينية للسيارات، ببلدية قورصو بحضور ممثلي السلطات الولائية والمحلية لبومرداس وممثلي العلامة الصينية، التي بدأت تتوسع في السوق الجزائرية وتلقى مزيداً من الرواج والاهتمام من قبل المواطنين، في انتظار بداية عملية الإنتاج في الثلاثي الثاني من سنة 2025.

تعتبر شركة «بايك» لصناعة السيارات من المؤسسات الصينية التي تحصلت على الاعتماد

## عرض ومناقشة المشروع بمجلس الأمة والتصويت اليوم

## قانون المالية.. تدابير جريئة لصون كرامة المواطن

يصادق أعضاء مجلس الأمة، اليوم، على مشروع قانون المالية لسنة 2025، بعد يومين من النقاش، أبرزوا التدابير التي تضمنها في إطار الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، وحماية القدرة الشرائية، مثمّنين الأرقام المحققة والتي تتطابق مع توقعات وتقارير الهيئات الدولية على غرار

صندوق النقد الدولي.

وبعد مصادقة أعضاء مجلس الأمة، يوقع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على مشروع قانون المالية لـ 2025 في أجل أقصاه 31 ديسمبر الداخل، على أن يدخل حيز التنفيذ في فاتح جانفي من السنة الجديدة.

وكان نواب المجلس الشعبي الوطني قد صادقوا الأربعاء، خلال جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، بحضور وزير المالية عزيز فايد، وأعضاء من الحكومة على مشروع قانون المالية لسنة 2025.

تعبئة المزيد من الموارد من خلال سوق القيم للخزينة.. فايد:

## اقتصادنا يواصل أداءه الجيد رغم التحديات الميزانية



## أعضاء يثمنون التدابير المدرجة في إطار قانون المالية الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة وحماية القدرة الشرائية

التقدي الذي تخلى عنه عدد كبير من الدول، والذي تفرضه المرحلة الجديدة التي دخلتها الجزائر من تنويع للاقتصاد وإنجاز المشاريع الاستثمارية، لتطوير الاقتصاد الوطني. كما أشاد المتدخلون بتعزيز المكاسب المحققة والعمل بنفس الديناميكية قصد تحقيق الأهداف المسطرة مستقبلا، مثنّين مجموعة التدابير التي تضمنها نص القانون، والتي تدرج في إطار الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة وحماية القدرة الشرائية للمواطنين، مشيرين إلى أن الأرقام المحققة تتناسب مع التوقعات والتقارير الصادرة عن الهيئات الدولية.

سأط وزير المالية عزيز فايد خلال عرضه لمشروع القانون أمام أعضاء مجلس الأمة، الضوء على بعض الجوانب المهمة التي تساعد على فهم السياق التاريخي لنص القانون، والإطار الذي يندرج فيه، مركزا على عرض توقعات الإغلاق لسنة 2024، ونقطة إيرادات سنة 2025، وتوزيع ميزانية الدولة حسب عنوان النفقة، وكذا أهم التدابير التشريعية حسب المحاور الكبرى.

## حياة - ك

أما اللجنة الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة، فقد جاء في تقريرها التمهيدي الذي قرأه رئيسها أول أمس، أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 يكتسي أهمية بالغة، حيث تسعى السلطات العمومية من خلاله للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، بمتابعة التدابير المتخذة في السنوات السابقة، التي تهدف أساسا لتعزيز النمو الاقتصادي، وتكريس الأمن المائي والغذائي المستدام، والحفاظ على مكاسب العدالة الاجتماعية لاسيما حماية القدرة الشرائية للمواطن من جهة، وبعث المشاريع المهيكلية من جهة أخرى، كما شدد على ضرورة ترسيخ الانفاق العمومي، وذلك من خلال مواصلة الإصلاح الميزانياتي وعصرنة الأنظمة المعلوماتية وتسريع التحول الرقمي.

أكد الوزير خلال عرضه للمشروع، أن السلطات العمومية ستواصل من خلال نص هذا القانون متابعة التدابير المتخذة في الخمس سنوات الأخيرة، التي تهدف خاصة إلى تعبئة موارد إضافية مخصصة لدعم وتنفيذ التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وتنويع الاقتصاد من خلال دعم الاستثمار وترقية مختلف المبادرات، وبعث المشاريع المهيكلية الكبرى، بالإضافة إلى ترقية التحول الطاقوي ورفقمة مصالح الدولة ودعم اقتصاد المعرفة، وكذا تعبئة موارد جبائية إضافية حسب إمكانية مساهمة كل مكلف، والتحكم في تسير الدين العمومي مع الاستجابة لاستحقاقات الدين الخاص بالتمويل غير التقليدي للفترة الممتدة من 2025 إلى 2027.

وتطرق التقرير إلى ملف الرقمنة، وإلى ضرورة العمل على تسريع وتيرتها لتطبيقها في كل القطاعات خاصة قطاع المالية، مع التأكيد على مدى أهميتها في التحولات البنكية وتحسين المعاملات التجارية، كما جاء فيه تقدير جهود الحكومة في مجال الإصلاح الاقتصادي، سيما من خلال تشجيع الاستثمارات المحلية وتنقلص فاتورة الاستيراد ومحاربة التزوير والفساد.

وقد ناقش أعضاء مجلس الأمة المشروع على مدار يومين في جلسة علنية ترأسها صالح قوجيل، رئيس المجلس، بحضور وزير المالية عزيز فايد وعدد من أعضاء الحكومة، وذلك بعد يوم واحد من المصادقة على هذا النص من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني بالأغلبية.

تعمرت مداخلات أعضاء المجلس في مجملها حول التحفيز الضريبية والجبائية التي جاءت في هذا النص، وكذا الاعتمادات المالية المخصصة للسنة المقبلة، بالإضافة إلى جملة الإجراءات الرامية لتشجيع الاستثمار والمشاريع الخلاقة للشروة.

كما أكد المتدخلون على ضرورة تسريع وتيرة تنويع الاقتصاد لخلق موارد مالية بديلة عن المحروقات، داعين إلى الحد من التعامل

المحور الرئيسي لمداخلات أعضاء المجلس، أوضح الوزير أنه تم تخصيص 1433 مليار دج للسنة القادمة كاعتمادات مخصصة لـ 10 محافظ تساهم بشكل مباشر في تحسين مستوى معيشة المواطنين.

وأوضح فيما يخص الاعتمادات المالية المخصصة للولايات، في إطار نص القانون، أن ولايات الجنوب والهضاب العليا استحوذت على 60 بالمئة من هذه الاعتمادات. وعلى سبيل المثال، تطرّق الوزير لبعض المشاريع المحلية التي تم تبنيها في قطاعات مختلفة، والتي خصصت لها أغلفة مالية في ميزانية 2025 ومنها مستشفى 60 سرير بينزواتين، والتي استفاد من إعادة تقييم بمبلغ 43 ، 418 مليون دج خلال السنة الجارية.

ويطالبا وفرنسا وإسبانيا (110+ بالمئة من الناتج الداخلي الخام)، يتابع الوزير. وفي ردّه على الاستغالات المتعلقة بسبل تمويل عجز الخزينة لسنة 2025، أوضح فايد أنها تتعلق أساسا باللجوء إلى الموارد المتاحة في صندوق ضبط الإيرادات المحصلة إلى غاية نهاية السنة الجارية (إيرادات إضافية متوقعة بـ 500 مليار دج) وفائض جبائية المحروقات خلال السنة القادمة، إلى جانب الموارد المتاحة من خلال المديونية العمومية والتي تتمثل أساسا في الدين الداخلي.

وعلى الصعيد الاجتماعي، ومن أجل مواصلة دعم أسعار المواد الغذائية واسعة الاستهلاك والتخفيف من وطأة ارتفاع أسعارها على مستوى الأسواق العالمية على المواطن الجزائري، تم حشد موارد مالية إضافية، حيث بلغت الاعانات الموجهة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع حوالي 600 مليار دج في إطار نص القانون، حسب فايد الذي ذكر بالمناسبة بجملة التدابير التي جاء بها النص في هذا الإطار.

أكد وزير المالية، عزيز فايد أمس الجمعة، أن مستوى الدين العمومي في الجزائر أدنى من المؤشر المرجعي للأسواق الناشئة، ومن المستوى المسجل في معظم الدول العربية والمتوسطة، وهو ما يتيح للخزينة العمومية هامشا لتعبئة المزيد من الموارد من خلال سوق القيم للخزينة.

خلال جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت للرد على أسئلة وانشغالات أعضاء المجلس بخصوص نص قانون المالية لـ 2025، ترأسها صالح قوجيل، رئيس المجلس، وحضرها عدد من أعضاء الحكومة، أوضح فايد أن الدين العمومي في الجزائر يقل عن 50 بالمئة من الناتج الداخلي الخام، وهو معدل أقل من المعدل المسجل في عديد الدول العربية والمتوسطة.

## رؤساء المجموعات البرلمانية بمجلس الأمة:

## كل التقدير للرئيس تبون على مواقفه المشرفة للجزائر المنتصرة

والاستشراف الاستراتيجي. وتُمنّت المجموعة استمرار سياسة الدعم الاجتماعي، لاسيما ما تعلق بشبكة الأجور ومنحة البطالة، وتخصيص أغلفة مالية معتبرة لدعم المواد والمنتجات واسعة الاستهلاك، داعية إلى "تظافر جهود الجمع وتعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية". من جانبها، اعتبرت المجموعة البرلمانية للأحزاب برئاسة بطاهر لزرق، أن نص قانون المالية لـ 2025 جاء "تكملة لتجسيد تعهدات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي قطعها على نفسه أثناء حملته الانتخابية"، لافتة إلى أن النص يأتي في ظل "هيكال جديد لدراسة ميزانية الدولة وفقا للقانون العضوي 18-15 المتعلق بقوانين المالية، والذي بموجبه أصبحت قوانين المالية والميزانية تحضر وفق أطر منظمة ومدروسة".

أكد رؤساء المجموعات البرلمانية بمجلس الأمة، أمس الجمعة، بأن نص قانون المالية لسنة 2025 يراعي مصلحة المواطن، لاسيما من خلال الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، ويضمن بفضل التدابير المدرجة، تعزيز قوة الاقتصاد الوطني، معتبرين أنه يمثل الأطر المالي الأنسب لتنفيذ التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

أكد رؤساء الكتل البرلمانية، خلال جلسة علنية ترأسها السيد صالح قوجيل، رئيس المجلس، بحضور وزير المالية، عزيز فايد، ووزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، وعدد من أعضاء الحكومة، أن جملة التدابير التي تضمنها نص قانون المالية تأتي في إطار تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية الرامية لحماية القدرة الشرائية لمواطنين وتشجيع الاستثمار.

وفي هذا الإطار، ثمن رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، مساعد عروس، جملة الإجراءات المتخذة في نص القانون، "بما يتماشى مع مواصلة تنويع اقتصادنا الذي تمكن من تحقيق مؤشرات إيجابية بفضل الإصلاحات الشاملة التي يبادر بها رئيس الجمهورية"، مضيفا بأن "اقتصادنا الوطني غير مساره بالانتقال من اقتصاد معتمد على المحروقات إلى اقتصاد متنوع مستدام، يستند على الابتكار والمعرفة والطاقت المتجددة في إطار نهضة اقتصادية جديدة".

وأبرز في هذا السياق، الإجراءات المتخذة للنهوض بمختلف القطاعات، لاسيما القطاع الفلاحي والزراعة الصحراوية، لافتا إلى أن المؤشرات الإيجابية لقياس نجاعة الاقتصاد الوطني "تجسدت" من خلال "نسبة النمو الاقتصادي المعتدلة ومعدل التضخم المتراجع". واعتبر أن تحرير سوق العمل وتطوير رأس المال البشري من "أهم أولويات المرحلة الحالية بالنظر للمقومات التي تكتنزها الجزائر".

أما رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، أحمد الصالح لطيفي، فأكد أن نص قانون المالية 2025 وما جاء به من تدابير جديدة "يوازن بين مصلحة المواطن وبين الإجراءات التي تتطلبها صمود الاقتصاد الوطني في وجه الاختلالات الاقتصادية الدولية،

وتكثيف متطلبات السوق العالمية مع الطابع الاجتماعي للدولة". وقد رسم هذا النص - مثلما قال - معالم العهد الجديد الأمن في الجزائر، والذي يبشر بمكاسب وإنجازات متوقعة خلال الولاية الثانية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والذي يهدف في أعياده وخطواته إلى تحقيق تنمية حقيقية ويعالج كل الاختلالات المالية".

من جهته، اعتبر رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، عفيف سنوس، أن نص قانون المالية لسنة 2025 يندرج في إطار جهود الدولة الرامية إلى تنويع مصادر التمويل ومرافقة المؤسسات الاقتصادية مع دعم آليات الرقابة الجبائية، وتحفيز النمو وعصرنة الإدارة الجبائية ورفقمتها وتشجيع الاستثمار.

وبالمناصفة، دعا السيد عفيف إلى تثمين المكاسب ومضاعفة الجهود المبذولة في إطار الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، وتعزيز الأمن المائي ومواجهة شح الموارد المائية وفق رؤية استشرافية تضمن حق الأجيال القادمة في إطار الرصد والإنذار المبكر

على مسافة أكثر من 7 آلاف كلم.. وزير الداخلية:

# الجيش الشعبي الوطني.. دور حاسم في حماية الحدود

إحباط محاولات إغراق الجزائر بالمهلوسات والمخدرات



أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، يوم الخميس بولاية تيسة على تنصيب أحمد بلحداد واليا لولاية، خلفا للسيد سعيد خليل الذي عين بدوره واليا لولاية تيارت.

## عليان سمية

جاء تنصيب والي الجديد كمسؤول أول للولاية، بعد أن كان يشغل نفس المنصب لولاية البزري، في إطار الحركة الجزئية في سلك الولاية والولاية المنتدبين التي أجازها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم 5 نوفمبر التي تزامنت والاحتفالات السبعينية للثورة التحريرية، وكذلك تزامنا وتجديد الثقة بالسيد الرئيس لمواصلة المسار التنموي بعد انتخابه للعهدة الثانية. وفي كلمته التي ألقاها في حفل تنصيب والي الجديد، ثمن وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد دور الجيش الوطني الشعبي في حماية الحدود على مسافة أكثر من 7 آلاف كلم ضد القوى العنصرية التي تعمل على محاولة إغراق الجزائر بالمهلوسات والمخدرات.

كما أبرز مراد الإنجازات في مختلف المجالات والقفزة النوعية التي حققتها الجزائر في مجال التنمية بفضل توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. وذكر في هذا السياق بالأولوية التي خص بها رئيس الجمهورية قطاعي الفلاحة والموارد المائية، وأضاف أن رئيس

الجمهورية سخر خلال عهده الأولى كل إمكانيات ووسائل الدولة لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين والمحيط الذي يعيشون فيه من خلال المشاريع الكبرى التي تم إطلاقها في كل الولايات، حيث استفادت ولايات الوطن بـ 6.800 مشروع من المشاريع الجارية لرفع العن من المواطن وتحسين اطاره المعيشي، مشددا على ضرورة مضاعفة العمل من أجل دعم جهود رئيس الجمهورية للدفع بالتنمية في مختلف مناطق الوطن.

للإشارة، جرت مراسم تنصيب والي تيسة الجديد أحمد بلحداد بحضور إدارات ومنتخبين محليين وممثلين عن المجتمع المدني، طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، قناعة منه بأهمية العمل التشاركي لتحقيق أهداف التنمية المحلية. بدوره، أعرب والي الولاية الجديد عن شكره لتجديد الثقة فيه، قبل أن يتعهد بالعمل «بتفان» لتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

## ينصب والي أم البواقي الجديد

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد الخميس بأم البواقي، على مراسم تنصيب بن عبد الله شايب الدور، واليا لهذه الولاية، خلفا لعيسى عيسات، الذي أنهت مهامه. وفي كلمة ألقاها خلال مراسم تنصيب والي الجديد لأم البواقي، الذي عين في إطار

حيدايوي يشارك في قمة الشباب الإفريقي بأديس أبابا

## تنفيذ مخرجات منتدى الشباب الإفريقي بوهران

التجارب الخاصة بمجالس الشباب بأفريقيا وكذا تشكيل رؤية واضحة ومستقبلية من أجل توحيد الجهود لتكون هذه المجالس فاعلة وقوية في بلدانها مع استحداث آليات للتسيق الدائم بينها، وفقا لذات المصدر.

وقبل ذلك، كان رئيس المجلس الاعلى للشباب قد استقبل من قبل المبعوثة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي المكلفة بالشباب، شيدو كليوباترا مبيبا.

من قبل هذه الهيئة، إضافة إلى «أهم المراكز الشبانية التي تزخر بها». كما زار أيضا المتحف التذكاري الذي يخلد التضحيات التي قدمها الإثيوبيون في سبيل استرجاع سيادتهم.

وتندرج هذه الزيارة في إطار «تنفيذ مخرجات منتدى الشباب الإفريقي الذي احتضنته مؤخرا مدينة وهران، والرامية إلى تبادل الخبرات والاطلاع على مختلف

## كلف وزير الداخلية بالإشراف الشخصي على مراسم التنصيب هذه تعليمات رئيس الجمهورية للولاية

التي أنهى عزلتها خط السكة الحديدية مع ولاية أم البواقي وربطه مع خط السكة شرق غرب.

وفي السياق، أكد إبراهيم مراد، على أهمية مواصلة الاعتناء بالبنية التحتية التي هي أساس نجاعة استغلال المشاريع الضخمة، كالمشروع المنجمي للفوسفات بتيسة الذي سيربط هو الآخر بولايات عنابة وسكيكدة عبر خط السكة الحديدية. ولفت إلى أنه بإمكان كل ولاية أن تلعب دورا وطنيا في الدفع بالاقتصاد الوطني وذلك «حين تصبح مركزا للإنتاج»، ما يسهم في تنويع الاقتصاد والخروج من التبعية للمحروقات.

وتحقيق ذلك ممكن، بفضل وضع خطط تنموية واضحة وطموحة، مع القابلية التامة للتنفيذ بفضل «نعمة الأمن والاستقرار»، يفيد مراد، قبل أن يسدي تعليماته الصارمة للمسؤولين المحليين كالولاية ورؤساء الدوائر والبلديات إلى مضاعفة الجهد التنموي، عبر تنفيذ السياسة العمومية من جهة والاستجابة للناقصات الموجودة.

وأوضح أن ذلك يتم، وفق مقاربة تشاركية مع المواطنين «الذين من حقهم عدم الرضا حال تسجيل نقائص»، من خلال تبني علاقات للحوار والتواصل البناء بين جميع الفاعلين من منتخبين ومجتمع مدني ومسؤولين.

مراسم تنصيب الولاية، سمحت بتجديد تأكيد جاهزية الدولة للاستجابة السريعة لانشغالات المواطنين والمشاكل الطارئة على الحياة اليومية، والتي تحظى بمتابعة دقيقة من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وفي السياق، ذكر وزير الداخلية، بتفاعل الرئيس تبون، مع مشكل التزود بالمياه في ولاية تيارت، حيث أمر برنامج مستعجل سمح بتغطية التزود في ظرف وجيز، إلى جانب البرامج التكميلية التي أقرها لولايات الجلفة، خنشلة، تندوف وتيزي وزو.

ومع إطلاق ورشة مراجعة قانوني البلدية والولاية (جارية)، والتقسيم الإداري المقبل، ستعرف الجماعات المحلية، تنظيما أكثر نجاعة من حيث الاستجابة لانشغالات المواطنين ومن حيث تحقيق التنمية الاقتصادية.

## جامعة الجزائر 1 تنظم لقاء لفائدة الطلبة الأجانب بكلياتها تحسين الاستقبال والتدرس بالمؤسسات الجامعية

على غرار فلسطين، الصحراء الغربية، تونس، سوريا، مصر، ماليزيا، مالي، النيجر وأنغولا، وهو عدد مثلما قال «مرشح لارتفاع خلال المرحلة المقبلة بناء على اتفاقيات التبادل الطلابي المبرمة».

وأضاف أن مؤسسته التعليمية «سخرت كافة الوسائل اللازمة لتمكين هؤلاء الطلبة من مواصلة دراستهم وتحصيلهم العلمي في أحسن الظروف»، مشيرا في هذا السياق إلى «معالجة العائق اللغوي الذي يواجه البعض منهم، وذلك من خلال استفادتهم من تكوين على مستوى مركز التعليم المكثف للغات».

## في إطار تعزيز التواصل بين المؤسسة التشريعية والشباب طلبة جامعيون في زيارة إلى المجلس الشعبي الوطني

تأسيسه، وصولا إلى تحويله من نظام الغرفة الواحدة إلى نظام الغرفتين، كما تم تقديم لمحة عن تشكيلته ومهامه وآليات الرقابة البرلمانية.

كما قام الطلبة أيضا بزيارة مختلف المصالح الإدارية والتقنية، منها مصلحة السمع البصري وقاعة المحاضرات «رابح بيطاط»، والتقوا برئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية.

واختتمت هذه الزيارة بالتوقف بمكتب نائب رئيس المجلس المكلف بمتابعة الشؤون الإدارية والمراقبة المالية ليتم بعد ذلك التقاط صورة تذكارية في اليهو الرئيسي للمجلس مع نائب رئيس المجلس، وفقا لذات المصدر.

أكدت مراسم تنصيب ولاية الجمهورية، المعينين ضمن الحركة الأخيرة، والتي أشرف عليها «شخصيا» وزير الداخلية والجماعات المحلية، إبراهيم مراد، على البعد التكاملي الذي يريده تجسيده رئيس الجمهورية، والذي يجمع بين الاستجابة لانشغالات المواطنين والتنمية والاقتصادية وتعزيز الديمقراطية التشاركية.

## حمزة م

الحركة الجزئية التي أجازها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يوم 05 نوفمبر، شملت 16 ولاية، منها 4 ولايات حدودية، وموزعة عبر كل مناطق البلاد، كالصحراء الكبرى، الهضاب العليا، السهوب، والشريط الساحلي.

وكلف الرئيس تبون، وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد، بالإشراف على مراسم تنصيب الولاية المعينين، أين نقل رسائل واضحة وتعليمات صارمة، تراعي خصائص الولايات، وتلتقي في مجملها عند نقاط أساسية، أهمها التكفل بانشغالات المواطن على المستوى المحلي، ومساهمة كل ولاية في الحركة الاقتصادية للبلاد.

وفي السياق، قال مراد «إن إشرافي الشخصي على مراسم تنصيب الولاية، يأتي تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، الذي كلفني بتنظيم هذه المراسم محليا وبحضور المنتخبين والأعيان والإطارات المحلية وممثلي المجتمع المدني، ما يؤكد إيمانه الراسخ بالعمل التشاركي لتحقيق التنمية المحلية».

ومن بين أهم الرسائل التي نقلها وزير الداخلية، هي أن الحركة الأخيرة في سلك الولاية «تمثل أحد أهم ما استهل به الرئيس تبون عهده الثانية»، حاثا في الوقت ذاته المسؤولين المحليين على مضاعفة الجهد لتنفيذ التزامات رئيس الجمهورية، لهذا

الخاصي، والالتزامات المخصصة للولايات والجماعات المحلية، عديدة وعلى رأسها إنهاء فوارق التنمية وإنجاز المشاريع التي تمكنها من التكامل الجهوي مع بقية الولايات، مثلما كان الحال مع ولاية خنشلة

## نظمت جامعة الجزائر 1 لقاء لفائدة الطلبة الأجانب بكلياتها يوسف بن خدة، الخميس، لقاء لفائدة الطلبة الأجانب الذين يزاولون دراستهم بمختلف كلياتها، وذلك في إطار مبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى تحسين استقبال وتدرس هؤلاء الطلبة بالمؤسسات الجامعية بالجزائر.

في كلمة له بالمناسبة، أوضح مدير الجامعة، فارس مختاري، أن هذه اللقاء تهدف إلى «الاحتفاء بالطلبة الأجانب وتنويع ثقافتهم وفتح أبواب التعارف والتواصل معهم»، مبرزا أن هؤلاء الطلبة ينتمون إلى عدة بلدان شقيقة وصديقة،

وعبر من جانبه شايب الدور عن امتنانه لتجديد الثقة في شخصه من قبل رئيس الجمهورية، مؤكدا بأنه سيعمل على مواصلة الجهود لخدمة هذه الولاية، وسيلتزم بوضع المواطن في صلب اهتماماته وسيتقانى في خدمته وخدمة الوطن.

قامت مجموعة من طلبة نادي اتحاد القادة الشباب الجزائريين من ولاية باتنة بزيارة بيداغوجية إلى مقر المجلس الشعبي الوطني، وذلك بهدف تعزيز التواصل بين المؤسسة التشريعية والشباب، حسب ما أفاد أمس الجمعة بيان للمجلس.

أوضح المصدر أن هذه الزيارة تأتي في إطار «الأنشطة التعريفية والتنقيفية التي ينظمها المجلس الشعبي الوطني»، والتي تهدف إلى «تعزيز التواصل بين المؤسسة التشريعية والشباب وتعريفهم بدور المجلس في الحياة السياسية للبلاد».

وبالمناسبة - يضيف البيان - قام هؤلاء الطلبة بجولة في قاعة الجلسات، حيث قدم لهم «عرض شامل عن تاريخ المجلس منذ

رسخت جهود الجزائريين الداعمة للحق الفلسطيني

بالأربعاء ناث إيراثن جنوب تيزي وزو

## المجاهد وصديق الثورة

فيلار رافائيل نوك يوارى الثرى



ووري الثرى الخميس،  
المجاهد وصديق الثورة  
الجزائرية، فيلار رافائيل  
نوك، بالأربعاء ناث إيراثن،  
جنوب ولاية تيزي وزو،  
بحضور وزير المجاهدين وذوي  
الحقوق، العيد ربيقة،  
والأسرة العائلية الثورية  
والسلطات المحلية.

في كلمة تأبينية بهذه  
المناسبة، حيّا الوزير «روح هذا  
المجاهد الرمز الذي آمن بعدالة  
وملحمة نوفمبر ومثلها العليا  
ومبادئها النبيلة، وبفكرها  
الإنساني من أجل الحرية  
والانتصار»، والذي «ظل وفيًا  
للجزائر التي حملها في وجدانه،  
مفتخرًا بتاريخها ونضالها».

وأضاف ربيقة أنّ «الأقدار  
شاعت ونحن نعيش نفحات الذكرى  
70 لاندلاع ثورتنا التحريرية  
المجيدة، أن تفقد الجزائر مناضلًا  
صليبا في سبيل القضية الوطنية،  
تسلح بأمل الانتصار وقناعته بكسر  
قيود الظلم الاستعماري، فكان له  
ذلك بتضحيات جسام وبأنهار دماء  
رفقائه الشهداء».

وقال إنّ «مآثر هذا المجاهد  
الرمز التي لم تفل الشدائد والمحن  
من عزمته ستبقى منقوشة في  
الذاكرة الوطنية لتظل لروحه  
متشعبة بقيم الوفاء لرفاقه في  
جيش التحرير من المجاهدين  
والشهداء».

وذكر الوزير أنّ الفقيه التحق  
بصفوف جيش التحرير الوطني  
بالولاية الثانية التاريخية تحت  
قيادة المجاهد العقيد صالح  
بوينبر، ثم بالقاعدة الشرقية إلى  
غاية الاستقلال سنة 1962.

الجزائر «ممتنة» دوما  
للأجانب الذين ساعدوها

أُكِّد يوم الخميس، بالجزائر  
العاصمة، الناشر السويدي،  
فريدي-نيلس أندرسون، أن الجزائر  
«ممتنة» دوما للأجانب الذين  
ساعدوها خلال حرب التحرير  
الوطنية ضد الاحتلال الفرنسي.  
وقال أندرسون، وهو أحد هؤلاء  
الأجانب، خلال لقاء بإدريت  
بتنظيمه الجمعية الدولية لأصدقاء  
الثورة الجزائرية إنّ «الجزائر  
كانت دائما ممتنة للأجانب الذين  
ساعدوها خلال حروبها  
التحريرية، التي تمثل بالنسبة لي  
درسا في الحياة».

## إعلان قيام دولة فلسطين..

## محطة مفصلية في تاريخ القضية



ممثل سفير فلسطين؛

مسار جزائري حافل وثابت في دعم الفلسطينيين

الفلسطينية. وعرج في السياق على مبادئ الجزائر  
والالتزامات بدعم القضية الفلسطينية، وهو الدعم  
الذي، كما قال «لم يتأثر بالتحويلات الإقليمية  
والدولية ولا بالأطروحات الأيديولوجية، حيث ظلت  
الدولة الجزائرية ثابتة على مبادئها وقيمها التي  
أسس لها بيان الفاتح نوفمبر».

من ناحيته، لفت بوبكر عبد القادر، أستاذ  
القانون الدولي في جامعة الجزائر، إلى الكيفية التي  
حمل بها إعلان قيام دولة فلسطين المجتمع الدولي  
وفي مقدمته الجمعية العام للأمم المتحدة بما فيها  
مجلس الأمن ومسؤوليته التاريخية والسياسية  
والقانونية في حماية الشعب الفلسطيني وأهدافه في  
إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

واستدل في هذا المقام باستبدال تسمية وفد  
منظمة التحرير الفلسطيني باسم فلسطين خلال  
انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر  
1988، في تحول «كبير» في القانون الدولي وبما  
يعكس أهمية الحدث الذي احتضنته الجزائر.

وأشار في السياق إلى الاعتراضات التي توالى بعد  
ذلك بدولة فلسطين والقرارات الدولية الصادرة  
لصالح القضية الفلسطينية، من بينها تلك المؤكدة  
على أن الاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا من  
خلال الاعتراف بالدولة الفلسطينية وقرار  
المحكمة الجنائية الدولية الصادر في 2021، الذي  
اعترف بأن ما يجري في فلسطين والضفة الغربية  
وقطاع غزة يشكل انتهاكا للقانون الدولي.

زمن الخيانة والدسائس والغدر والتحالف مع  
الجلاد ضد الضحية».

وفي تدخله، نوه ممثل سفير دولة فلسطين  
بالجزائر، المستشار بشير أبو حطب، بأهمية إعلان  
المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة  
الفلسطينية بالجزائر الذي، كما قال، «جسد نظاما  
سياسيا ونموذجا بني عليه كل ما وصلنا إليه من  
انشاء للسلطة واعتراف العالم بنا»، متمنا دور  
الجزائر التاريخي ومسارها الحافل والثابت في دعم  
القضية الفلسطينية واسناد شعبها.

وفي تدخل لها من فلسطين المحتلة عبر تقنية  
التواصل عن بعد، أبرزت تمارا حداد، الكاتبة  
والمحللة السياسية الفلسطينية، أهمية ذكرى  
«أسست لمرحلة مفصلية جديدة في مسار النضال  
الفلسطيني لبناء دولته المستقلة وعاصمتها  
القدس»، متمنة دور الجزائر وما تقدمه من دعم  
على المستوى الشعبي والرسمي والقانوني للشعب  
الفلسطيني ونضاله نحو الحرية ومساهماتها في  
مجلس الأمن ومشاريعها في هذه الهيئة الدولية  
الرامية لوقف المجازر الصهيونية بحق الشعب  
الفلسطيني والداعية إلى الاهتمام بالواقع الإنساني.  
وتحدثت أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية  
بجامعة الجزائر، سليمان أعراج، عن التوقيت الذي  
تم فيه الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية حيث  
كان العالم، كما ذكر، منشغلا بالحرب الباردة  
وانهائها في تناسي واضح لمظلومية القضية

أُكِّد مشاركون في ندوة الخميس  
بالجزائر، على أن إعلان قيام دولة فلسطين  
بالجزائر شكّل محطة مفصلية رسخت جهود  
الجزائر الداعمة للشعب الفلسطيني  
ولقضيته العادلة، فضلا عن اعتباره  
«الوعاء السياسي» لتلاقيات والاعتراضات  
المتتالية بدولة فلسطين.

جاء التأكيد في ندوة احتضنها النادي الثقافي  
«عيسى مسعودي» بمقر الإذاعة الجزائرية، تحت  
عنوان «الجزائر وفلسطين: عقود من الدعم  
وثبات على العهد» نظمتها إذاعة الجزائر الدولية  
وكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إحياء  
للذكرى 36 لإعلان قيام دولة فلسطين على أرض  
الجزائر، والذكرى 20 لاستشهاد الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات.

وتمّ خلال الندوة مناقشة الأبعاد والدلالات  
السياسية لإعلان قيام دولة فلسطين، وأهميته  
التاريخية في مساندة نضال الشعب الفلسطيني من  
أجل نيل الحرية والاستقلال، وكيف وضع الأمم  
المتحدة والمجتمع الدولي أمام مسؤوليتهما  
التاريخية والقانونية لرفع الظلم عن الشعب  
الفلسطيني، وإجهاض كل المخططات الصهيونية  
الرامية إلى تصفية القضية.

وتمّ التأكيد خلال اللقاء على أنّ هذا الاعلان  
«شكّل محطة مفصلية رسخت جهود الجزائر  
الداعمة للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة في

## جرت وقائعها في 15 نوفمبر 1954

## معركة جبل خالد ببابوس.. محطة فارقة في تاريخ الثورة التحريرية

قدّر عدد قتلاها بحوالي 60 عسكريا وأكثر من 20  
جريحا في الوقت الذي غنم فيه المجاهدون بندقية  
رشاش من نوع ماط 49. كما عرفت المعركة، حسب  
ذات المجاهد الراحل، استشهاد 6 مجاهدين من بينهم  
قائد الفوج الثاني محمد بلبار، موازاة مع إصابة ثلاثة  
آخرين بجروح متفاوتة الخطورة قبل نقلهم بعيدا عن  
مكان المعركة لتلقي العلاج اللازم. من جانبه، أرجع  
النوي بن مبروك، أستاذ التاريخ بجامعة عباس لغرور  
بخنشلة، تحمك المجاهدين في معركة جبل خالد، التي  
سقط فيها حوالي 60 عسكريا من جيش العدو إلى عدة  
عوامل، أهمها وقوعها في منطقة صعبة المسالك لم  
تتمكن دبابات العدو من الوصول إليها.

وأكد ذات المتحدث أنّ معركة جبل خالد ببابوس  
مكّنت من كسر شوكة المستعمر الفرنسي وهزمه في  
الأيام الأولى من اندلاع ثورة التحرير. كما كان لها صدق  
إيجابى بالنسبة للمجاهدين خلال الأيام الأولى من  
اندلاع الثورة، وكذا وقع حط من معنويات المستعمر  
الذي تأكّد بأنّ هذه المعركة علامة على اندلاع ثورة،  
وليس عملا معزولا يقوم به بعض المتمردين، كما كان  
يصف المجاهدون الأشاوس.

بضواحي منطقة تاغريست، ببلدية بابوس حاليا.  
وحسب ذات المصدر، فإن تلك المعركة التي احتضنها  
جبل خالد ببابوس، على بعد عدة كيلومترات من مدينة  
باتنة، اندلعت إثر ورود معلومات استخباراتية إلى قوات  
الاستعمار الفرنسي تفيد بتواجد فوجين من المجاهدين  
مكونين من 70 مجاهدا يقودهما كل من محمد بلبار  
واسماعيل غبروري يحتمون داخل منطقة غابية بشرق  
منطقة تاغريست ببابوس، لتتم مهاجمتهم عن طريق قوة  
عسكرية مدعومة بطائرات عمودية ودبابات مدعمة  
بمدفعية الميدان.

ويضيف الراحل معاش في مذكراته: «كنا مضطرين  
للخروج ومواجهة قوات العدو الفرنسي وجها لوجه بعد أن  
قامت الطائرات العمودية بقنبلة الخنادق التي كنا نحتمي  
فيها لتدوم المواجهة يوما كاملا، قبل انسحاب المجاهدين  
ليلا لتفادي تسجيل خسائر كبيرة في الأرواح بسبب عدم  
تكافؤ القوى بين الطرفين».

## استرجاع بندقية رشاش وسقوط 60 عسكريا فرنسيا

وأضاف المصدر بالقول: «تلقت قوات العدو  
الفرنسي ضربة موجعة خلال معركة جبل خالد، حيث

ستبقى معركة جبل خالد ببلدية بابوس  
بولاية خنشلة، والتي جرت وقائعها في 15 نوفمبر  
1954 ضد قوات الاستعمار الفرنسي، محطة  
فارقة في تاريخ الثورة التحريرية بالنظر لقيمتها  
الرمزية والبطولية واعتبارها دعما معنويا  
لتفجيرها ورسالة إلى المستعمر مفادها أن ثورة  
التحرير ليست حدثا عابرا لـ «متمزدين».  
ستظل المعركة التي يحتفل بذكرها 70 راسخة في  
الذاكرة الجماعية الوطنية، باعتبارها واحدة من بين أوائل  
المعارك البطولية التي خاضها جيش التحرير الوطني  
بالأوراس ضد العدو الفرنسي، الذي كان يستعمل أحدث  
الأسلحة من أجل إخماد الثورة في مهدها.

ومن بين أحد صنّاع تلك المعركة المجاهد الراحل  
محمد معاش، الذي أشار في مذكراته التي تحوز الأمانة  
الولائية للمنظمة الوطنية للمجاهدين بخنشلة على نسخة  
منها، إلى أن معركة جبل خالد كانت بمثابة محطة مفصلية  
في تاريخ الثورة الجزائرية وقعت بعد أسبوعين عقب اندلاع  
ثورة التحرير المظلمة، وعرف فيها المجاهدون  
المرابطون بجبال منطقة بابوس كيف يطيحون بعدد كبير  
من عساكر العدو الفرنسي وسط منطقة غابية تقع

اتفاقية الأمم المتحدة  
الإطارية بشأن تغيير المناخ  
اجتماع تنسيقي لأعضاء  
الوفد المششارك  
في الاجتماع البرلماني

انعقد الخميس بمقر مجلس الأمة اجتماع  
تنسيقي جمع أعضاء الوفد المشترك بين  
غرفتي البرلمان، والذي سيشارك في الاجتماع  
البرلماني المقرر بعاصمة أذربيجان، باكو، يومي  
16 و17 نوفمبر الجاري بمناسبة انعقاد الدورة  
29 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة  
الإطارية بشأن تغير المناخ، حسب ما أورده بيان  
للمجلس. وأوضح نفس المصدر، أنّ الوفد  
البرلماني المشترك الذي يرأسه رئيس لجنة  
الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن  
الوطني بمجلس الأمة، حبيب دواغي، يضم  
عضو مجلس الأمة، جبان مصطفى، والنائبين  
بالمجلس الشعبي الوطني عبد الله شنييني  
ومصطفى لونيس.

## تنفيذا لرؤية رئيس الجمهورية من أجل تحسين ظروف المناطق الداخلية

## البرامج التكميلية.. توازن محلي لنهضة اقتصادية وطنية

## أقطاب هامة تقود قاطرة التنمية المتوازنة عبر ولايات الوطن

تعرف الجزائر في السنوات الأخيرة ديناميكية متصاعدة فيما يخص التنمية المحلية، فمئات المشاريع تم إطلاقها في إطار البرنامج التكميلي الرامي إلى تقليص التأخر التنموي بالولايات وتعزيز جاذبيتها الاقتصادية.

برامج هامة تحمل أبعاد اقتصادية واجتماعية تم الإعلان عنها، تعكس رؤية وطنية شاملة من شأنها تحقيق التنمية المتوازنة في مختلف المناطق، جاءت تماشياً مع رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية

إلى تحسين ظروف المناطق الداخلية والجنوبية والرقى بحياة المواطنين فيها بشتى المجالات والميادين.

وأنت هذه المشاريع انطلاقاً من التزامات رئيس الجمهورية وتجسيدها لبرنامجها الخاص بتحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن الإقليمي بين جهات الوطن الكبير، وكذا القضاء على التفاوت المسجل في مجال التنمية بين الجماعات المحلية. وتكريساً لحرص الدولة على متابعة مدى تقدم إنجاز العمليات المبرمجة من حيث إطلاقها، وتقديم أشغالها، وتقييم جهود

المقررة لفائدة ولايات الوطن، حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على تطبيق مبدأ شمولية التنمية وتوزيعها المتساوي تكريماً للعدالة الاجتماعية، وتقليل الفوارق التنموية والاقتصادية بين أقاليم وطننا القارة.

## تقود قاطرة التحول الاقتصادي الذي تعرفه البلاد مشاريع تنموية في الأفق ومتابعة حثيثة لتجسيدها

رائدة في هذا المجال".

هذا وكان رئيس الجمهورية قد أقر برنامجاً تكميلياً لفائدة ولاية خنشلة يضاف إلى البرنامج الأول الذي استفادت منه المنطقة وهذا بهدف تحريك وتيرة التنمية المحلية الشاملة في مختلف المجالات وتدارك العجز المسجل في بعض القطاعات مع إمكانية تخصيص برنامج تنموي ثالث بداية من سنة 2025 لتجسيد مجمل المشاريع والعمليات الهامة المسجلة لفائدة سكان المنطقة وإعادة النظر في التقسيم الإداري باستحداث وترقية بعض الدوائر الرئيسية إلى ولايات منتدبة منها دائرتي قايس وشاشار".

ويهدف تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، قام وزير الداخلية والجماعات المحلية بزيارات متتالية لولاية خنشلة لمتابعة سير إنجاز المشاريع والعمليات المسجلة أهمها خط السكة الحديدية خنشلة، عين البيضاء أم البواقي الذي خصص له غلاف مالي هام قدر 51 مليار دينار، عصرية شبكة الطرقات الولائية والبلدية لفك العزلة على سكان المناطق النائية وجلب الاستثمارات المحلية خاصة وأن الولاية استفادت من مشروع استثماري هام في مجال الزراعة الاستراتيجية بتخصيص مساحات واسعة بصحراء النمامشة لإنتاج الحبوب وتربية الماشية المدمجة مع القطاع الفلاحي في إطار سياسة الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي".

يذكر أن البرنامج التكميلي لفائدة ولاية خنشلة الذي خصص له غلاف مالي معتبراً تجاوز 95 مليار دينار جزائري قد شمل 59 عملية لفائدة 14 قطاعاً من القطاعات الاقتصادية، الاجتماعية والتنموية مست 21 بلدية تعداد بلديات الولاية منها 56 عملية مسيرة محلياً و3 عمليات مركزياً بهدف دفع عجلة التنمية المحلية وتجاوز الفوارق والنقائص التي تعاني منها مختلف مناطق الولاية، وبالتالي يظهر هنا دور ومسؤولية الجماعات المحلية والولائية في متابعة وتجسيد هذا البرنامج الطموح على أرض الواقع وفي اتجاهه المحدد، حيث ينتظر أن يعطي الوالي الجديد الذي أشرف على تنصيبه وزير الداخلية جربة أكسين دفعا قويا لتحقيق هذه الوثبة التنموية والاقتصادية المنتظرة.

تعتبر ولاية خنشلة من الولايات النموذجية المحظوظة التي خصها رئيس الجمهورية ببرنامج تكميلي خاص للنهوض بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية وبعث مشاريع التنمية المحلية الشاملة بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهذا إلى جانب عدد من الولايات الأخرى التي مسها المخطط منها تندوف، الجلفة وتيسمسيلت الهادف في عمومه إلى تحقيق التوازن التنموي ما بين ولايات الوطن وإنشاء أقطاب اقتصادية تقود قاطرة النمو الاقتصادي الذي تعرفه الجزائر.

## ز. كمال

جدد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد خلال تنصيبه الوالي الجديد لولاية خنشلة تأكيداً "على أهمية البرنامج التكميلي الذي استفادت منه الولاية وعدد من الولايات الأخرى من الوطن، مشيراً في هذا الخصوص "أن رئيس الجمهورية يبقى حريصاً على تجسيد المشاريع الهامة المدرجة ضمن البرامج التكميلية التي استفادت منها بعض الولايات منها ولاية خنشلة التي خصها أيضاً بزيارة هامة سمحت بتدشين عدد من الهياكل القاعدية منها خط السكة الحديدية، مع إجراء لقاءات ومشاورات مع المنتخبين المحليين وفعاليات المجتمع المدني إلى جانب أعيان المنطقة من أجل طرح الانشغالات وأهم المقترحات المتعلقة بالتنمية المحلية".

وحت بالمناسبة الوالي الجديد لخنشلة "على ضرورة استكمال ما تبقى من مشاريع وعمليات تنموية بعنوان البرنامج التكميلي والعمل بالتنسيق مع اللجنة القطاعية المشتركة المنصبة على مستوى وزارة الداخلية لمتابعة جملة ما حملته البرنامج من مكاسب للولاية وتذليل كافة الصعوبات المطروحة مع إيلاء عناية خاصة للتكفل التام بسكان المناطق النائية خصوصاً في المجال الصحي وتوفير ظروف تدرس جيدة للتلاميذ، مع التركيز أيضاً على أهمية الاعتناء أكثر بالقطاع الفلاحي ضمن الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في مجال الحبوب على اعتبار أن ولاية خنشلة

## أوامر رئيس الجمهورية تقضي بإيلائها أهمية قصوى.. لافوارق تنموية بين ولايات الوطن القارة



الإمكانات والأولويات التنموية على غرار باقي الجماعات المحلية الواقعة في السهوب والهضاب العليا والجنوب الكبير.

البرنامج التنموي التكميلي الخاص بالولايات المعنية، ساهم إثر دخول عدد معتبر من مشاريعه حيز الخدمة في فك العزلة عن عواصم الدوائر والبلديات لا سيما تلك التي تطبعها تضاريس صحراوية رملية وسهبية واسعة النطاق، حيث راعت الاعتمادات المالية الضخمة المرصودة من طرف السلطات العمومية تجسيد مشاريع تنموية وخصوصيات كل منطقة ومميزاتها الاقتصادية والفلاحية والتنمية الاجتماعية والسياسية، بغية تجسيد استثمارات منتجة وخالقة للثروة ومناصب الشغل، مع شق شبكات طرق وسكك حديدية جديدة ستعطي دفعا قويا للحركة التنموية والتجارية المحلية وتسهيل تنقلات المواطنين بين ولايات الوطن القارة.

جدير بالذكر، أن رئيس الجمهورية، يُولي أهمية تنموية كبرى لكل ولايات الوطن الثماني والخمسين بدون استثناء، ولا يقتصر الأمر على الجماعات المحلية المدعومة بالبرامج التكميلية سالف الذكر.

كما درست الحكومة في هذا الاجتماع، التدابير اللازمة لتسريع نسق استكمال المشاريع في الولايتين المعنيتين، بالنظر إلى الأثر الكبير المنتظر منها لتحفيز التنمية المحلية الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين ظروف معيشة المواطنين، وترقية نوعية الخدمات العمومية، وفقاً لذات المصدر.

ومن جهته، أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، في كلمة ألقاها خلال مراسم تنصيب والي خنشلة الجديد، في إطار الحركة الجزئية التي أجراها رئيس الجمهورية في سلك الولاية والولاية المنتدبتين، أن البرنامج التكميلي الذي استفادت منه الولاية كانت لديه صبغة مهيكلة بمشاريع هامة تسمح بزيادة الجاذبية الاقتصادية، كما أن الموقع الجغرافي المتميز لها يُمكنها من الانخراط في حركة تنموية جوية لتصبح حلقة وصل بين منطقتي جنوب الوطن وشرقه.

وبحسب رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فإن البرامج التكميلية سيكون لها أثراً بالغ الأهمية في القضاء على الفوارق التنموية بين الولايات وأقاليم البلاد الشاسعة، وقد تمس ولايات أخرى في المستقبل بحسب

جسدت البرامج التكميلية للتنمية المقررة لفائدة ولايات الوطن، حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على تطبيق مبدأ شمولية التنمية وتوزيعها المتساوي تكريماً للعدالة الاجتماعية، وتقليل الفوارق التنموية والاقتصادية بين أقاليم وطننا القارة.

## سفيان حشيفة

أطلقت السلطات العليا في البلاد، خلال المرحلة الأخيرة، مئات المشاريع التنموية والقاعدية بالولايات الداخلية والجنوبية التي استفادت من برامج تكميلية خاصة، تنفيذاً لرؤية رئيس الجمهورية، الهادفة إلى إحداث توازن تنموي واجتماعي واقتصادي بين مناطق الوطن، وتحسين ظروف الساكنة والرقى بحياتها بمختلف المجالات والميادين الحياتية.

وقد شدّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في اجتماع سابق لمجلس الوزراء، على ضرورة توجيه أقصى الاهتمامات لاستكمال البرامج التنموية لولايات تيسمسيلت وخنشلة وتندوف والجلفة، مع اعتماد استراتيجية قائمة على التوازن التنموي ينجم عنها استدرار النقص المسجل سابقاً ببعض المناطق على حساب أخرى.

كما أمر رئيس الجمهورية الوزراء المعنيين ومؤسسات الانجاز بإيلاء الأهمية القصوى لإنجاز برامج التنمية لهذه الولايات التي حرمت منها لعقود طويلة في مراحل سابقة، حيث تحظى المشاريع قيد الإنجاز وطور التشييد بمتابعة خاصة منه، بغية تنفيذها وتجسيدها على أرض الواقع في أقاليمها المحددة، حتى تؤدي الغرض التنموي منها لفائدة المواطنين.

وفي وقت سابق، ترأس الوزير الأول نذير العريايوي، اجتماعاً للحكومة خصص لمتابعة مدى تنفيذ البرامج التكميلية التي أقرها رئيس الجمهورية لفائدة ولايتي الجلفة وتندوف، وذلك من خلال الوقوف على وتيرة تقدم تجسيد المشاريع المسجلة لفائدة مختلف القطاعات في الولايتين المذكورتين، بحسب ما أوضحه بيان لمصالح الوزير الأول.

## قصد تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة.

## إنجاز مشاريع البرنامج التكميلي.. إلى السرعة القصوى

للفلاحين لتحسين الإنتاج والبحث عن حلول ناجعة لمضاعفة المنتج وتشجيع السوق بهذه المادة واسعة الاستهلاك.

وتندرج هذه المشاريع الهامة ضمن التزامات رئيس الجمهورية السيد المجيد تبون الذي يشدد في أكثر من مناسبة على أن الأمن الغذائي هو مسألة سيادة وطنية وأمن وطني قبل كل شيء، والذي يولي أهمية بالغة لتطوير القطاع الفلاحي، من خلال تقديم كل الدعم للفلاحين ومرافقتهم من قبل مؤسسات وهيئات الدولة في الوقت الذي تراه فيه الجزائر على تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي.

وفي سياق متصل، استفادت الولاية من مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بشاطن سيدي العجال ببلدية خضرة بطاقة إنتاج مقدرة بـ 300 ألف متر مكعب يومياً التي ستساهم في تعزيز قدرات التعمير بالماء الشروب للسكان والولايات المجاورة خاصة مع جفاف السدود خلال السنوات الأخيرة وشح الأمطار.

كما شهدت عمليات تنموية جديدة لتدعيم التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان 41 دوار موزعين على مختلف بلديات الولاية، وذلك للحد من مشكل انعدام شبكات التزويد والنقص في التعمير بالمياه الصالحة للشرب، والتي ستسمح بتحسين الخدمة العمومية للمياه من خلال تدعيم التزويد وإعادة تأهيل الشبكات عبر مختلف مناطق الولاية.

للإشارة، استفادت الولاية من 330 عملية تنموية بمبلغ إجمالي يقدر بـ 350 مليار سنتيم ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات بعنوان سنة 2024، ومن عملية تنموية بمبلغ 235 مليار سنتيم ضمن برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية بعنوان سنة 2024، وبأكثر من 23 عملية بمبلغ مالي يفوق الـ 13 مليار سنتيم ضمن برنامج ميزانية الولاية.



إنجاز 18 شهراً مستقاً، وذلك بهدف رفع الإنتاج الفلاحي، وتنويع تشكيلة المحاصيل، وكذا تطوير الوحدات الصناعية والتحويلية، فضلاً عن خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لشباب المنطقة.

إلى جانب ذلك، تم منح 74 رخصة لفائدة فلاحي شعبية البساط على مستوى بلديات الولاية وتسهيل الإجراءات

الغذائي وتعزيز قدرات تخزين الحبوب على مستوى الولاية باعتبارها ولاية فلاحية بامتياز، حيث نتجت مستغانم 275 ألف قنطار من مخزون القمح سنوياً.

وفي ذات السياق، قامت السلطات الولائية بإعادة بعث مشروع محيط السقي لهضبة مستغانم ببلدية وادي الخير على مساحة 6000 هكتار بمبلغ مالي يقدر بـ 148 مليار سنتيم بمدة

تحرص السلطات المحلية لولاية مستغانم على مواصلة إنجاز البرامج التكميلية في مختلف القطاعات قصد تسليمتها في آجالها المحددة، تماشياً واستراتيجية السلطات العليا في البلاد الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة.

## غانية زيوي

قصد مواصلة الاستراتيجية المسطرة للتنمية المحلية بتوفير شروط الحياة الكريمة وتحسين ظروف معيشة المواطنين، استفادت الولاية من عدة مشاريع تنموية في إطار البرامج التكميلية وفي مقدمتها 2000 وحدة سكنية بعنوان سنة 2024 ضمن البرنامج التكميلي للسكن العمومي الإيجاري، تم توزيعها على البلديات بعد الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل بلدية.

هذا وعرفت طرقات مدينة مستغانم مركز عمليات واسعة لتهيئة وإعادة الاعتبار للطرقات كمشروع تكميلي، وانطلقت العملية مؤخراً من أمام مقر القطاع العسكري بجانب فندق الساحل على مسافة 1.7 كلم كمشط أول، أين خصص للمشروع مبلغ مالي يقدر بـ 4.3 مليار سنتيم بمدة إنجاز 45 يوماً، على جانب إدراج عملية تهيئة الأرصفة وتغيير أعمدة الإنارة العمومية مع احترام جودة الأشغال.

وضمن البرنامج الوطني الذي يضم إنجاز 350 مركز عبر الوطن، استفادت ولاية مستغانم من إنجاز 05 مراكز جوارية لتخزين الحبوب ببلديات بوقيرات ووادي الخير وسيدي بلعطار وسيدي علي واستيديا، والتي تدخل العملية ضمن استراتيجية السلطات المحلية في مرافقة الفلاحين والحفاظ على الأمن



## قصد التكفل بالخدمات العمومية

## متابعة دورية وميدانية لسير المشاريع بورقلة

ابتدائية بوبلال بلخير، متوسطة بن لمكوشم، متوسطة 17 أكتوبر 1961، بجانب مسجد الفجر، سوق السبت القديم وسط مدينة ورقلة، أمام مخبر المرشد بمدخل المدينة وأشغال تهيئة سوق الخضار والفواكه بوعامر لتنظيمه وإعادة هيكلته كما تفقد سيرورة أشغال التهيئة بمدخل مدينة ورقلة.

وخلال تفقده مؤخرا لأشغال التهيئة الحضرية وتحسين المحيط عبر مدينة ورقلة، عابن مدى تقدم أشغال التهيئة الحضرية، وأشغال إنجاز ازدواجية الطريق بمنطقة التوسع العمراني بالرويسات مقابل ملعب 5000 مقعد الجديد وورشات التهيئة الحضرية بجوار مديرية الشؤون الدينية إلى غاية القطب الجامعي 6000 مقعد بيداغوجي بمنطقة التجهيزات، بالإضافة إلى عملية التهيئة الحضرية للشارع المؤدي لمديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، مروراً بالإقامة الجامعية للبنات بن مالك محمد حسان وحرصوا على الزيارة خلال زيارة هذه المواقع على إعطاء تعليمات صارمة لاحترام معايير الجودة في العمل والرفع من وتيرة الأشغال، كما أكد على ضرورة إيلاء أهمية لتخصيص الأحواض والأماكن اللازمة للتشجير في أشغال إنجاز عمليات التهيئة.

وفي إطار متابعة المشاريع الهيكلية بالقطب العمراني 2400 مسكن بيامنديل، تفقد مشروع ازدواجية الطريق بمدخل التوسع العمراني الجديد 2000 مسكن و4000 قطعة تجزئة ومشروع إنجاز المركب الهيدروليكي ومشروع محطة الضخ لمياه الصرف الصحي وورشات إنجاز السكنات وأشغال التهيئة الحضرية والربط بمختلف الشبكات، كما تفقد أيضا سيرورة أشغال إنجاز تهيئة مشروع 1337 وحدة سكنية عدل بلدية سيدي خويلد، بعد الانتهاء من إنجاز مختلف الشبكات (كهرباء-ماء- صرف صحي-شبكة الاتصالات).

## أغلفة مالية معتبرة إضافية لتعميق التنمية المحلية

## حرص ميداني بباتنة على استكمال تنفيذ المشاريع

جديدة منذ سنة 2018 بسبب عدم استهلاك الحصة المخصصة للولاية سابقا، بسبب عراقيل حرصت مصالح الولاية على رفعها، من خلال العشرات من اللقاءات مع مختلف الفاعلين، لتوفير العقار الخالي من العوائق، لاستكمال استهلاك الحصة القديمة وتوزيعها وتفعيل لجنة الطعون ثم تخصيص وعاء عقاري جديدة عبر إقليم الولاية مربوطة بمختلف الشبكات الحيوية.

أما بقطاع الصحة ففي إطار استكمال بعض المشاريع التي تندرج في التكفل بالمرضى تم فتح أكثر من 20 قاعة علاج تعمل دون توقف وكانت مهمة ومغلقة لعدة سنوات، قبل أن تتم إعادة الاعتبار لها وتجهيزها لتكون في خدمة ساكنة المناطق النائية والريفية.

ويخصوص مشاريع قطاع الري والموارد المائية، فحققت الولاية بباتنة، إنجازات كبيرة في مجال تأمين التزويد بمياه الشرب انطلاقا من سد كدية لمدور بتيمقاد بعد إعادة إنجاز قناة نقل المياه على مسافة 54 الكيلومتر والريفية.

ويخصص مشاريع قطاع الري والموارد المائية، فحققت الولاية بباتنة، إنجازات كبيرة في مجال تأمين التزويد بمياه الشرب انطلاقا من سد كدية لمدور بتيمقاد بعد إعادة إنجاز قناة نقل المياه على مسافة 54 الكيلومتر والريفية.

ويخصص مشاريع قطاع الري والموارد المائية، فحققت الولاية بباتنة، إنجازات كبيرة في مجال تأمين التزويد بمياه الشرب انطلاقا من سد كدية لمدور بتيمقاد بعد إعادة إنجاز قناة نقل المياه على مسافة 54 الكيلومتر والريفية.

تحرص السلطات المحلية بولاية ورقلة على متابعة سير وتنفيذ المشاريع، من أجل تسليمها في الأجل المحددة وإنجازها وفق المعايير والقوانين المعمدة والمتفق عليها للدفع بالتوتيرة التنموية بهذه الولاية.

## ورقلة: إيمان كافي

في سياق تأكيد الدور الهام الذي يتعين أن يلعبه المسؤولون المحليون على كل المستويات، قصد التكفل بالخدمات العمومية الأساسية والاستجابة لانشغالات المواطنين، وتنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، تحظى المشاريع ذات الصلة بالمواطن بأهمية قصوى، ويبدو ذلك من خلال المتابعة المستمرة والدورية لسير إنجاز المشاريع والوقوف على ورشات وأشغال التهيئة تنفيذها على أرض الواقع عبر الزيارات الميدانية والمعائنات.

وخلال شهر نوفمبر الجاري سجلت السلطات المحلية بورقلة عدة زيارات ميدانية لورشات إنجاز المشاريع، خاصة المتعلقة منها بالتهيئة الحضرية وإعادة الاعتبار للطرق، وخلال تفقد والي الولاية عبد الغني فيلالي لأشغال التهيئة الحضرية وإعادة الاعتبار للطريق المحيط بالقصر العتيق بورقلة بالقرب من العيادة المتعددة الخدمات القصر، أكد على ضرورة الإسراع في الإنجاز ورفع مخلفات الأشغال والأثرية لتفادي انسداد حركة السير، لا سيما في الفترة الصباحية، مع ضبط حركة السيارات بالمحيط العمراني عند نقاط تواجد الأشغال.

وفي خرجة ميدانية له في إطار متابعة مشاريع التهيئة وتحسين المحيط الحضري، عابن الأرضيات المخصصة للتهيئة وتحسين المحيط والأشغال الجاري إنجازها بكل من حي النصر (مقابل

تتواصل جهود السلطات العمومية بولاية باتنة في التكفل بالانشغالات المواطنين خاصة القاطنين في القرى والمدائر النائية والبعيدة، والمتعلقة بالكهرباء والغاز والمياه الشروب والصحة وفك العزلة وغيرها، حيث تحرص ذات السلطات دائما على تخصيص أغلفة مالية معتبرة إضافية لتعميق التنمية المحلية بهذه المناطق والمتابعة الميدانية للمشاريع التي تم إطلاقها تنفيذا لتعليمات السلطات العليا للدولة.

## باتنة: حمزة لوشي

تكشف الخرجات الميدانية للمسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية للولاية، عن تعليمات صارمة لاستكمال تنفيذ المشاريع المسجلة بعنوان البرنامج التكميلي الذي يحرص رئيس الجمهورية على متابعته لتسليمها في الأجل المحددة خدمة للمواطن، حيث تتابع خلية مشتركة من عدة قطاعات من ديوان الوالي هذه المشاريع من أجل رفع العراقيل عنها.

وقد شهدت أغلب بلديات الولاية تحسنا ملحوظا في تجسيد هذه العمليات التنموية، من خلال ارتفاع نسب الربط بشبكة الكهرباء والغاز إلى نسب قياسية، حيث ارتفع مؤشر الربط بالكهرباء من 96% قبل سنتين إلى 99% حاليا والغاز الطبيعي من 76% في سنة 2022 إلى 89% حاليا، وهي أرقام تعكس حجم جهود الدولة في التكفل بالمواطنين.

وفي قطاع السكن الحيوي، الذي تراهن عليه الدول لتحقيق تكفل أمثل بالسكان، قفزت حصص السكنات في مختلف الصيغ إلى أرقام هامة جدا، خاصة وأن الولاية باتنة لم تحصل على أي برامج سكنية

## رهان على الولاية والمنتخبين المحليين في ولايات الجنوب

## الإسراع في تجسيد المشاريع المحلية.. التحدي الممكن

تشهد ولايات الجنوب والجنوب الكبير منذ سنوات قليلة، تجسيد العديد من المشاريع الكبرى التي من شأنها الرفع من مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية بهذه الولايات ذات الأهمية الاستراتيجية، وتأتي هذه المشاريع في إطار الديناميكية التي أطلقها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لثأرة مناطق الجنوب، ضمن سياسة أوسع تهدف إلى القضاء على الفوارق الاجتماعية والتنمية بين الشمال والجنوب.



## علي عويش

بأمر من رئيس الجمهورية، استفادت ولايات الجنوب من مشاريع شملت كل القطاعات من أجل الدفع بعجلة التنمية المحلية، وتراهن السلطات العليا للبلاد على الجنوب الجزائري كقاطرة تنمية ستعكس ثمارها ونتائجها الإيجابية على باقي مناطق الوطن، كما تأمل السلطات العليا في أن تضطلع ولايات الجنوب بأدوار ريادية في التجارة، الفلاحة، السياحة والمناجم.

وتزخر ولايات الجنوب بمؤهلات تنموية جعلتها محط أنظار المستثمرين من داخل الوطن وخارجه، ما دفع بالسلطات العليا إلى برمجة مشاريع هيكلية وبنية تحتية تتناسب مع الرؤية الاقتصادية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من ضمنها مشاريع تشهد وتيرة متسارعة في الإنجاز وأخرى وضعت حيز الخدمة بعد أن انتهت الأشغال بها من طرف مؤسسات وطنية عمومية وخاصة أبانت عن إمكانيات كبيرة وخبرة واسعة في التعامل مع المشاريع الهامة.

ولتجسيد المرحلة الثانية من الاقلاع الاقتصادي، انتقلت السلطات العليا إلى السرعة القصوى في إنجاز المشاريع التنموية

في ولايات الجنوب، حيث دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مزاد، من ولاية خنشلة، إلى ضرورة أن تتحول كل ولاية إلى مركز للإنتاج وخلق الثروة، لا سيما وأن الإطار القانوني بات يسمح بذلك وتم تكييف النصوص القانونية لهذا الغرض، منوهاً بأن فرص الشغل أصبحت اليوم متاحة ضمن عديد الصيغ من المقاولات، صغيرة ومتوسطة وشركات ناشئة ومقاولات ذاتية ستكون لها بصمة في النهضة الاقتصادية التي انطلقت في البلاد.

وتبرز العديد من المشاريع التنموية الهامة بولايات الجنوب، والتي تحظى بمتابعة من طرف رئيس الجمهورية نظرا لأهميتها ودورها في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتؤكد الحكومة على ضرورة استكمال هذه المشاريع في آجالها المحددة مع مراعاة نوعية وجودة الأشغال لتفادي إهدار المال العام.

ومن ضمن المشاريع التي تسعى الحكومة إلى تجسيدها على أرض الواقع، بل إلى تسليمها في آجالها المحددة نظرا لأهميتها الاقتصادية، نجد مناطق التبادل الحر، خاصة بولاية تندوف باعتبارها الأولى من نوعها ضمن قائمة تضمن 05 مناطق مماثلة عبر

## بعد استلام 31 مشروعا من البرنامج التكميلي

## سباق ضد الساعة لإكمال 28 عملية تنموية بخنشلة

تعمل السلطات التنفيذية لولاية خنشلة، على قدم وساق من أجل استكمال المشاريع المتبقية من البرنامج التكميلي للتنمية الذي استفادت به الولاية في إطار برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي خص الولاية بأول اجتماع للحكومة خارج العاصمة تمحور وصادق على خارطة الطريق لتنفيذ البرنامج بـ 113.305 مليار دينار موزع على 14 قطاع بـ 59 عملية استفادت منها كل البلديات.

## خنشلة: إسكندر لحجاري

منذ بداية سنة 2022، بدأت العمليات التنموية تتجسد في أرض الواقع عبر كافة مناطق الولاية بحرص شديد من السلطات المركزية وزيارات الوزراء بشكل مستمر إلى مشاريعهم للوقوف الميداني ورفع العقبات والحرص على السير المستمر لتنفيذ هذا البرنامج الخاص واستلامه في الأجل المحددة إلى أن وصلت عملية الإنجاز وتخطت عتبة الـ 50 بالمائة بالانتهاء من 31 مشروعا واستلامهم.

لتحظى بعدها ولاية خنشلة بزيارة الرئيس وتدشين عدة مشاريع حيوية، على غرار مشروع ربط الولاية بالسكة الحديدية على مسافة 51 كيلومترا، تدشين مشروع الطريق المزدوج الرابط بين ولايتي خنشلة وباتنة على مسافة 14 كيلومترا لفك العزلة عن الولاية مع وضع حجر الأساس لإنجاز 1800 سكن بصيغة العمومي الإيجاري كبرنامج جديد.

وتنفيذا لإرادة الرئيس تعمل الهيئة التنفيذية للولاية على استكمال ما تبقى من المشاريع موزعة عبر عدة قطاعات حيث تتواصل الأشغال على 28 مشروعا متبقي من أصل 59 مشروعا في هذا البرنامج بعد استلام 31 مشروعا ودخولها حيز الخدمة، حيث أنه من المتوقع وفقا لتقديرات الهيئة التنفيذية وللحالة الفيزيائية للمشاريع المتبقية استلامها مع نهاية السنة الجارية أو بداية سنة 2025 كأقصى تقدير بعد تقديم نسب الإنجاز لهذه العمليات، هذا باستثناء

سد وادي لزرق الذي انطلقت الأشغال به منتصف السنة الجارية.

من أهم هذه المشاريع الموزعة على عدة قطاعات حيوية، مشروع إنجاز سد وادي لزرق بإقليم بلدية بوحمامة بالمنطقة الجبلية للولاية، والمندرج ضمن البرنامج التكميلي للتنمية في الشق الخاص بقطاع الموارد المائية والري الذي أخذ حصة معتبرة من العمليات التنموية نظرا لأهميته الاستراتيجية في توفير المياه للشروب لسكان ومياه السقي الفلاحي للفلاحين وضمان ترميم المستثمرات والمشاريع الفلاحية الكبرى.

وتم منح الصنف لشركة كوسيدار الوطنية بعد إكمال الدراسة من طرف الإدارة المتعاقدة صاحبة المشروع المتمثلة في الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، وذلك بمبلغ إجمالي يتجاوز 400 مليار سنتيم أي يتجاوز 4 مليارات دينار وفقا للبطاقة التقنية للمشروع.

ولعل من أهم المشاريع المزمع استكمالها واستلامها نهاية السنة الجارية، مشروع مخزن للحبوب بسعة مليون طن تم الشروع في إنجازه خلال هذه السنة، يصنف كمشروع استراتيجي جديد في مجال تخزين الحبوب لتمثل في مخزن بسعة 01 مليون طن على مستوى بلدية بغاي شمال الولاية، يندرج في إطار تقوية قدرات جمع وتخزين الحبوب على مستوى الولاية يضاف إلى عدة مشاريع أخرى جارية الأشغال بها بعدة بلديات.

وفي مجال المنشآت القاعدية أعادت

على مستوى القطب الحضري الجديد "الصفية"

## برج بوعريريج.. عروض لتوطين مشاريع سكنية حضرية

باشرت اللجنة الولائية للهندسة المعمارية والمحيط المبنى لولاية برج بوعريريج، برئاسة المدير الولائي للتعمير والهندسة المعمارية والبناء، في سياق التحضيرات المتعلقة بدراسة وتوطين العديد من المشاريع المزمع غرسها مستقبلا على مستوى القطب الحضري الجديد "الصفية" لموقعه الهام والقريب من عاصمة الولاية، وفي ظل استفاد مجمل البرامج السكنية تقريبا، وترقب استفاضة الولاية من عدة برامج سكنية جديدة في مختلف الأنماط السكنية، من شأنها التقليل من حالة الاكتظاظ واحتواء الطلب المتزايد على مختلف الصيغ السكنية، لاسيما بعد تجاوز هاجس العقار وحالة الاكتظاظ والتشبع العمراني التي تعيشها عاصمة الولاية.

برج بوعريريج: رابع سلطاني

يأتي اجتماع اللجنة الولائية للهندسة المعمارية والمحيط المبنى لولاية برج بوعريريج، برئاسة المدير الولائي للتعمير والهندسة المعمارية والبناء، إلى تفصيل عمل اللجنة المذكورة، من خلال تقييم ودراسة مختلف المشاريع المتعلقة بالمشروع الضخم من حيث قدرته على استيعاب البرامج السكنية في مختلف الأنماط بما فيها المرافق العمومية المرتبطة بالبرامج السكنية، على غرار الهياكل التربوية، يتضمن فطبا سياحيا ودينيا، فضلا عن مرافق متعلقة بالصحة وربطها بشبكة طرقات ومواصلات لتسهيل عملية دمجها مع عاصمة الولاية التي لا تفصلها عن القطب الحضري الجديد "الصفية" سوى بضعة كيلومترات، في إطار إنجاز مدينة جديدة متكاملة.

ووفقا لبيان مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية برج بوعريريج تحسنت "الشعب" على نسخة منه، فقد خلص العرض المقدم من طرف مكتب الدراسات المختص، بعد نقاش مطول من طرف أعضاء اللجنة إلى تقديم مجموعة من الملاحظات سيتم أخذها بعين الاعتبار من طرف مكتب الدراسات لتطوير الدراسة وتحسين مشروع القطب الحضري الصفية.

كما سبق لوالي، أن وجه تعليمات صارمة أثناء الاجتماعات التنسيقية، لمسؤولي مختلف القطاعات خلال الشهور الماضية، قصد إعداد مخططات جديدة لشغل الأراضي ضمن المخطط التوجيهي الجديد للتهيئة العمرانية لعاصمة الولاية، من خلال تهيئة الفضاءات العقارية غير المشغولة بمدينة برج بوعريريج وكذا إعداد مخططات مشتركة مع البلديات المجاورة على غرار العناصر والحماية والبشير، بهدف توفير العقار المناسب الذي يسمح بمنح برنامج سكني مكثف من طرف الوزارة الوصية وإنجاز مختلف المشاريع التنموية. كما تم إعطاء تعليمات للإسراع في تهيئة الأملاك العقارية الواقعة بالجهة الغربية للمدينة باتجاه بلدية البشير، لاسيما بعد إعطاء الموافقة المبدئية من طرف الوزارة الوصية لإنجاز القطب الحضري الجديد بمنطقة الصفية لتوفرها على الخصائص المطلوبة في ملف إنجاز المدينة الجديدة.

## ثروة هامة تحتاج إلى استثمار خاص النعام.. تشجيع زراعة الأعلاف للحفاظ على تربية الماشية

تتوفر ولاية النعامة، على ثروة هامة بإمكانها المساهمة بشكل كبير في الاقتصاد الوطني، ألا وهي تربية الماشية التي تعتبر أهم مصدر رزق لمعظم سكان الولاية، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها مربو الماشية خاصة الجفاف الحاد وغلاء الأعلاف.

النعامة: سعيدي محمد أمين

تتربع المساحة الرعوية بولاية النعامة على مساحة تقدر بـ 2175117 هكتار، من المساحة الإجمالية للولاية المقدر بـ 2951410 هكتار، تتوفر على ثروة حيوانية هامة تتجاوز 01 مليون و700 ألف رأس من المواشي، منها 1271897 رأس من الأغنام، 112342 رأس من الماعز، 18819 رأس من البقر، 2130 رأس من الإبل، 1496 رأس من الخيول، أما بخصوص الحيوانات الصغيرة فتقدر بـ 352210 دجاج لحم، و4276 خلية نحل.

الثروة الحيوانية هذه يتكفل بتربيتها حوالي 5183 مؤال، ويتراوح الإنتاج الحيواني 152458 قنطار من اللحوم الحمراء، و6692 قنطار من اللحوم البيضاء، إلى جانب 59253000 لتر من الحليب، و8587 قنطار من الجلود، و16 قنطار من العسل.

عرفت تربية الماشية أو الثروة الحيوانية بولاية النعامة، في السنوات الأخيرة، تراجعا ملحوظا بسبب الجفاف الذي شهدته المنطقة منذ مدة، وكذا غلاء أسعار الأعلاف والمضاربة بها من طرف السماسرة في السوق السوداء، مما دفع بمسؤولي القطاع والسلطات الولائية إلى البحث عن حلول لحماية هذه الثروة، منها تشجيع زراعة الأعلاف التي وصل الإنتاج بها إلى 389934 قنطار، بعدما تم تخصيص مساحة لها تقدر بـ 2407 هكتار.

كما تم تدعيم هذه الفئة ببرامج الدعم التي خصصتها الدولة، كتمويل المؤالين بمادة الشعير العلفي، حيث تم إنشاء 04 نقاط للبيع في كل من بلديات مكن بن عمار، العين الصفراء، المشرية، وعسلة، وتوزيع 184069 قنطار من الشعير العلفي، على 5352 مؤال لتعليق رأس من الماشية، فيما بلغت نسبة النخالة الموزعة بـ 1013537 رأس من الماشية، و104069 قنطار.

ولحماية هذه الثروة من مختلف الأمراض تم تخصيص برنامج خاص بذلك في إطار الصحة الحيوانية، حيث تم في إطار مكافحة الأمراض المنتقلة عن طريق الحيوان تلقيح 19368 رأس من البقر من الحمى القلاعية، أما طاعون المجترات الصغيرة فتم تلقيح 773798 رأس من الغنم، و57104 رأس من الماعز، أما داء الكلب فتم تلقيح 411 كلب، و6816 رأس من البقر.

توزيع 3120 وحدة سكنية من مختلف الصيغ

# الوادي.. إطلاق وتدشين مشاريع تنموية جديدة



أطلقت ودشنت مشاريع تنموية جديدة في شتى القطاعات بالوادي، ووُزعت آلاف الوحدات السكنية من مختلف الصيغ، بغية ترقية الواقع الاجتماعي للمواطنين عبر بلديات الولاية، وذلك بمناسبة الذكرى السبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر التحريرية المجيدة.

الوادي: سفيان حشيفة

2500 إعانة موجهة للبناء الريفي، و600 إعانة موجهة للتخصصات الاجتماعية، و20 سكا عموميا إيجاريا.

وتندرج المشاريع التي أطلقتها ودشنتها السلطات العمومية في إطار البرنامج التنموي للولاية الهادف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وإضفاء حركية تنموية على مستوى البلديات، حيث شارك في عمليات الإطلاق والتدشين أعضاء اللجنة الأمنية، وعضو المجلس الشعبي الوطني، والأسرة الثورية، ورؤساء دوائر الرياح والبيضاة والوادي، ورؤساء البلديات المعنية، وكذا المدراء التنفيذيين لقطاعات التربية والتجهيزات العمومية والتعمير والهندسة المعمارية والبناء والسكن والطاقة والمجاهدين والموارد المائية وسونغاز.

وفي بلدية البيضاة تم وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 80 سكا عموميا إيجاريا، ووضع حيز الخدمة لشبكة الكهرباء بالتخصصات الاجتماعية "66 حصة" بحي 5 جويلية، مع وضع حجر الأساس لإنجاز مجمع مدرسي جديد بحي عبد الحميد بن باديس.

أما ببلدية الوادي، وضع الوالي حجر الأساس لإنجاز متوسطة صنف 300/7 وجبة بحي الرمال، فضلا عن وضع حجر الأساس لإنجاز متوسطة صنف 300/7 وجبة بحي 8 ماي.

كما أشرفت سلطات الولاية بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع ثورة أول نوفمبر الخالدة، على مراسيم حفل توزيع 3120 وحدة سكنية من مختلف الصيغ عبر بلديات المنطقة، وتمثلت في

مع تسليم 50 عقدا امتياز فلاحيا

## توزيع 652 وحدة سكنية في مختلف الصيغ بومرداس..

أشرفت والي ولاية بومرداس على مراسيم تسليم مفااتيح سكنية لفائدة العائلات المستفيدة من حصة 652 وحدة سكنية في مختلف الصيغ، وهذا بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة وتظاهرة اليوم المفتوح على قطاع السكن، للحدديث عن أهم المكاسب التي تحققت في الميدان بفضل البرامج الحكومية والمشاريع الهامة التي تدعمت بها الولاية.

بومرداس: ز. كمال

بالشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط، فيما شهدت سنة 2024 أيضا تدعيم حظيرة السكنية بحوالي 2000 وحدة مسجلة للإنجاز وقريبة 8 آلاف وحدة حصة الولاية من صيغة عدل3.

وفي ملف آخر لا يقل أهمية عن قطاع السكن، أشرفت والي الولاية أيضا على تسليم 50 عقدا امتياز لفائدة الفلاحين من أصحاب الأراضي الفلاحية والمستثمرات الناشطة في عدة شعب إنتاجية، ليرتفع العدد إلى 223 عقد مسلم خلال الأشهر الماضية، حسب تصريحات مديرية الديوان الوطني للأراضي الفلاحية فرع بومرداس.

وتحتل الولاية صدارة الولايات التي سلمت أكبر عدد من العقود تعدت 4252 عقدا، أي أزيد بنسبة تجاوزت 94 بالمائة، وهي إجراءات صادرة الولايات التي سلمت أكبر عدد من ومراقفتهم للاستفادة من التدابير والتحفيزات التي وضعتها الدولة لترقية القطاع ودعم الإنتاج الوطني.

الصدد توزيع ما يقارب 5 آلاف وحدة سكنية بمناسبة إحياء ذكرى عيدي الاستقلال والشباب 5 جويلية الماضي وشملت عدة بلديات بالولاية، مع التركيز أكثر على إسكان الحالات الاجتماعية وبقايا قاطني الشاليهات والسكنات الهشة، في انتظار الانتهاء من إنجاز المشاريع المبرمجة التي وصلت نسب متفاوتة من الأشغال.

كما قادت والي الولاية مؤخرا حملة إعادة بعث وإنعاش عدد كبير من المشاريع السكنية قدرتها بحوالي 2000 وحدة، خصوصا في صيغة السكن التساهمي القديمة والترقوي المدعم التي عرفت جملة من العقبات الإدارية والتقنية وأخرى مرتبطة بأزمة العقار، حيث سمحت الزيارات المتتالية للبلديات المعنية من رفع كل العراقيل عنها ومرافقة مقاولات البناء مع اللجوء إلى الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن بالنسبة للمرفقين المتعاقسين، عن طريق فسح عقود الصفقات بسبب عدم الالتزام

شكّلت مناسبة اليوم المفتوح على قطاع السكن المتزامنة مع سبوعية ثورة التحرير المظفرة فرصة لإدخال الفرحة والسعادة لنفوس العائلات المستفيدة مؤخرا من سكنات جديدة في مختلف الصيغ، على رأسها السكن العمومي الإيجاري بمجموع 352 وحدة إلى جانب 50 وحدة في صيغة الترقوي المدعم و150 إعانة ريفية مخصصة لفائدة المواطنين القاطنين بالقرى والمناطق النائية، لمساعدتهم على تشييد مساكن فردية تساعدهم أكثر وتشجعهم على الاستقرار ومواصلة أنشطتهم الفلاحية والزراعية ودعم الإنتاج المحلي.

وتعتبر هذه الحصة السكنية الجديدة المبرمجة للتوزيع بهذه المناسبة إضافة لعدة عمليات توزيع سابقة جرت على مراحل ومتزامنة مع المناسبات الوطنية، حيث تم في هذا

بغلاف مالي قدره 278 مليون دينار

## ربط بلديتي برج الطهر وأولاد رابح بشبكة الغاز جيجل..

أعطت السلطات الولائية لجيجل، إشارة انطلاق مشروع ربط بلدية أولاد رابح بالغاز الطبيعي لفائدة 1872 مسكن، بغلاف مالي يقدر بـ 278 مليون دج، وجاء ذلك بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، حيث أكد أحمد مقلاتي، والي جيجل، على الالتزام بالأجال التعاقدية وضبط جميع الإجراءات الإدارية لتفادي تعطيل سير المشروع.

جيجل: خالد العيفة

وتعد بلدية برج الطهر، ثاني بلدية استفادت من عملية الربط إلى جانب بلدية أولاد رابح، في انتظار تسجيل عمليتي الربط لبلدية سلمى بن زيادة وراقن سويسسي، خلال السنة المقبلة.

من جهة أخرى، تم الإشراف على وضع حجر أساس إنجاز دار للشباب صنف 03 بذات البلدية، بغلاف مالي قدر بـ 45.000.000 دج.

يتم تسجيل البلديتين المتيقبتين، خلال السنة القادمة، واستفادت، بلدية برج الطهر، في نفس الإطار، من الربط بالغاز الطبيعي لفائدة 1348 مسكن، بغلاف مالي قدر بـ 693 مليون دج، حيث تم التأكيد على الالتزام بالأجال التعاقدية، والتسويق مع رئيس المجلس الشعبي البلدي، من أجل تقديم خريطة العمل إلى لجان الأحياء للتأكد من إدراج جميع المساكن في عملية الربط.

يندرج المشروع ضمن الالتزامات المقدمة من طرف الوالي، لربط 04 بلديات غير موصولة بالغاز بغلاف مالي إجمالي يفوق 300 مليار سنتيم، وهو ما تم تجسيده بالموافقة عليه من طرف السلطات العليا بتسجيل ربط بلديتين على أن

## عبر مختلف بلديات الولاية

مشاريع تموية  
سكيدة. جديدة حيز الخدمة

قامت السلطات الولائية لسكيدة، بمناسبة إحياء الذكرى (70) لعيد الثورة التحريرية المجيدة 1 نوفمبر 1954-2024، بتدشين ووضع حيز الخدمة لعدة مشاريع تنمية منجزة وإعطاء إشارة الانطلاق ووضع حجر الأساس لمشاريع حيوية في عدة قطاعات، تندرج في إطار تجسيد سياسة الدولة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

## سكيدة: خالد العيفة

أشرفت السلطات الولائية لسكيدة، على وضع حيز الخدمة لمشروع الربط بالكهرباء لفائدة 205 عائلة ببلدية بكوخ أخضر بمنطقة لقرابص، والعملية ممولة على عاتق ميزانية الولاية بمبلغ يقدر بـ 27.060.475.87 دج وبمساهمة مؤسسة سونلغاز توزيع بمبلغ يقدر بـ 149.750.000.00 دج، حيث تقدر شبكة التوزيع بطول 4.06 كلم وعدد التوصيلات 205، وبهذا الإنجاز الذي خض ربط سكنات ريفية وفردية تصبح نسبة الربط بالكهرباء بالمنطقة 100%.

وأعطت السلطات إشارة انطلاق مشروع الربط بشبكة الكهرباء لفائدة 149 عائلة بمنطقة سيدي سعيد بذات البلدية بطول شبكة 6.7 كلم بغلاف مالي يقدر بـ 44.276.453.84 دج من ميزانية الولاية، و17.175.747.75 دج مساهمة سونلغاز للتوزيع بمدة إنجاز تقدر بـ 03 أشهر، ويعتبر المشروع من بين (06) مشاريع أخرى، تم تخصيصها لقرى ومشاتي البلدية بغلاف مالي يقدر بنحو 10 ملايين سنتيم.

وفي نفس السياق، وفي إطار مساعي الدولة لمراقبة الفلاحين والنهوض بالطعام وتمكينهم من تحسين الإنتاج الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي، قامت الوالي بتدشين معصرة زيتون جديدة عصرية متواجدة على مستوى مستعمرة فلاحية فردية بطاقة 22 قنطارا في الساعة، والتي ستعطي إضافة ملموسة لشعبة إنتاج الزيت في المنطقة لتغطي كل من بلديات بكوخ أخضر، عين شرشار، عزابة، وين عزوز، بالإضافة إلى ربط مستعمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية الفلاحية لبرنامج 2024 بمنطقة الزعورة.

وكانت الولاية قد عرفت عملية واسعة للربط بالكهرباء الفلاحية 336 مستعمرة فلاحية خلال السنة الجارية، بغلاف مالي يقدر بـ 445 مليون دج، وخض الولاية لبرنامج جديد لربط المستعمرات الفلاحية بالكهرباء يقدر بـ 590 عملية للسنة المقبلة، استجابة للطلب المتزايد للفلاحين الذين استحسنوا جهود الدولة في هذا المجال ومكثتهم من إنجاز توسعات لنشاطهم وتحسين المردودية وخلق مناصب شغل جديدة.

وأعطى مسؤولو الولاية إشارة انطلاق أشغال إنجاز مشروع التزويد بالغاز الطبيعي لربط 850 مسكن بقرية الركوبة ببلدية الزهور، والعملية ممولة على عاتق ميزانية الولاية بمبلغ يقدر بـ 9.65 وبمساهمة مؤسسة سونلغاز توزيع بمبلغ يقدر بـ 4.05 مليار سنتيم، وتقدر شبكة التوزيع بطول 25.8 كلم وعدد التوصيلات 850، حيث أوضحت الوالي، خلال هذه المناسبة، أنّ المشاريع

تندرج في إطار التنمية المحلية لربط المناطق المعزولة والنائية بالغاز الطبيعي وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

كما أعطت السلطات، في نفس الإطار، إشارة انطلاق أشغال إنجاز مشروع الربط بالغاز الطبيعي لما تبقى من أختاق مايون مركز ولعوينات بلدية أختاق مايون، حيث أنّ العملية ممولة على عاتق ميزانية الولاية بمبلغ يقدر بـ 4.43 مليار سنتيم، وبمساهمة مؤسسة سونلغاز توزيع بمبلغ يقدر بـ 1.72 مليار سنتيم، على شبكة التوزيع بطول 20.43 كلم، بعدد التوصيلات 499.

ووضع حيز الخدمة والربط بالغاز الطبيعي لـ 145 مسكن يحي بتيح ببلدية بوشطاطة، وذلك في إطار برنامج ربط المناطق المعزولة والنائية، وأنجز المشروع بغلاف مالي يقدر بـ 10.747.165.29 دج من ميزانية الولاية، وبمساهمة مؤسسة سونلغاز للتوزيع و3.591.388.43 دج مساهمة سونلغاز للتوزيع وبمساهمة الزبون بـ 10.100.00 دج، حيث سمح هذا المشروع بربط كل البلدية بنسبة 100%، وقدر طول شبكة التوزيع للمشروع بـ 1.96 كلم.

وفي قطاع الموارد المائية، تم وضع حيز الخدمة لمشروع إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب وخزان مائي بسعة 3م5000 ومحطة ضخ بمنطقة بومنجل على مستوى بلدية بوشطاطة، والمشروع يزود 12.000 نسمة بصفة منتظمة بالمياه الصالحة للشرب والمتكوّنة من عدة مشاتي، بعد أن كانت الساكنة تزود بالماء الشروب مرة في الأسبوع، وقدّرت تكلفة إنجاز المشروع بـ 33 مليون دج.

وجاء المشروع، حسب المصالح الولائية، تجسيدا للبرنامج الاستعجالي موجه للمناطق التي عانت من شح المياه السنوات الماضية، من بينها ولاية سكيدة التي استقادت من 17 عملية منحت 13 بلدية وتمّ استلام 7 منها بمناسبة احتفالات الذكرى 70 لعيد الثورة التحريرية المجيدة 01 نوفمبر 1954، أمّا المشاريع المتبقية ستسلم قبل نهاية السنة الجارية.

ووضع حيز الاستغلال محطة الضخ بالمياه الصالحة للشرب بمنطقة فاخت عين الشرايع بلدية تمالوس، والذي سجل في إطار البرنامج الاستعجالي الذي أقرته السلطات العليا للبلاد للولايات التي مشها الشح المائي وسجلت تذبذبا في التزويد بالمياه الشروب.

وسيمكّن هذا المشروع بتزويد بصفة منتظمة 12.000 نسمة بالمياه الصالحة للشرب بكل من منطقة رواق فاخت، بومحقن، عين الشرايع، الحرشة، صرى ويحنش، حيث تم إنجاز هذا المشروع بغلاف مالي قدره 30 مليون دج بمدة إنجاز مقدر بـ 03 أشهر وتم تسليمه لوحدة الجزائرية للمياه للتكفل بالتسيير التقني والحرس على تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب بصفة منتظمة.

إضافة إلى تدشين محطة الضخ بالمياه الصالحة للشرب خزانين 2م500 للواحد بمنطقة الطاحونة بين الوديان، والذي أنجز بغلاف مالي مقدر بـ 110 مليون دج، وسيسمح هذا المشروع بتزويد 8.000 نسمة بالمياه الصالحة للشرب بانتظام بكل من منطقة الطاحونة، عين رويح والمشاتي المجاورة لها.

أطلقت مديرية توزيع الكهرباء والغاز علي منجلي بولاية قسنطينة، الحملة التوعوية حول الاستعمال الآمن للغاز الطبيعي وخطر تسربات الغاز الصامت، بالموازاة تميم عملية تركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون، حيث تمّ تنظيم يوم مفتوح على مستوى الوكالة التجارية علي منجلي واحد.

## قسنطينة: مفيدة طريفي

العملية سمحت للتعريف بمختلف خدمات الشركة من خلال تقديم شروحات وافية للمواطن حول ضرورة تنظيف المداخل الجماعية والفردية كإجراء استباقي قبل تشغيل الأجهزة التي تشتغل بالغاز، مع التذكير بالتدابير الوقائية لتفادي خطر التسمم بأحادي أكسيد الكربون.

وحسب مدير التوزيع علي منجلي "بزغود الطاهر"، فقد أعدت المديرية برنامجا مكثفا وشاملا وفق المخطط المديرية العامة لاستهداف ما لا يقل عن 9000 عائلة عبر إقليم نشاط المديرية ليشمل بلديات عديدة في مقدمتها بلدية الخروب، ابن باديس، اولاد رحمون، عين اسمارة والمدينة الجديدة علي منجلي.

في ذات السياق يضيف، تمّ تسطير برنامج توعوي شمل تنظيم أيام دراسية وتوعوية، أبواب مفتوحة، دروس بيداغوجية لفائدة المتمدرسين والطلبة، ناهيك عن عملية طرق الأبواب والتي تستهدف العائلات المزدودة مؤخرا بالغاز الطبيعي، على غرار سكان التوسعة الغربية بالمدينة الجديدة علي منجلي والتقلب الحضري عين نحاس وماسينيسا.

وفي نفس الإطار، تم تدشين مركز التكوين المهني ببلدية عين شرشار 250 مقعد بيداغوجي "داخلية بسعة 60 سريرا، نصف داخلي 120 وجبة"، يحتوي على كل الضروريات، ويحمل اسم المجاهد المتوفي بولقروش سليمان والذي دخل حيز النشاط شهر فيفري 2024.

وببلدية الحدائق، دشنت السلطات الولائية ابتدائية بوسط البلدية، حملت اسم المجاهد بوخديشة أحسن والتي استقبلت التلاميذ بشهر أكتوبر الماضي، ووضع حجر الأساس لمدرسة ابتدائية يحي 800 مسكن عدل بمنطقة الماجن، في إطار تدعيم قطاع التربية وتحسين ظروف تدرس التلاميذ، والمدرسة الابتدائية من صنف 02 تتربع على مساحة 4000 م2 تحتوي على جناح بيداغوجي، الإدارة، ساحة للرياضة، وسكنات بمدة إنجاز تقدر بـ 06 أشهر.

وينص الحي السكني الجديد 800 مسكن البيع بالإيجار (عدل) الماجن، ووضع حجر الأساس لإنجاز متوسطة صنف 06، تتسع لـ 24 حجرة، مدرج، سكنات وطيفية تابعة للمؤسسة، بمدة إنجاز تقدر بـ 09 أشهر، أي سيتم استلامها كأقصى تقدير شهر جويلية القادم ليكون جاهزا للدخول المدرسي المقبل.

كما قامت السلطات الولائية بتدشين الثانوية الجديدة شعبان بوالبيت، بطاقة استيعاب تقدر 600 تلميذ، والتي أنجزت بعد تحويل 40 محلا كان مهجورا وغير مستغل منذ سنة 2017، واستقبلت التلاميذ في الدخول المدرسي الجديد، وجّهت بكل الضروريات من مختلف الشيكات، تحتوي على 17 قسما، 01 مطعم 200 وجبة، ملعب للرياضة، إدارة ومسكن المدير، ناهيك عن تدشين مطعم مدرسي 200 وجبة بابتدائية الشهيد قريبة حسين ببلدية بين الويدان، والذي أنجز بغلاف مالي قدره 13.055.437.00 دج.

## يستفيد منه أكثر من 9 آلاف مواطن

قسنطينة.. سونلغاز تطلق  
مخططا وقائيا ضد الاختناقات

هذا إلى جانب البنايات التي شهدت حالات تسمم العام الماضي، على غرار الوحدات الجوارية 6 و7 بعلي منجلي وحى 500 مسكن بعين اسمارة، كما تستهدف العملية مناطق الظل، كمشاتي اولاد رحمون وابن باديس، وكذا السكنات ذات الطابع الاجتماعي على مستوى بلدية الخروب وسكنات عدل.

كما يشمل المخطط عملية معاينة التوصيلات الداخلية للغاز بمعية الحماية المدنية وباقي الشركاء وتقديم الشروحات والنصائح الساكنة من أجل قضاء شتاء آمن دون حوادث منزلية، بالموازاة تقوم الفرقة التقنية للغاز المكلفة بهذه المهمة بمعاينة ومراقبة الفراغات التقنية داخل العمارات من أجل المحافظة على سلامة المواطنين.

وفيما يخض جملة الخروقات المسجلة خلال خراجات الفرقة والتي تمثلت في استعمال أنابيب منتهية صلاحية، القيام بتعديلات في توصيلات الغاز بعد تقديم شهادة المطابقة، عدم استدعاء حرفي مختص عند تركيب التوصيلات الداخلية للغاز، انسداد المدخنة الفردية داخل الشقة، وعدم تنظيف المدخنة الجماعية للمعارة، كل هذه الخروقات تتسبب في حوادث التسمم، لذلك المديرية تدعو الساكنة لتوخي الحذر وعدم سد منافذ التهوية، والاتصال بالرقم 3303 من أجل طلب معاينة التوصيلات الداخلية مجاناً من طرف مصالحنا.

للإشارة، فإنّ عملية تزويد المنازل بكاشفي أحادي أكسيد الكربون مستمرة إلى غاية تزويد كل الساكنة، حيث سجلت المديرية رفض ما لا يقل عن 1858 زبون عن وضع الكواشف داخل المساكن، مع تسجيل غياب 24337 زبون على مستوى إقليم مديرية علي منجلي لتبلغ نسبة الزبائن المستفيدة من تركيب الكواشف 67% منذ بداية العملية.

## في سبيل تقريب الإدارة من المواطن

معسكر.. ربط 92 ملحقة  
إدارية بشبكة الألياف البصرية

وتدخل هذه العملية في إطار مواصلة اتصالات الجزائر بمعسكر لمجهوداتها الرامية لتقريب الإدارة من المواطن، من خلال العمل على ربط البلديات وملحقاتها الإدارية بشبكة الألياف البصرية، التي تتيح نقل البيانات والمعلومات بسهولة وفي الوقت الآني، ما يمكن مواطني الولاية من طلب والحصول على وثائق الحالة المدنية من أقرب ملحقة إدارية إليهم، بدل التنقل مسافات طويلة في سبيل ذلك.

وتضاف الملحقتين الجديدتين إلى شبكة الملحقات الإدارية التي ساهمت اتصالات الجزائر بمعسكر، في ربطها بشبكة الألياف البصرية، وبالباقي عددها 92 ملحقة منتشرة عبر مختلف مناطق الولاية بما فيها المناطق النائية والقرى المعزولة، الأمر الذي سيساهم بفعالية كبيرة، في فك العزلة عن المناطق النائية وتقريب الإدارة من مواطني وسكان ولاية معسكر، وستستمر هذه العملية من خلال ربط العديد من الملحقات المنجزة حديثا والمبرمجة للربط بشبكة الألياف البصرية.

أنهت مصالح اتصالات الجزائر عملية ربط ملحقتين إداريتين جديدتين بشبكة الألياف البصرية، ما سمح برفع عدد الملحقات الإدارية الموصولة بشبكة الألياف البصرية عبر كامل ولاية معسكر إلى 92 ملحقة.

## معسكر: أم الخير. س

أتمت فرق اتصالات الجزائر عملية ربط كل من ملحقة قرية "سيدي سالم" التابعة لبلدية "سيدي قادة"، بشبكة الألياف البصرية، إضافة إلى الملحقة المتواجدة بقرية "الحرايزية" النائية، التابعة لبلدية "غروس"، وذلك إلى جانب القيام بتركيب المعدّات التقنية الضرورية، مع إجراء تجارب تقنية ناجحة للتأكد من جاهزية الملحقتين الجديدتين للاستغلال واستخراج مختلف وثائق الحالة المدنية منها مباشرة.

## بعد أن عرفت جفافا منذ سنة 2017

النعامة.. عودة الحياة إلى المنطقة  
الرطبة حوض الدايرة

عادت الحياة من جديد للمنطقة الرطبة حوض الدايرة المتواجدة ببلدية عين بن خليل بولاية النعامة، بعد تساقط الأمطار بالمنطقة مؤخرا، مما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه، الذي تسبب في انتعاش المنطقة من حيث التنوع البيولوجي سواء النباتي أو الحيواني.

## النعامة: سعيد محمد امين

تعتبر منطقة حوض الدايرة من بين المناطق الأربعة المصنفة كمناطق رطبة ضمن اتفاقية رامسار الدولية ذات الأهمية العالمية لحماية المناطق الرطبة سنة 2004 بولاية النعامة رفقة واحة مفرار، واحة تيوت، وبيحيرة عين ورقة ببلدية عسلة.

وتعدّ عقلة الدايرة، أو حوض الدايرة، عبارة عن بحيرة ببلدية عين بن خليل تقدر مساحتها بـ

24 هكتار، بحيرة موسمية مياهها عذبة تستمدّها من مياه الأمطار والوديان المنحدرة من جبال القعلول المحاذية لها، وتعتبر مثالا وحيدا وفريدا من نوعه باعتبارها وسطا طبيعيا للتنوع البيولوجي والبيئي؛ إذ تتوفر على عدة أصناف من النباتات المحلية والأشجار كالبطم، العريش، الصفصاف، الصنوبر الجبلي، كما تعتبر منطقة عبور واستقطاب للطيور المهاجرة.

كما تعدّ منطقة حوض الدايرة خزانا للتنوع البيولوجي الحيواني والنباتي، كما أنّها منطقة تزخر بمناظر طبيعية خلابة تساعد في ترقية

السياحة البيئية بولاية النعامة، من خلال خلق فضاء ملائم لرؤاد هذه السياحة، فأصبحت قبلة للسواح، سواء من داخل الولاية أو خارجها، كما أصبحت منطقة أو مكانا للطلبة الجامعيين المهتمين بالبحث في الجانب الأيكولوجي والبيئي.

وأصبح الاهتمام بهذه المناطق الرطبة بولاية النعامة، اليوم، ضرورة للحفاظ على هذا التنوع البيولوجي الذي يعدّ نوعا من السياحة الداخلية، ويلعب دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## «الخضر» في قلب أجواء التحضير لمواجهة منتخب ليبيا، ضمنوا التأهل إلى "الكان" في المركز الأول

ياشر المنتخب الوطني لكرة القدم تحضيراته لمواجهة منتخب ليبيا، لإحساب الجولة السادسة والأخيرة من عمر تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025. أمس الجمعة، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، وعينته على دخول المواجهة لتحقيق الفوز، والعودة سريعا إلى سكة الانتصارات، بعد فرض التعادل سلبا على منتخب غينيا الاستوائية بما لا يوز.



محمد فوزي بقاص

عاد رفقاء المهاجم محمد أمين عمورة إلى أرض الوطن، مباشرة بعد نهاية مواجهة الجولة الخامسة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025. أمام منتخب غينيا الاستوائية لمعبل مالاووب الجديد، عبر رحلة خاصة للخطوط الجوية الجزائرية حطت بمطار هواري بومدين في حدود الساعة 23:00، ليصل وفد "الخضر" إلى المركز التقني الوطني بسيدي موسى في الساعات الأولى من يوم الجمعة وتحديدًا عند الساعة 00:30.

عاد أشبال المدرب فلاديمير بيكوفيتش إلى طريق التدريبات عشية يوم الجمعة بأحد ملاعب مركز سيدي موسى، حيث شتم الطاقم الفني التشكيلي إلى مجموعتين، الأولى التي خاضت مواجهة الخميس أمام غينيا الاستوائية في التشكيلة الأساسية، حيث أجرت تمرين استرجاعي بعد المجهودات البدنية الكبيرة التي قاموا بها طوال اللقاء، الذي لعب في الظهيرة وسط درجة رطوبة تتجاوز 80 بالمائة، والمجموعة الثانية مكونة من اللاعبين البدلاء والذين لم يشاركوا في اللقاء، أين خاضوا حصّة تدريبية كاملة قاربت الـ 90 دقيقة.

الحصّة التدريبية التي أشرف عليها المسؤول الأول على رأس المعارضة الفني-ال "الخضر" فلاديمير بيكوفيتش كانت مفتوحة لوسائل الإعلام لمدة ربع ساعة، وسبقتها مناقشة مختلطة بين اللاعبين وزجال الإعلام، تحدث فيها اللاعبون عن تعادل غينيا الاستوائية، واللقاء الذي سيخاضه منتخب المجاهد الرحال حسين أيت أحمد بتبزيرو زرو، أمام منتخب ليبيريا.

### المنتخب الوطني لعب بخطة (3 - 2 - 5) في مالاووب

عجز المنتخب الوطني لكرة القدم عن تحقيق خاس فوز على التوالي

أعاد المسؤول الأول على الجهاز الفني للمنتخب الجزائري القائد رياض محرز مكان ياسين بن زية، وأقمع في الجهة المقابلة سعيد بن رحمة الذي عاد للشكيلة الأساسية مكان محمد أمين عمورة، الذي تم تحويله إلى منصب مهاجم حر مكان أمين غوييري، أين جرب بيكوفيتش لاعب فولفسبورغ الألماني لأول مرة في هذا المنصب، بعدما عاين الثلاثي بوناج، غوييري ويقرار سابقا. برز متوسط ميدان فريش فينورد مساهمته في هجومات المنتخب، مؤكدا بأنه لاعب من طينة الكبار.

نال الدولي الجزائري راميز زروقي للمنتخب، حيث لعب بخطة (3-5-2)، ورفقاء القائد رياض محرز صدارتهم الأولى خبطة (3-4-3) و (4-3-3) و(2-4-4) و(3-4-1).

غير بيكوفيتش خلال مواجهة الخميس خمسة لاعبين مقارنة باللقاء الأخير الذي خاضه "الخضر"، لحساب أمام منتخب الطوغو باسم "الكان" أمام منتخب الطوغو بالعاصمة لومي، حيث أقمع الحارس الجانبين بثلاثة تدخلات، وكان أيضا أوكيجدة مكان الحارس أنيكسيس فتونز، الذي أدى مواجهتين فويتين أمام منتخب الطوغو خلال ترصص شهر أكتوبر المصموم. كما اعتمد على قائد فريق شارلوا البلجيكي آدم زرقان ومتوسط ميدان فريق كولومبوس كرو، مكان الثاني الغائب عن ترصص شهر نوفمبر بداعي الإصابة، لاعب الاتحاد السعودي حسام عوار الذي حقق الانطلاقة موقفة في تجربته اللقمية الأولى، وهشام بودواي مايسترو وسط ميدان فريق نيس الفرنسي.

### تحسبا للبطولة العربية للكانوي كايك 2024

## العناصر الوطنية تواصل تحضيراتها المكثفة

تواصل تحضيرات المنتخب الوطني للكانوي كايك بسد الدورية، والتي برمجت من طرف المديرية الفنية في الفترة الممتدة من 2 إلى 18 نوفمبر من أجل ضمان أفضل استعداد للبطولة العربية المقرر بتونس من 22 إلى 24 نوفمبر 2024، بهدف تحقيق نتائج إيجابية خلال هذه المنافسة.

### نبيلة بوقرين

المنتخب الوطني قام بتحضيرات مكثفة على مستوى سد الدورية بالعاصمة خلال الفترة الأخيرة بمشاركة أفضل الجذائين الذين تم تتأقؤهم خلال التريص الذي جرى شهر سبتمبر الماضي، حيث تتواجد 17 عنصرا ضمن التشكيلة النهائية التي ستمثل الجزائر في الحدث العربي من بينهم 7 فتيات و10ا تكور، يتقدمهم البطل البارالمبي ابراهيم فتونز، الذي دخل مع التعداد في التريص يوم 3 نوفمبر بعدما استفاد من فترة راحة بعد العمل الكبير الذي قام به في الأشهر الماضية، والذي كلل بنيله ذهبية مستحقة في الألعاب البارالمبية بباريس الصيف الماضي. لهذا فإن تواجد فتونز مع التعداد سعيدتهم حافظا أكبر للعمل، والتكيز على تحقيق نتائج إيجابية خلال البطولة العربية بتونس، خاصة أنه يملك الخبرة والتجربة في المنافسات ذات المستوى العالي بعد الاحتكاك مع الأبطال العالميين والبارالمبيين، حيث يملك في رصيده نتائج رائعة على غرار فضية بطولة العالم بفرانكفورت، ويهدأ فإنه سيقدّم لزملائه التصانح اللازمة من أجل النجاح في الخرجة القادمة، بعد التأهل يتكون من فرهاد اية التي كانت قريبة جدا من التأهل للألعاب الأولمبية بباريس في سياق الزوجي رفقة أنفال اعراب خلال البطولة الأفريقية التي جرت بنيجيريا، إلا أن المأمورية كانت صعبة بسبب قلة التأقبات بالنسبة لهذا الاختصاص، إضافة إلى كل من كوثر دلمي، شازن سليمان، أمال فرجان، مروى دواله، دنيا بختاوي، ولدى الذكور نجد كل من أيوب حيدرة، عبد الحميد جلوي، رياض بن تواتي، سيدعلي بلعدي، على مرزوقي، وسيم بوقزولة، رسيم عليان، أيوب بوقزولة.

### ريال مدريد

رفضت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم طلب سيرجيو راموس للعودة للفرق خلال الفترة الحالية في صفقة انتقال حر، حسب ما أفادت تقارير صحفية. وكان سيرجيو راموس، أسطورة ريال مدريد سابقا، قد عرض نفسه على إدارة النادي، للعودة خلال الفترة الحالية في ظل تواجده دون ناء، منذ انتهاء عقده مع



## المدير الفني الوطني عامر منسول يؤكد: المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة مرشّح بقوة لبلوغ نهائيات الـ"كان"



أبدى عامر منسول المدير الفني الوطني للفرقة الجزائرية، بالبالإضافة إلى مساهمته في هجومات المنتخب، مؤكدا بأنه لاعب من طينة الكبار. نال الدولي الجزائري راميز زروقي للمنتخب، حيث لعب بخطة (3-5-2)، ورفقاء القائد رياض محرز صدارتهم الأولى خبطة (3-4-3) و (4-3-3) و(2-4-4) و(3-4-1).

غير بيكوفيتش خلال مواجهة الخميس خمسة لاعبين مقارنة باللقاء الأخير الذي خاضه "الخضر"، لحساب أمام منتخب الطوغو باسم "الكان" أمام منتخب الطوغو بالعاصمة لومي، حيث أقمع الحارس الجانبين بثلاثة تدخلات، وكان أيضا أوكيجدة مكان الحارس أنيكسيس فتونز، الذي أدى مواجهتين فويتين أمام منتخب الطوغو خلال ترصص شهر أكتوبر المصموم. كما اعتمد على قائد فريق شارلوا البلجيكي آدم زرقان ومتوسط ميدان فريق كولومبوس كرو، مكان الثاني الغائب عن ترصص شهر نوفمبر بداعي الإصابة، لاعب الاتحاد السعودي حسام عوار الذي حقق الانطلاقة موقفة في تجربته اللقمية الأولى، وهشام بودواي مايسترو وسط ميدان فريق نيس الفرنسي.

## الزبطة المحترفة الأولى برجة مباراة مولودية الجزائر - شباب بلوزداد يوم الأربعاء 20 نوفمبر

سيفتتح الدربي العاصمي بين مولودية الجزائر وشباب بلوزداد المبرمج يوم الأربعاء 20 نوفمبر بالملعب الأولمبي 5 جويلية، فعاليات الجولة العاشرة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى مولوبيس لكرة القدم، بينما تم تقديم القصة بين شباب قسنطينة واتحاد العاصمة بـ 24 ساعة، أي يوم الخميس 21 نوفمبر، حسبما أعلنت عنه الرابطة.

ويأتي هذا التغيير في البرجة قصد تمكين الأندية الجزائرية الأربعة المشاركة في المنافسات الإفريقية بالاستعداد جيد لمرحلة المجموعات في المنافستين، حيث برمجت الجولة الأولى منها يومي 26 و27 نوفمبر 2024. ففي منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، ستكون الجزائر ممثلة بمولودية الجزائر وشباب بلوزداد، فيما يشارك في كأس الكونفدرالية فريقا شباب قسنطينة واتحاد العاصمة. ويواجه "العميد" المتواجد ضمن المجموعة الأولى نادي تي بي مازمبي الكونغولي يوم الثلاثاء 26 نوفمبر، بينما يلعب شباب بلوزداد (المجموعة 3) في نفس الوقت تحضيرية للموعد القاري، وكذا المواعيد الدولية الأخرى التي تدخل ضمن زمامنة الاتحاد الدولي للتجديف والكانوي كايك.

### ريال مدريد

رفضت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم طلب سيرجيو راموس للعودة للفرق خلال الفترة الحالية في صفقة انتقال حر، حسب ما أفادت تقارير صحفية. وكان سيرجيو راموس، أسطورة ريال مدريد سابقا، قد عرض نفسه على إدارة النادي، للعودة خلال الفترة الحالية في ظل تواجده دون ناء، منذ انتهاء عقده مع

## رياضة

## نادي روما يعلن تعاقد مع المدرب كلاوديو رانيري

أعلن نادي روما الإيطالي لكرة القدم تعاقد مع المدرب المخضرم كلاوديو رانيري في أجل تحسين نتائج الفريق المتعثر في بطولة هذا الموسم. وذكر النادي الإيطالي في بيان أنه أبرم عقدا مع رانيري (73 عاما) يمتد حتى نهاية الموسم ليتولى مهمة تدريب الفريق وتحسين نتاجه في البطولة. وأضاف البيان أنّ المدرب سيتولى دورا إداريا كبيرا بعد نهاية الموسم، بعدما يتوصل النادي للتعاقد مع مدرب بديل عنه. وكان رانيري الذي قاد ليستر سيتي إلى لقب البطولة الإنجليزية الممتازة عام 2016، حصل بدلا من أوزبيو دي فرانتشيسكو في مارس 2019، وساهم في تأهل روما إلى بطولة يوربوا ليغ.

### تصفيات مونديال 2026

## منتخب باراغواي يحقق فوزا ثمينا على نظيره الأرجنتيني

حقق منتخب باراغواي لكرة القدم فوزا ثمينا على ضيفه منتخب الأرجنتين بنتيجة (2 - 1)، في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 المقررة بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك. استهدمت الأرجنتين التسجيل بهدف لاوتارو مارتينيز من كرة مباشرة سددها على يسار حارس المرمى في الدقيقة 11 من الشوط الأول، وأدرك أنطونيو سنابريا التعادل لباراغواي من لقطة رائعة في الدقيقة 19 من الشوط الأول وضعها في الزاوية اليمنى للحارس إميليانو مارتينيز. وباعت منتخب باراغواي نظيره منتخب الأرجنتين عقب انطلاق الشوط الثاني مباشرة بعدما استغل كرة ثابتة لإحراز هدف الفوز من رأسية سددها عمر الدريتي الأولى على يد المنتخب التونسي بهدف دون مقابل.

### جوفنتوس

## النّادي يعلن إصابة مدافعه خوان كابل

أعلن نادي جوفنتوس الإيطالي عن إصابة لاعبه الكولومبي خوان كابل بقطع في الرباط الصليبي. وقال النادي الإيطالي - في بيان - "خضع المدافع خوان كابل، في وقت سابق من يوم الخميس لاختصاصات تشخيصية، والتي كشفت عن إصابته في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى". وأضاف أن المدافع الكولومبي سيخضع لعملية جراحية في الأيام المقبلة.



### من أجل تعزيز خطه الأمامي

## باريس سان جيرمان يجدد اهتمامه باللاعب كفارا تسخيليا



جدّد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي مساعيه بشأن تعزيز صفوفه بصفتة هجومية من العيار الثقيل. ذكرت صحيفة "لاغايتا ذيللو سبورت" أنّ باريس سان جيرمان بصدد التفكير مجددا في ضم خفيتشا كفاراتسخيليا جناح نادي نابولي. وأضافت أنّ باريس سان جيرمان في حالة ترهب بالشكلة الدفاعية، خاصة أنه لأعب حر لن يضم كفاراتسخيليا. وفي ظل تقدم مفاوضات تصديق تعاقد مع الفرنسي هذا الموسم برصيد 10 أهداف. وإدارة نابولي، متعثرة بسبب عدم الاتفاق على الشروط الجزائي. ولفنتت إلى أنّ لويس إنريكي مدرب باريس سان جيرمان معجب بقدرات كفاراتسخيليا، وكان ينوي ضمه في الصيف الماضي تعويضا لرحيل كيليان مبابي إلى ريال مدريد. وختمت الصحيفة، تقريرها، بأنّ باريس سان جيرمان جدّد اهتمامه بضم كفاراتسخيليا لتعزيز قدراته التي يعتمدها في حالة ترهب بالشكلة الدفاعية، خاصة أنه لأعب حر لن يضم كفاراتسخيليا. وفي ظل تقدم مفاوضات تصديق تعاقد مع الفرنسي هذا الموسم برصيد 10 أهداف.



## تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025 تأهل المنتخب التونسي إلى النهائيات

بدأت الشوط الثاني بتسديدة قوية من البيدل سيوفيا. وهذه النتيجة وصلت البرازيل، بخطة العالم خمس مرات، إلى النقطة 17 من 11 مباراة في المركز الثالث، بينما حلت فنزويلا، في المركز السابع برصيد 12 نقطة. وتحتل أول ستة فرق من تصفيات أمريكا الجنوبية مباشرة إلى نهائيات كأس العالم 2026.

### برشلونة

## ديكو؛ لا نخطط للتعاقد مع حارس مرمى آخر

أنهى ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، الجدل الدائر خلال الأسابيع الماضية، حول إمكانية التعاقد مع بديل للحارس الألماني المصاحب، مارك تير شتغن. وقال ديكو خلال حوار مع صحيفة "سوندو ديورتيغو": "تير شتغن هو الرابطة الصليبي الأمامي للركبة اليسرى". وأضاف أن المدافع الكولومبي سيخضع لعملية جراحية في الأيام المقبلة.

### بعد فوز المنتخب الإيطالي على نظيره البلجيكي

## سبالييتي؛ اللاعبون قدموا أداء جيداً

أشاد لوتشيانو سبالييتي مدرب منتخب إيطاليا، باللاعب الجديد نيكولو روفيليا، الذي قدم أداء رائعاً خلال فوز منتخب إيطاليا على ضيفه البلجيكي 0 - 1. بيوم الخميس، في دوري الأمم الأوروبية. وتوجّه المنتخب الإيطالي إلى بروكسل من أجل خوض الجولة الخامسة، وهو يعلم أنه يحتاج إلى نقطة واحدة فقط من آخر مباراتين بمرحلة المجموعات، لضمان التأهل للدور المقبل. ورغم ذلك، كان سبالييتي دائماً مصراً على أنه لا يريد الحصول على الحد الأدنى فقط، حيث شهد سيطرة مبكرة من جانب المنتخب الإيطالي، الذي افتتح باب التسجيل بواسطة ساندرو تونالي في الشوط الأول. ورغم تكثيف المنتخب بعض القوة عندما كنا نستحوذ على الكرة ونحن بالعديد من التمريرات الخاطئة". وأضاف "كما قلنا قبل المباراة، في الملاعب مثل هذه، يتعين عليك الاحتفاظ بالكرة، وهذا أمر ضروري لتخفيف الضغط والسيطرة على المباراة". وصرح سبالييتي لشبكة راي سبورت "لقد قدم اللاعبون أداء جيداً، لكن الملعب أصبح ثقيلًا حقاً في الشوط الثاني، وقدقنا



على منتخب بلجيكا، ورغم الهجوم المكثف لمنتخب بلجيكا، بقي إدراك التعادل، حافظ المنتخب الإيطالي على نظافة شبাকে، لا سيما بعدما تصدى القائم الأيسر لضربة رأس من فوت فايس، خلال الشوط الثاني. وصرح تيديسكو لشبكة "راي سبورت" التلفزيونية الإيطالية، عقب اللقاء: "إنه لأمر مؤسف أن نخسر الليلة، لأن اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم". وأضاف: "لم نبدأ المباراة بشكل جيد، ولم يكن هناك ما يكفي من القوة في الأداء، خُلال أول 20 دقيقة. تلعب إيطاليا كرة قدم جيدة للغاية، يمكننا أن نروا القدرة على الاحتفاظ بالكرة، والكثير من الثقة في أنفسهم". واستدركت: "كنا نفقد الكثير من اللاعبين الأساسيين، لكننا قدمنا شوطاً ثانياً جيداً. في الواقع، حتى الشوط الأول لم يكن سيئاً للغاية، باستثناء أول 20 دقيقة". وواصل: "منتخب إيطاليا في حالة جيدة حقاً، وعندما يؤدون بهذه الطريقة، مع الكثير من اللعب بلسمه واحدة، يصبح من الصعب الضغط عليهم".

## أكاديميون يناقشون توجهات الرواية الجزائرية الفن القادر على الاستثمار في جميع الفنون الإبداعية

يعتبر في حد ذاته من أهم الإشكالات المرتبطة بتحديد الاتجاهات والتوجهات، بمعنى لا نمتلك تاريخاً ولا أنطولوجياً ولا تنظيراً للرواية الجزائرية، وأضاف "على الرغم من هذا المسار الطويل الذي قطعته الرواية في اختلافها وفي تنوعها اللغوي وفي تعددها وفي كتابها المختلفين، منذ الحقبة الزمنية ما قبل الثورة وأثناء الثورة وبعد الاستقلال وفي العشرية السوداء وفي الألفية الثالثة.. علينا أن نحدد اتجاهات الرواية الجزائرية، وأن نصنّف الروائيين، وما هي التصنيفات التي تليق بهذا المحفل الكبير للرواية الجزائرية التي أصبحت اليوم تفرض نفسها، ليس فقط بالكَم الذي ينتج من الروايات".

وأضافت قائلة: "هناك كم كبير من الرواية الجزائرية التي تقارب 1700 رواية سجلناها في مخبرنا، ومع ذلك فإن عدم وجود نقد مواز للرواية وعدم وجود اهتمام حقيقي بالرواية الجزائرية، حال دون تصنيفها"، لتتابع "هناك رسائل جامعية وأطروحات دكتوراه كثيرة جداً تهتم بالرواية الجزائرية، إلا أن كل ما يكتب حولها لا علاقة له بها إلا من حيث الموضوع فقط، فهو إما يتناول الروائي أو تتطرق للرواية كنص مستقل، وبالتالي فكل الدراسات تقريبا هي دراسات جزئية، لا يمكن من خلالها أن نعرف التوجه الذي سارت عليه الرواية الجزائرية"، لتؤكد بلعللى أنهم واجهوا إشكالية كبيرة في التصنيفات التي ارتبطت بالرواية الجزائرية، وما هي في الحقيقة إلا تصنيفات انطباعية ارتبطت بالزمن".

### إتماء وأصالة..

ويديرها تناولت الدكتور لينة ليلي عبد العزيز من جامعة باتنة في ورقتها، الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية واعتمادها من قبل الأدياء كوسيلة للتعبير عن الأوضاع المتردية للمجتمع الجزائري، خلال فترة الاحتلال، حين لم يكن في حوزتهم أداة غيرها، قائلة بأن مولود فرعون أحد النماذج البارزة في هذا المجال التي أمنت بالثورة ورفضت واقع الجزائر السياسي والثقافي والاجتماعي، إلى جانب كتاب اتخذوا من كتاباتهم باللغة الفرنسية للتعبير عن هويتهم الجزائرية، مثل ياسمين خضراء، مياسة باي وغيرهم ممن غمغمو أعلامهم في دماء قلوبهم لإعطاء صورة حيّة صادقة عن إلتئامهم وأصالتهم.

### الرواية.. باللغة الأمازيغية

قدم الدكتور قاسي سعدي من جامعة تيزي وزو مداخلة تحت عنوان "الرواية الأمازيغية من الإرهاصات إلى المسابقات" تطرقت فيها إلى وضع الرواية الأمازيغية في سياقها التاريخي والانثروبولوجي والسوسيو لساني والنقدي، كما قدم أسماء لروائيين باللغة الأمازيغية. وقال إن الأدب الأمازيغي يعود أساساً إلى أربعينيات القرن الماضي، حيث كان يمارس آنذاك شفوياً وبامتياز في المنظمات القبلية العشائرية السائدة في المناطق الجزائرية، من بينها "أدب الزوايا"، حيث كانت تنحدر إلى الجانب الديني والتعريف بقصص الأجداد و"تجموعاً" التي كانت تهتم بالحكمة والأغزى والحكايات والأشعار والقصص، وما يعرف أيضاً بـ"الزوايا" وهي أغاني عاطفية تؤدى على لسان النسوة. كما تناول المتحدث مشكلة الترجمة من وإلى الأمازيغية، وإشكالية مختلف الأجناس الأدبية في ذات اللغة، إلى جانب النشر والتوزيع الذي عرفت - حسب - في الفترة القليلة المنصرمة نزحاً ومجهودات فردية من طرف كتاب وأدباء يكتبون باللغة الأمازيغية.

### الرواية الجزائرية والمجتمع

من جانبه، أشار الدكتور عبد القادر ضيف الله من المركز الجامعي بالنعامة إلى أهم المواضيع التي اهتمت بها الرواية الجزائرية، لاسيما علاقتها بالمجتمع، وسلط الضوء على أقلام مبدعة كانت بمثابة إضافة نوعية لمسار الرواية الجزائرية التي ظهرت - حسب - متأخرة مقارنة بالرواية في العالم العربي، نتيجة لظروف سياسية وفكرية واجتماعية وثقافية عرفتتها الجزائر وشهدتها العالم بأسره، كما أشار إلى أن الرواية الجزائرية تميزت منذ نشأتها في النصف الأول من القرن العشرين بتوجه جمالي ولغوي جعلها مفتوحة على مختلف أسئلة الإنسان الجزائري وهواجسه في صراعه مع الاستعمار الفرنسي، ثم صراعه من أجل تحقيق الذات بعد الاستقلال.

ناقش أكاديميون في ندوة "توجهات الرواية الجزائرية المنعقدة في إطار البرنامج الثقافي لصالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته 27، إشكالية تاريخ الرواية الجزائرية التي لها مسيرة قرن من الزمان، إلى جانب تصنيف كتابها واتجاهاتهم المختلفة والمتعددة..

### أمنية جباله

ذكر السعيد بن زرقة أستاذ المسرح والفرن بالمدسة العليا للأساتذة ببوزريعة في مداخلة موسومة بتجارب في القراءة، انطباعات عن الرواية المرشحة للجوائز، ذكر بأن الرواية مشروع حيوي سريع الإيقاع غير قابل للتصنيف، تتغير ميكانيزماتها بشكل لافت وتتوق بنيتها وأشكالها وفق السياقات الاجتماعية والتاريخية، لا قانون يضبط حدودها بشكل نهائي، مشيراً إلى أن الرواية تستمد قوتها وثراءها من حيوتها المطلقة، وتنجح في استمرار تألقها بسبب قدرتها على امتصاص واستثمار جميع الفنون الإبداعية.

### الفن الروائي في المشهد العالمي

نظراً لأهمية الرواية في المشهد الثقافي العالمي والعربي والوطني ولمقروئيتها الواسعة، أفاد بن زرقة أنها خصصت لها عدّة جوائز تكريماً لسلطانها بين الأجناس الأدبية، منها "الجائزة العالمية للرواية العربية" وجائزة "كتارا"، وجائزة "تجيب محفوظ" بمصر وجائزة "الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي" بالسودان، وفي الجزائر - يقول - تألقت الجوائز في صورة جائزة رئيس الجمهورية للشباب علي المعاشي والجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية. ويضيف المتحدث أنه نظراً للمكانة التي يحتلها كتاب الرواية الجزائريين في العالم، تبنت دور نشر غربية وعربية أعمالهم الأدبية، على غرار دار الشروق المصرية التي أصدرت "باب الوادي" و"الحب عربة مهترئة" للكاتب أحمد الطيباوي، وصدرت "أناشيد الملح" للعربي رضاني عن دار المتوسط بإيطاليا، كما أكد أن دار العين المصرية فتحت أبوابها للكثير من الروائيين الجزائريين، من بينهم محمد ساري لتصدر له "جسدي المستباح" و"فيران وادي عزيز"، وأمين الزاوي "الأصنام" و"منام القبلولة" وغيرهم كثير..

### تصنيف الرواية من خلال كتابها

من جانبها، تحدّثت الدكتورة آمنة بلعللى من جامعة تيزي وزو، عن تصنيف الرواية الجزائرية من خلال كتابها، وترى بأن سؤال الاتجاه أو التوجه الذي يطرح نفسه بإلحاح إشكالية عويصة جداً. وأشارت المتحدثّة إلى أن الرواية الجزائرية قطعت من عمرها قرناً من الزمان، باعتبار أن أول رواية جزائرية كانت باللغة الفرنسية وكتبت في العشرينيات من القرن الماضي، وأوضحت قائلة: "للأسف، عدم التاريخ للرواية الجزائرية

### مشاركون في لقاء تكريمي للشعراء الشهداء؛

## شعر المقاومة.. كلمات قهرت رصاص الاحتلال الفرنسي

استطرد قائلاً أن هؤلاء الشعراء ناضلوا من أجل الحرية والاستقلال من خلال "استخدام القلم والسلاح"، داعياً في هذا الخصوص إلى إعادة ترميم هذا "التراث" الأدبي والثوري الذي يكتسي "قيمة تاريخية عظيمة".

من جهته، تناول الأكاديمي والناقد الأدبي، فيصل حميد، تضحيات الشعراء الفلسطينيين الذين "حملوا القلم والسلاح" لمقاومة الاحتلال الصهيوني.

في هذا الخصوص، أوضح المتحدث أن الشعر الفلسطيني، عبر أجيال عديدة من الشعراء والشاعرات، على غرار عبد الرحيم محمود وسليم النزار وهبة أبو زيد، كان بمثابة "عمل مقاومة" يكتسي نطقاً وطنياً وعالمياً.

كما لعب كل من إبراهيم طوقان ومحمود درويش وسميح القاسم وآخرون "دوراً مهماً" في إنتاج أفكار ذات أهمية سياسية، من خلال قصائد تصف المعاناة والعنف الجسدي والرمزي الذي يعاني منه الفلسطينيون، لكنّها تعبر أيضاً عن تطلعاتهم للحرية وللإستقلال، حسب قوله.

## خلال ندوة "بيان نوفمبر النصّ والثورة" .. بلعيد:

# المجلس الأعلى للغة العربية..

## صرامة لغوية ودقة علمية

معاجم أنجزناها بتقنيات حديثة مع منصّة رقمية بعضها ثلاثي اللغات



حول "مساهمة اللغة العربية في الحضارة الإنسانية" أن كثيرا من الدارسين يعتقدون أن اللغة العربية مثيلة للغات الأخرى ويجوز معاملتها بنفس الطريقة التي تعامل بها اللغات الأخرى، وأن ما يجري على اللغات الأخرى من نظريات وتفسيرات يمكن أن يكون مناسباً للغة العربية. إلا أن هذا الأمر - بحسب مونسى - خطأ بل محض شطط لأن كل لغة من لغات العالم لا بد أن تتبع قواعدها من ذاتها، ومن صفاتها ومن تراثها، ومعنى ذلك أن الذي يدرس اللغة الفرنسية إذا لم يتعمق في وسط هذه اللغة ثقافياً ويستوعبها معرفياً لن يستطيع أن يتحدث بها وعننا بنفس الطريقة التي يتحدث بها الفرنسي عن لغته.

وأضاف: "وهذا الشأن كذلك بالنسبة للغة الروسية أو الصينية، فالانغماس اللغوي مسألة ضرورية في التشبع بعناصر اللغة".

وأوضح ذات المتحدث أن الدافع الذي دفع إلى انتشار اللغة العربية في العالم وقد بلغت حدود الصين وذهب إلى مشارف روسيا ودخلت إلى المناطق الباردة وانحدرت جنوباً إلى أن وصلت إلى أعماق أفريقيا؛ تلك الطواعية الموجودة داخل اللغة العربية بحيث أن بإمكانها التأقلم مع المناخ ومع الإنسان والثقافة والمعرفة، مؤكداً أن قدرة اللغة العربية على هذا التأقلم هو الذي جعل الله يختارها لساناً لوهي، لأن هذا الوحي يحتاج إلى لغة وإلى حامله من الحرف.

بدوره، أشار الدكتور كبير بن عيسى في مداخلة إلى أن المجلس الأعلى للغة العربية دأب أن يكون حاضراً في المناسبات الوطنية لأنها جزء لا يتجزأ من الهوية، واللغة العربية جزء من الهوية وما يتعلق بالمعلم السيرة أيضاً من الهوية.

وذكر أنه فيما سبق تمّ نشر الكشاف التفصيلي بمقالات المجلة الأفريقية في ستينية الاستقلال، وفي سبعينية الثورة ارتأى المجلس أن يخرج إلى عموم الباحثين هذه التحفة التي تشتمل على أزيد من 300 ألف مقال، من أجل التيسير للباحثين للوصول إلى مبتغاهم أمام الكم الهائل من الصفحات.

وأوضح بن عيسى، أن غلاف المجلة ركّز في الواجهة من حيث الرسم على الكمان، لأنه من خلال دراستهم للمجلة أوصوا أكثر من 500 عنوان تتحدّث عن المعارك والكمان، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يكون مادة خصبة تستثمر في الوثائقيات والأفلام والمسلسلات ذات الطابع التاريخي. ولفت كبير بن عيسى، إلى أن المجلة نشرت أوفاً من المقالات حيث بلغت عناوينها 3275 عنواناً، واستقرت مئات الأفلام فهناك أزيد من 650 مؤلفاً. كما ذكر ذات المتحدث، أن المجلة تضمّن شهادات ومدكرات شهداء، وكذا شهادات حيّة وخطب لسياسيين بمن فيهم رؤساء الجمهورية،



عقد المجلس الأعلى للغة العربية في إطار فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب، في دورته 27، ندوة علمية بعنوان "بيان نوفمبر النصّ والثورة" تمّ خلالها عرض "كشاف مجلة أول نوفمبر" الذي أنجزه المجلس بمناسبة سبعينية الثورة..

### فاطمة الوحش

عرض البروفيسور صالح بلعيد، خلال محاضرتة منجزات المجلس الأعلى للغة العربية، مشيراً، إلى أنها منجزات كبيرة جداً نُبئت عن 400 عنوان، تعلقت بالمجلة، القواميس، الأداة، المعاجم، إضافة إلى منجزات المجلس من خلال الأيام القارّة التي ينظمها باستمرار.

وأكد بلعيد أن كل هذه المنجزات تدخل في إطار الصرامة اللغوية والعلمية والدقة المتناهية التي تقوم بها لجان المجلس الأعلى للغة العربية، لافتاً إلى أن هناك 12 لجنة تشتغل كلها كخلايا النحل، من أجل ترميم بعض النقاظ والفجوات في مجال تعميم العربية على مستوى بعض الوزارات، حيث قدم المجلس الأرضيات المعرفية ذات العلاقة بمقام اللغة إما ترجمة، إما ارتجالاً، إما اشتقاقاً.

وذكر بلعيد، أن القواميس والمعاجم نُبئت عن 40 عملاً، قائلاً "هناك بعض القواميس ذات العلاقة بمعجم الصناعة وهناك معاجم في الانتظار، كل هذه المعاجم أنجزناها ووضعنا فيها تقنية حديثة مع منصّة رقمية، وبعضها ثلاثية اللغات".

وأضاف بلعيد: "تعمل دائماً من أجل أن تكون اللغة العربية نداً للغات الأمامية".

كما تحدّث رئيس المجلس عن المعجم التاريخي للغة العربية الذي أنجز بالشراكة مع مختلف المؤسسات المجتمعية والعلمية، وهو عمل قوي في فقه اللغة العربية، حيث يتناول اللغة العربية منذ أن كانت في عصر الناطق إلى يومنا هذا.

ومن أجل الرضا اللغوي قال بلعيد: "أخذنا تجارب 14 دولة من الدول الناجحة في الاهتمام بلغة الأمة كتجربة فنلندا وغيرها من الدول".

كما لفت المتحدث إلى أن المجلس يسعى للتماهي مع الترجمة الآلية لأنها تسهل السرعة في الترجمة والترجمة الشخصية، وكذلك التماهي مع المخطوطات، قائلاً: "كما تعلمون لدينا كنز ومكتوب من المخطوطات، ولا يمكن الاعتماد على التحقيق الفردي أو الشخصي إلا بالكاء الاصطناعي، لدينا تجربة لا أقول ناجحة بقدر ما أقول إنها نجحت في حدود القصوى، إذ أن العمل الذي يستغرق تحقيقه حدود السنتين أو ثلاث سنوات، يتمّ تحقيقه عن طريق الذكاء الاصطناعي يكون في حدود 16 ساعة.

من جهته، قال الدكتور حبيب مونسى في مداخلة

هدفها التعريف بشخصيات وطنية علمية وأدبية

## "أعلام الجزائر" ..

نافذة على المنجز الفكري الجزائري

احتفاء متميز بصنّاع الذاكرة الثقافية الوطنية



سلسلة "أعلام الجزائر" مشروع أطلقتها دار "الوطن اليوم"، وهو يكبر يوما بعد يوم.. وقد بلغ عدد الشخصيات التي نشرت كتبها خمسا وأربعين شخصية، إضافة إلى سبع شخصيات كتبها تحت الطبع، و116 شخصية كتبها قيد الإنجاز. ونفتت هذه السانحة، لتقديم مجموعة من الكتب الحديثة ضمن هذه السلسلة، تطلعت لكل من الطاهر وطار، محمد الأمير صالح، الطبيب بودريالة، أنا غريكي، إبراهيم بيوض، جاكولين نيتير - قروج.

## أسامة إفراج

تواصل "الوطن اليوم" للنشر والتوزيع الاشتغال على سلسلة "أعلام الجزائر"، التي تعمل على التعريف بشخصيات جزائرية تركت أثرا في المجالات العلمية والأدبية.

وتهدف السلسلة إلى الإسهام في تكوين بنك الشخصيات الجزائرية، وتسويق الأسماء وعبرها الثقافة والمنجز الفكري الجزائري، والاحتفاء بصنّاع الذاكرة الوطنية، ومنح فرصة للشباب من أجل تكوين رصيد معرفي وثقافي، من شأنه المساعدة على الاعتزاز بالهوية، وإثراء الذاكرة الثقافية، ومد جسور التواصل بين الأجيال.

ومن جديد هذه السلسلة نذكر كتاب باديس فوغالي "إبراهيم بيوض (1981 - 1899) مريثا، مصلحا، ورجل فكر وإجماع"، ونقرأ فيه: "بعد الشيخ إبراهيم بن عمر بيوض أحد الرجال العبقرة الذين سبقوا زمانهم بذكائهم ونجاحهم ونشاطهم الدؤوب، وحبهم وإخلاصهم للوطن، وسخروا أنفسهم بالعلم والنفس لإنقاذ شعبهم من براثن الجهل والتبعية التي كان يترجح تحت وطأتها جراء السياسة الفرنسية المطبقة على الأمة الجزائرية وبخاصة في الجنوب، عالم جزائري ورجل مصلح، وإمام خطيب مفوه، جُمع له الإلمام بالمرور والدين وشؤون السياسة وعالم الأدب، كما يعد قطبا من أقطاب الإصلاح الديني والاجتماعي في الجنوب الجزائري، حيث كرس حياته لخدمة المجتمع والدين والوطن".

من جهته، يقترح محمد بن ساعو كتاب "جان نتر - قروج - Jacqueline Guerrouj (2015 - 1919) مناضلة مختلفة". وينقل الكتاب تصريح جاكولين قروج في نهاية تدخلها في جلسة محاكمتها (ديسمبر 1957)، بعد

أن سردت الأسباب التي دفعها للانخراط في الثورة التحريرية: "قد تتساءلون كيف أتيت ولدت ونشأت في فرنسا، وتمكّنت من استخدام هذه اللغة، لأنني أشعر أنني جزائرية، لأنني متزوجة من جزائري، وقبل كل شيء لأنني أحب هذا البلد الذي رأيته يعاني أولا، والذي ناضلت وعانيت من أجله بعد ذلك، لذلك كان من المستحيل بالنسبة لي أن أبتعد تماما عن النضال، مع أنني أكره الحرب والعنف أكثر من أي شيء آخر، ولكن فقط بعد ملاحظة عدم الفعالية المطلقة لأي محاولة قانونية لتحسين وضعهم والوعود التي تكررت ولكن لم يتم الوفاء بها أبدا، وجد الشعب الجزائري نفسه مجبرا على الثورة".

أما الدكتور السعيد بوطاجين، فأسهم في السلسلة بكتابه "الطاهر وطار.. الذي رحل واقفا". ونقرأ في ظهر الغلاف: "لقد جمع الطاهر وطار ما بين السياسة والفكر والدين والإبداع والموروثات، وظلّ صارما في مواقفه من القضايا اللغوية والوطنية كمتكأن وموزم، مدافعا عن إرث الأمة ومكوثاتها، رغم التصنيفات الأيديولوجية التي كثيرا ما نفاها لأنه يعتبر نفسه مع خيارات الشعب" مهما كان معارضا لجزء منها، أو لما كان يراه إرثا وجب التعامل معه بتفصيل العقل". ومن بين كتب السلسلة، نجد أيضا كتاب د.علي خذري بعنوان "محمد الأمير صالح عربي ومصّلحا". ومما جاء فيه: "محمد الأمير



ومما جاء في هذا الكتاب: "وقد كان الأستاذ الطبيب بودريالة أحد هؤلاء الأعلام الذين لم يدخروا جهدا في خدمة البلاد وفي الحفاظ على عناصر هويتها وخصوصياتها الثقافية، مواصلا المقاومة الثقافية التي بدأها أسلافه منذ بداية الاستعمار، لم يتوان عن تحصيل العلم وهو شاب يافع، فكان رحالة، ينتقل من مدينة إلى أخرى ومن قارة إلى أخرى، حتى أثبت جدارته وحقق شخصيته البحثية، ونال أرقى الشهادات من الجزائر ومن باريس فقدّم أعمالا جديرة بالاهتمام في النقد والدراسات المقارنة وفي الترجمة".

وللتذكير، ضمّ الجزء الأول مشروع "أعلام الجزائر" عشرة كتب، خصصت للشخصيات الفكرية سجلت حضورها في المشهد الثقافي الجزائري، مثل مالك بن نبي، محمد أركون، كبريغ التبهاني، محمد بن أبي شنب، مولود قاسم نايت بلقاسم، مصطفى الأشرف، وفي 2022، فتحت دار "الوطن اليوم" باب المشاركة في الجزء الثاني من السلسلة، وقيل أيام، كشف مدير الدار، الكاتب كمال قرو، أنّ السلسلة تضمّ 45 شخصية منجزّة، إضافة إلى 7 شخصيات تحت الطبع، و116 شخصية قيد الإنجاز. ودعا قروور الكتاب الذين يشتغلون على تراجم الشخصيات المتبقية إلى تقديم مخطوطاتهم قبل نهاية السنة الجارية.

ويقترح الطبيب ولد العروسي كتاب "أنا غريكي وثورة التحرير الجزائرية"، ويقول إنّ الشاعرة أنا غريكي كتبت "بواقعية وبتفاؤل حول واقع الثورة الجزائرية، وهي كانت تعبّر عن التزامها الحقيقي بقضية الكفاح الجزائري التي كانت تشغلها منذ صباها، ولقد تطوّرت هذا الانشغال ليتجسد في الواقع الملموس، وهي بذلك تعلن وتجسد قوّة الكلمات، وتقرنها بالممارسة بالتحاقها الفعلي بثورة التحرير، ولم تكن تقترب من الثورة من برجها العاجي بل نزلت إلى الميدان ملتحقة بالجيال ومأحاة الرفاق الذين ضحوا بأنفسهم من أجل أن تكون الجزائر حرة مستقلة".

ومن كتاب السلسلة، نذكر سليم حيولة، الذي يقترح علينا "الطبيب بودريالة.. المقارن الإنساني".

يعرض وثائق ومجسّم لهذا الصّرح الديني الكبير

## جناح "جامع الجزائر" يخطف الأنظار



الدولي للكتاب هي بمثابة فرصة سانحة لتعريف الجمهور بمختلف فضاءات هذا الصرح الديني الكبير والمؤسسات التابعة له. وأضافت أنّ الجناح يشهد منذ افتتاح الصالون "إقبالا هاما من طرف مختلف الفئات العمرية ومن العارضين من مختلف الدول المشاركة في هذه الطيبة، ما اضطرنا إلى مضاعفة عدد المرشدين الذين أوكلت لهم مهام التعريف بالجامع ومرافقه ومؤسّساته لتقديم شروحات وافية للزوار والإجابة عن مختلف الاستفسارات

من طرف القائمين عليه، حيث يعرض أمامهم مجسّما توضيحيا كبيرا لجامع الجزائر، من تصميم مهندسين جزائريين، يبرز أهم مرافقه وما يحتويه من مؤسّسات تابعة له، ما يعطي صورة شاملة عن هذا المعلم الديني الضخم، وسط أجواء تفاعلية للزوار. وفي هذا الإطار، اعتبرت نائب مدير الإعلام والنشر والوثائق والأرشيف بجامع الجزائر المكلفة بتسيير مكتبة جامع الجزائر، غنية قمراري، أنّ المشاركة الأولى للجامع في صالون الجزائر

يعرف جناح جامع الجزائر الذي يشارك لأول مرة في صالون الجزائر الدولي للكتاب (سيلا) "إقبالا واسعا" من طرف الجمهور، بما يعرضه من وثائق ومجسّم حول هذا الصرح تسمح لهم بالتعرّف عليه عن كثب، باعتباره مؤسّسة دينية وعلمية وثقافية كبرى.

يشهد جناح جامع الجزائر، الواقع بالجناح المركزي للصالون بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، توافد أعداد كبيرة من الزوار، حسب ما لوحظ، ما يعكس شغفهم واهتمامهم بهذه المؤسّسة الدينية والجوهرة المعمارية التي تطلّ على خليج الجزائر العاصمة، خاصة من فئة الشباب والنشأة والأطفال، إلى جانب الباحثين والمختصين في مجال العلوم الدينية والمهندسين، من الجزائر وخارجها.

وبالإضافة إلى ما يقدمه الجناح من وثائق تعريفية باللغة العربية حول جامع الجزائر تتزيّن بها رفوفه، فإنّ هذا الجناح يشدّ الانتباه أيضا بتصميمه الهندسي المستوحى من الزخرفة والديكور الداخلي لهذا الجامع، والذي يعكس الإرث المعماري الإسلامي الجزائري، إذ تتصدّر الجناح صورة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وشاشة كبيرة تبثّ صورا ومعلومات حول جامع الجزائر ومختلف أقسامه.

ويتلقى الوافدون على الجناح، ومنهم شخصيات وطنية ودبلوماسية، شروحات وافية

نجيب لعراية يقدم روايته "الطيارة الصفراء" في "سيلا" رواية على إيقاع الأغنية الثورية الوطنية



أكد الكاتب والمخرج السينمائي نجيب لعراية أنّه يستحضر في روايته "الطيارة الصفراء"

التي شارك بها في فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته 27، أحداث مختلفة من تاريخ الجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وقصصا من بطولات مجاهدين لم تصمد أمام أسلحتهم البسيطة أعداد كبيرة من طائرات ومروحيات ضخمة تابعة للعدوّ الفرنسي.

## أمنية جبالله

ت: عباس تيليو

صرح المخرج السينمائي نجيب لعراية له "الشعب" أنّ فكرة كتابة هذه الرواية جاءت خلال حفلة تكريم أقيمت على شرف كبار الأساتذة المحضّنين في تعليم قيادة المروحيات، حيث قضّ عليهم أقدم أستاذ في تلك الدفعة موقفا مؤثرا حدث له شخصيا مع أحد المساك الفرنسيين، متحدثا عن قصص حول استهداف مروحيات العدوّ الفرنسي من قبل المجاهدين الجزائريين.

ويقول "توغّلت في جوانب مختلفة في أحداث هذه الرواية التي تعتبر مشروع سيناريو لفيلم سينمائي ثوري، كما تعدّ جزءا ثانيا لروايتي "أقنودا الطيار ميتشو"، حيث الشخصيات التي استحضرتها كلّها حقيقية".

وأضاف أنّه رصدها من خلال تواصله مع باحثين أشاروا في دراساتهم إلى ملف تجاهله فرنسا عمدا ولم تعترف به، يتعلّق باستهداف عدد كبير من مروحيات العدو الفرنسي بواسطة بندقيات لمجاهدين جزائريين، قائلا إنّ هذا الجانب يعتبر وصمة عار بالنسبة لها فكيف لأقوى قوّة في العالم آنذاك، أن تتعرض لهزيمة تلو الأخرى وخسائر بواسطة أسلحة لا يمكن مقارنتها بعتاد لا يقهر".

وذكر المتحدث أنّ أحداث الرواية تدور في مسقط رأسه، دوار القصب، الواقع بين عين آزال ونقاوس (باتنة)، ومن خلالها يستحضر المؤلف أيضا طفولته الصعبة من خلال تصرفات طفل يحمل نفس اسمه.

وأضاف أنّه قام بكتابة الرواية على إيقاع كلمات وألحان الأغنية الثورية الوطنية المؤثرة "الطيارة صفراء"، كما أوضح "هذه الأغنية الثورية المؤثرة تتحدث عن عذاب امرأة تشيد ببطولة يشوفا أحد الأبطال بوقرية ليفة (1928-1961). كانت الصدمات المرتبطة بالطيران الفرنسي عميقة، وظلّت كذلك بين سكان الجيل الذين عانوا من القمع الشرس للجيّش الاستعماري، إذا كان هناك خوف من القصف على الأرض بالنابالم الذي كان يضفي على الحرب ألوانها الجهنمية، مستدلا لعراية في ذلك بما وثقه المؤرّخ "رافائيل برانش" في دراسة حول استخدام النابالم "بعد عام 1962، كانت الغابات المتخمّمة والمتحجّرة في سلاسل الجبال الجزائرية، تحمل لسنوات شهادة على هذا العنف، أما الجثث التي تحوّلت إلى كتل فحم بفعل هذه المنتجات الحارقة، فلا تزال صورها تطارد من رآها".

للإشارة، نجيب لعراية من مواليد عام 1954، وهو طيار محترف ومخرج وكاتب سيناريو، لديه العديد من الأفلام التلفزيونية والأفلام الوثائقية، من بينها فيلم "الخيزرة"، يتميّز بأسلوبه الخفيف وإتقانه التام لمفردات الطيران في الأدب الجزائري الذي لم يهتّم قط بموضوع الطيران، ويذكر أنّ لرواية "الطيارة الصفراء" نسخة باللغة العربية قدّمها المترجم الراحل، مؤخرا، علي الظاهري.

منظمة «هيومن رايتس ووتش» في أحدث تقريرها:

# الكيان الصهيوني

## مسؤول عن جرائم ضد الإنسانية في فلسطين

• تدمير ممنهج وواسع النطاق لأجزاء كبيرة من قطاع غزة على مدار أشهر



أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن الكيان الصهيوني مسؤول عن النزوح القسري الجماعي والتمتع للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023، محملة إياه مسؤولية جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ترتكب بالقطاع.

قالت المنظمة في تقرير أصدرته الخميس، بعنوان «ياسون، جاعون ومحاصرون: التهجير القسري للفلسطينيين في غزة»، أن جيش الاحتلال الصهيوني لا يزال يواصل حملته العسكرية على شمال غزة، حيث تسبب في موجة جديدة من النزوح القسري لمئات آلاف المدنيين، مؤكدة أن سلوك الاحتلال تسبب بنزوح أكثر من 90 في المئة من سكان غزة (نحو 1.9 مليون شخص)، وتدمير واسع النطاق لأجزاء كبيرة من غزة على مدار الأشهر 13 الماضية.

ونوهت إلى أن قوات الاحتلال نفذت عمليات هدم متعمدة ومنظمة للمنازل والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك في المناطق التي يفترض أنها «مناطق عازلة» و«ممرات آمنة». وفي هذا السياق، أشارت نادية هاردمان، باحثة في قسم حقوق اللاجئين والمهاجرين في المنظمة، إلى أنه لا يمكن للكيان الصهيوني أن يدعي أنه يحافظ على أمن الفلسطينيين عندما يقتلهم على طول طرق الهروب، ويقتصف ما يسميه بالمناطق الآمنة ويقطع عنهم الطعام والمياه والصرف

الصحي، مؤكدة أن هجمات الاحتلال دمّرت الموارد التي يحتاجها الناس للبقاء على قيد الحياة، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والبنية التحتية للمياه والطاقة والمخابز والأراضي الزراعية، ودفعت الغالبية لنزوح قسري مستمر لا أحد يتوقع موعد نهايته وعودة النازحين لمناطقهم. وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم 405 تواليا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 95 في المئة من السكان.

### التطهير العرقي والإبادة الجماعية «أهداف واضحة» للكيان الصهيوني

قال مدير جمعية الإغاثة الطبية في غزة، بسام زقوت، أمس الجمعة، إن التطهير العرقي والإبادة الجماعية هي «أهداف واضحة» للكيان الصهيوني خلال عدوانه على قطاع غزة، مضيفا أن العالم يتعامل مع الإحتلال «بمعايير مختلفة وغير مفهومة وكان الإنسانية غابت عنه».

وأوضح زقوت، في تصريح لوسائل إعلامية، أن «جيش الاحتلال يحاصر شمال قطاع غزة حصارا شاملا بهدف

تطهيره عرقيا من السكان، وتحويله إلى مستوطنة (صهيونية)، فضلا عن حصار 3 مستشفيات واعتقال عدد كبير من الأطباء والعاملين في المجال الطبي، وكذلك التدمير المنهجي للبنية التحتية، واستهداف المنازل بسكانها ممن رفضوا أن يرحلوا ويتركوا أرضهم».

وأضاف أن جيش الاحتلال «يقوم بحملة تهجير قسري للمدنيين من الشمال دون الأخذ في الاعتبار إذا كانوا نساء أو أطفالا أو كبار السن، ولكن المهم بالنسبة له أن ينجح في تفرغ شمال غزة من السكان للإستيلاء عليه»، مضيفا أن طائرات «كواد كابتز» التابعة لجيش الاحتلال تقتل النازحين وهم في طريقهم إلى وسط القطاع أو الجنوب.

وحذّر مدير جمعية الإغاثة الطبية بغزة من أن الأوضاع الصحية في حالة «تدهور مستمر ولا سيما في الأشهر الأخيرة»، عندما استولى الكيان الصهيوني على معبر رفح من الجهة الفلسطينية، ومنع دخول الشاحنات وقوافل المساعدات التي كانت هي شريان الحياة لجمع الفلسطينيين.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم 406 تواليا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 95 في المئة من السكان.

### تجاه العمل على إنهاء الاحتلال الصهيوني

## المجلس الوطني الفلسطيني يجدد دعوته للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

جدد المجلس الوطني الفلسطيني دعوته للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على إنهاء الاحتلال الصهيوني، وطالب بالاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

جاءت الدعوة في بيان أصدره المجلس بمناسبة الذكرى 36 لإعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني الذي يصادف 15 نوفمبر من كل عام، وأعلن فيه الشهيد القائد ياسر عرفات، من الجزائر، قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، وذلك في ختام الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال المجلس، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية

وقال: «في هذه المناسبة العزيرة، نستحضر تضحيات الشعب الفلسطيني الكبيرة، من شهداء وجرحى ومعتقلين، عبر مسيرة طويلة من الكفاح والنضال، وروح الشهيد المؤسس ياسر عرفات، الذي حمل حلم الحرية والاستقلال، وسمى بثبات إلى تحقيق دولة فلسطينية ذات سيادة وكرامة، تتطلع إلى السلام والعدالة».

وأضاف «نواجه اليوم، بعد مرور هذه السنوات، تزايدا في حجم التحديات والأزمات المفروضة على الشعب الفلسطيني، نتيجة استمرار الاحتلال وتصاعد الحصار على الأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في قطاع غزة الذي يعاني منذ أكثر من 13 شهرا حرب إبادة وتطهير عرقي شاملة، تستهدف الحياة والبنية التحتية، وأدت إلى سقوط آلاف

الشهداء والجرحى وآلاف المفقودين، وسط صمت دولي يفاقم مأساقتا ويعكس ازدواجية المعايير وانعدام العدالة». وتابع: «في ظل الاعتداءات المتكررة على القدس المحتلة، عاصمتنا الأبدية، يقف شعبنا اليوم بثبات في وجه هذه الهجمة الأيديولوجية التي تستهدف تاريخ المدينة ومقدساتها، مصمما على إفشال كل مؤامرة تسعى إلى تغيير طابعها العربي الأصلي».

وأكد المجلس الوطني الفلسطيني، أن «صمود أهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، ورفضهم التهجير والاقتراع يشكلان صخرة تتحطم عليها كل محاولات الاحتلال لإفراغ الأرض من أهلها، وسيستقط كل مخططاته القائمة على الضم والتهود».

## من أسوأ وأصعب الأوضاع في العالم منظمة الصحة العالمية تصف الأوضاع في قطاع غزة بـ«الجحيم»

وصف تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الأوضاع في قطاع غزة بـ«الجحيم»، ومن أسوأ وأصعب الأوضاع في العالم، مشيرا إلى معاناة 80 بالمئة من السكان من الإجماء المستمر، في ظل اندام أماكن آمنة

تجنبهم العدوان الصهيوني المتواصل. أبرز تيدروس أدهانوم غيبريسوس في جلسة خاصة، ضمن فعاليات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية «ويش 2024»، الذي انطلقت فعالياته الأربعاء واستمر يومين بالدوحة، أن التقارير الأممية تصف الوضع هناك بأنه يشبه «نهاية العالم، ويزداد سوء يوما بعد الآخر، مشيرا إلى وجود أكثر من 43 ألف شهيد وعشرات الآلاف من المفقودين وأكثر من 103 ألف مصاب، وهي نسبة كبيرة جدا بالنظر إلى عدد السكان.

ودعا الدول الكبرى المؤثرة لأن تدفع للنقاش والتفاوض ووضع حل سياسي عاجل ينهي العدوان، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة أرسلت هذا المفهوم إلى الكيان الصهيوني مرارا وتكرارا، «حيث وجب عليه أن يفهم أن الحل يجب أن يكون سلميا ويشكل مستدام».

وأكد تزايد استهداف عمال الإغاثة والقطاع الصحي في غزة والضفة الغربية، وفي أماكن أخرى من العالم، تشهد حروبيا ونزاعات، منها إلى أن منظمة الصحة العالمية أصدرت تقريرا وتوصيات بضرورة حماية المنشآت الصحية، وألا تكون هدفا للقصف والتدمير نظرا لتزايد الحاجة إليها بشكل كبير مع تنامي أمد الحروب.

ولفت إلى أن 84 بالمئة من المنشآت الصحية في قطاع غزة خرجت عن الخدمة وتعرضت للتدمير الكامل، بينما لا تزال النسبة الباقية تعمل بشكل جزئي، والاحتياجات إليها تتزايد يوما بعد الآخر.

وعن الأوضاع في السودان، ذكر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أنه ذهب إلى هناك وللحدود مع تشاد، والتقى بالنازحين واللاجئين وتعرف على معاناتهم، مينا أن 94 بالمئة منهم من النساء والأطفال «بعد أن طالتهم الحرب ونهبت وهدمت بيوتهم ومحاصيلهم ومواشيهم، حتى أصبحت كل أمانيتهم البقاء على قيد الحياة».

### بوريل يشاطر لزاريني مخاوفه بشأن عواقب تفكيك «الأونروا»

أفاد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، بأنه يشاطر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا)، فيليب لزاريني، مخاوفه بشأن العواقب الكارثية المترتبة على تفكيك «الأونروا» على المنطقة.

وكتب بوريل على مواقع التواصل الاجتماعي مرفقا رابطا لحديث لزاريني أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء أن «منع الدعم الحيوي للوكالة يهدد بانتهاك القانون الدولي الإنساني»، مشددا على أن حماية الأونروا «واجب جماعي»، وكان لزاريني أكد أن الوكالة وموظفيها وملايين اللاجئين الفلسطينيين يعمرون بموقت حرج، داعيا الدول الأعضاء بالأمم المتحدة إلى العمل لمنع تطبيق الحظر الصهيوني على عملها وإلى مواصلة تمويل الوكالة.

كما أكد أن تفكيك «الأونروا» لن ينهي وضع اللجوء للفلسطينيين الذي سيستمر بشكل منفصل عن الوكالة الأممية، ولكنه حذر من أن ذلك سيضر بصورة كبيرة بحياة ومستقبل الفلسطينيين.

### ليست المرة الأولى التي تقصف فيها قوات الاحتلال مؤسسة تعليمية

### استشهاد 4 فلسطينيين في قصف صهيوني على مدرسة في مدينة غزة

استشهد 4 فلسطينيين، الخميس، وأصيب عدد آخر جراء قصف قوات الاحتلال الصهيوني مدرسة «صلاح الدين» التي تؤوي نازحين غربي مدينة غزة.

قالت مصادر محلية إنها ليست المرة الأولى التي تقصف فيها قوات الاحتلال المدرسة، حيث ارتكبت سابقا عدة مجازر فيها قضي إثرها عشرات الشهداء والجرحى. من جانبه، قال الدفاع المدني إن طواقمه تحاول السيطرة على حريق نشب في غرف المدرسة بعد قصفها من طائرات الاحتلال.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة قد أعلنت، في وقت سابق، أن جيش الاحتلال ارتكب، خلال الساعات 24 الماضية، ثلاث مجازر بحق العائلات في مختلف مناطق القطاع، خاصة في الشمال، مشيرة لوصول 24 شهيدا و112 مصابا من بين ضحايا القصف الصهيوني للمستشفيات.

كما أوضحت أنه لا يزال هناك آلاف الضحايا تحت ركام البنايات المدمرة، دون أن تتمكن طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

### اعتقال أربعة مواطنين فلسطينيين جنوب الخليل

واعترضت قوات الاحتلال الصهيوني أمس الجمعة، أربعة مواطنين فلسطينيين من بلدة دير سامت جنوب غرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأفادت الوكالة نقلا عن مصادر محلية بأن قوات الاحتلال داهمت بلدة دير سامت وقبضت عدة منازل، واعتقلت أربعة فلسطينيين بعد تدمير محتويات منازلهم ومركبتين في البلدة.

في ذات السياق، واصلت قوات الاحتلال إغلاقها مداخل بلدات ومخيمات ومدينة الخليل باليوابات الحديدية، وشدنت من إجراءاتها في حارات البلدة القديمة والحواجز العسكرية القريبة من الحرم الإبراهيمي وتكثرت بالمواطنين المارين عبر الحاجز، وتشهد أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بشكل يومي، حملات مدهامة واقتحامات للقرى والبلدات من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، تصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الشباب الفلسطينيين.

وزادت وتيرة حملات الاعتقال بالتزامن مع العدوان غير المسبوق والمتواصل على قطاع غزة منذ الساعات 2023، والتي خلف آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين العزل، معظمهم من الأطفال والنساء.

### خمسة شهداء إثر قصف على مدينتي غزة وبيت لاهيا

واستشهد خمسة مواطنين فلسطينيين، أمس الجمعة، إثر قصف صهيوني على مدينتي غزة وبيت لاهيا شمال قطاع غزة، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأفادت الوكالة نقلا عن مصادر محلية، باستشهاد فلسطينيين اثنين في قصف مدفعي صهيوني استهدف منطقة الدوار الغربي في بيت لاهيا، وباستشهاد ثلاثة آخرين في قصف قرب مفرق الأمن العام غرب مدينة غزة.

ويواصل الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المجازر متجاهلا قرار مجلس الأمن الدولي بإبانتها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

## تعتزف بحق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال الدعوة إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية في الصحراء الغربية

الاحتلال المغربي بل من قبل الاتحاد الأوروبي أيضا، مبرزا في هذا السياق كيف ان جبهة البوليساريو جرت المجلس والمفوضية الأوروبية الى المحاكم الأوروبية التي حكمت ضد نهب ثروات الصحراء الغربية من قبل الشركات الأوروبية باتفاقيات مع نظام المخزن.

وأرجع سبب عدم نجاح الأمم المتحدة في تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، رغم الجهود الاممية المبذولة منذ 1963، الى «غياب ارادة سياسية حقيقية من طرف القوى النافذة في مجلس الأمن الدولي التي تمنع تطبيق الشرعية الدولية الواضحة وتمارس لعبة تضيق الوقت»، بالرغم من ان المجتمع الدولي والأمم المتحدة تعترف للشعب الصحراوي بحقه في تقرير المصير. من جهته، قال سعيد العياشي، رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي ان مؤسسي منظمة الوحدة الافريقية (الاتحاد الافريقي حاليا) «كان لديهم هدف واحد جوهرى وهو تصفية الاستعمار من القارة الافريقية»، مشيرا الى ان «الاتحاد الافريقي لديه المسؤولية الاولى لإيجاد حل عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية لاسيما انه الشريك الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة في حل النزاع».

وأكد العياشي ان وقوف الجزائر مع الشعب الصحراوي نابع من دعمها لقضايا التحرر في العالم.

بدوره، أكد الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين، نفعي احمد محمد، ان الصحراويين لم يشاؤوا أبدا ان يلعبوا دور الضحية نتيجة مؤامرات استهدفهم، لأنهم يحوزون على أرض غنية، بل يكروا بثورة فكرية استطاعت بالفعل الوصول إلى أبعد نقطة في العالم بفضل مرافعات وكلمات كتاب وأدباء ومبدعين نذروا أنفسهم ان يكونوا لسان حال الشعب الصحراوي».

وقال ان الشعب الصحراوي يشرفه ان يجد في خاتمة تحالفاته أحرار العالم، مؤكدا أن الحق الصحراوي لن يسقط بالتقادم وتكفله الشرعية الدولية.

دعا المشاركون في ندوة «الصحراء الغربية: آخر المستعمرات في إفريقيا، بالجزائر العاصمة، إلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تعترف بحق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال عبر تنظيم استفتاء تقرير المصير.

خلال الندوة التي نظمت على مستوى «فضاء إفريقيا»، في إطار البرنامج الثقافي للصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ 27 بالجزائر العاصمة، أبرز لكحل ماء العنين، نائب ممثل الجمهورية العربية الصحراوية لدى اثيوبيا والاتحاد الإفريقي أن قضية الصحراء الغربية هي إحدى القضايا المركزية في النظام الدولي وأخر قضية تصفية استعمار في القارة الإفريقية. وأضاف الدبلوماسي ان الاستعمار الغربي كان يعمل دائما على بناء مستقبله ومحاولة استدامة احتلاله واستغلاله لمنطقة شمال إفريقيا «لإدراكه ان شمال إفريقيا شعب واحد وان المنطقة لديها مقدرات وثروات طبيعية هائلة».

وأعرب المسؤول الصحراوي عن أسفه لـ «قبول المغرب ان يلعب دور العميل في منطقة شمال إفريقيا ويرفض السماح للشعب الصحراوي باستكمال مسار تصفية الاستعمار الذي استكمل في بقية دول القارة رغم ان الاتحاد الإفريقي وعدد كبير من المراقبين الدوليين يعتبرون الصحراء الغربية آخر مستعمرة في القارة».

وتطرق الى تصريحات الرئيس الفرنسي الذي دعم من خلالها خطة المغرب التوسعية، مشيرا الى انه «كان من المفروض على فرنسا باعتبارها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي ومسؤولة عن تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ان تقنع نظام المخزن بوقف المجازر التي يمارسها ضد الشعب الصحراوي منذ السبعينات».

وأكد أن كل منظمات حقوق الإنسان وحتى الأمم المتحدة «تعترف بأن المغرب يمارس انتهاكات جسيمة وممنهجة لحقوق الإنسان ضد الصحراويين في المناطق المحتلة وهناك نهب خطير لثروات الصحراء الغربية، ليس فقط من طرف

## بعد اعتقاله دون ذكر أي سبب أو توجيه أي تهمة

# المخزن

## يُعذب أسيرا صحراويا حتى الموت



### المناضل الصحراوي

### كان معروفا بتنديده بالاحتلال

وقعت خلال العام الماضي أن الجهاز الأمني المغربي يمنع الحق في التجمع السلمي في المستعمرة الإسبانية السابقة.

وقالت المنظمة: «بين 4 مايو و20 يونيو، قامت شرطة مدينة العيون المحتلة، شمال الصحراء الغربية، بمراقبة منزل المناضلة الصحراوية محفوزة الفقيه التي سافرت إلى الداخلة (المحتلة)، جنوب الصحراء الغربية، للتعبير عن تضامنها مع المناضلين هناك».

وأضافت المنظمة: «كان عناصر الأمن يلاحقونها في كل مرة تغادر فيها منزلها، واعتدوا على المناضلين الذين كانوا يزورونها أمام منزلها، وشتموها هي وعائلتها».

وفي الرابع من سبتمبر الماضي، أول يوم من الزيارة الأولى لستيفان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، إلى المنطقة قام عناصر من الأمن المغربي بتفريق تظاهرة سلمية بالعيون بالقوة، حيث «اعتدوا جسديا ولفظيا على ما لا يقل عن 23 متظاهرا صحراويا، من بينهم امرأتان هما الصالحة بوتنكية ومحفوزة الفقير، حيث قاموا بسحب المتظاهرين إلى الأرض وضربهم وتهديدهم»، بحسب ما أشارت إليه منظمة العفو الدولية في تقريرها.

ويعتقد ثلاثة أيام، اعتقل ما لا يقل عن أربعة مناضلين صحراويين، من بينهم لحسن الزروالي ورشيد الصغير، بشكل تعسفي في الداخلة المحتلة من قبل ضباط مغاربة آخرين واحتجزوا في مركز شرطة أم البير لمدة سبع ساعات، مما حال دون لقاءهم بستييفان دي ميستورا.

وفي الحادي والعشرين من أكتوبر، منع الجهاز الأمني المغربي المنظمة الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان كوديسا (تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان) من عقد مؤتمرها الوطني الأول بالعيون المحتلة، حيث استخدم رجال الشرطة العنف الجسدي ضد المشاركين.

المحتلة، بعد تعرضه للتعذيب، وهو ما نددت به مصادر مقربة من عائلته...».

وأفادت المصادر ذاتها للصحيفة بأن المناضل الصحراوي كان معروفا بتنديده بالاحتلال، حيث سبق له أن هتف بشعارات مؤيدة لجبهة البوليساريو واستقلال الصحراء الغربية أمام أحد مراكز الشرطة المغربية في مدينة العيون الصحراوية المحتلة.

وأضافت المصادر التي نقلتها الصحيفة الإسبانية أنه «منذ حوالي أسبوع ووسط الاحتفالات التي تسمى «المسيرة الخضراء» التي احتل بها المغرب المستعمرة الإسبانية عام 1976» دخل المناضل الصحراوي في مشادة كلامية مع شخص آخر ليتم بعدها توقيفه في المركز». وحسب أحد الشهود فإن المناضل «تم ضربه واقتياده مباشرة إلى ما يسمونه بـ «أمن الولاية». وأوضحت هذه المصادر أن الناشط تم تقديمه يوم الاثنين الماضي إلى قاضي التحقيق والنيابة العامة ثم نقله إلى سجن لكحل بالعيون المحتلة». وفقدت عائلته أثره منذ ذلك الحين.

وذكرت الصحيفة أن شقيقته توجهت الأربعاء إلى السجن وسلمت المسؤولين مبلغا من المال وملابسا. وبعد انتظار طويل، أعاد إليها موظف المال والملابس وأبلغها بنقل شقيقها إلى المستشفى. وعند وصولها إلى مشرحة المستشفى، تبين أن جثة شقيقها موجودة هناك.

وأكد المركز الطبي أن المناضل الصحراوي وصل إلى المركز الطبي ميتا، «دون أن تتسلم مشرحة المستشفى شهادة وفاة من خارج المستشفى». واتهمت العائلة السلطات المغربية بتعذيب الناشط حتى الموت، وفقا للمصدر ذاته. وفي سياق متصل، أشار الصحفي في «الإنديبنت» في مقاله إلى التقرير السنوي الذي نشرته منظمة العفو الدولية في أبريل الماضي والذي حذرت فيه من القمع (المغربي) في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وأكدت المنظمة في تقريرها عن الحوادث التي

أقدمت سلطات الاحتلال المغربي مرة أخرى على تعذيب مناضل صحراوي حتى الموت داخل أحد السجون بمدينة العيون المحتلة بالأراضي الصحراوية المحتلة. وفق ما أفادت به وسائل إعلام نقلت عن مصادر مقربة من عائلته التي طالبت بفتح تحقيق في هذه الجريمة ومحاكمة مرتكبيها.

ذكرت عائلة المواطن الصحراوي عمر باهيا عبد المجيد في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي: «لقد قتل عمر باهيا عبد المجيد على يد سلطات الاحتلال المغربي تحت التعذيب بعد اعتقاله دون ذكر أي سبب أو توجيه أي تهمة إليه».

وأضافت العائلة أن «التهمة التي توجهها سلطات الاحتلال المغربي إلى أي مواطن صحراوي هي أنه مواطن صحراوي ويجب تصفيته». وتابعت العائلة قائلة: «على كل مغربيين أن يتذكروا أن دولتهم الإجرامية تقتل المدنيين الصحراويين العزل إما بالتعذيب أو بإطلاق النار عليهم»، مضيفة: «عليهم أن يتذكروا جيدا أن الصحراويين على أرضهم ولم يذهبوا إلى القنيطرة أو مكناس ليطلقوا بنية وأن المقاومة وفق الدفاع عن النفس تكفلها جميع الاتفاقيات والقوانين الدولية».

وفي شريط فيديو نشرته على مواقع التواصل الاجتماعي أيضا، حملت عائلة المناضل الصحراوي الذي تم اغتياله «الاحتلال المغربي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة وطالبت بفتح تحقيق في هذه القضية والكشف عن نتائج التشريح ومحاكمة مرتكبي هذه الجريمة».

كما نشر موقع «الإنديبنت» الإسباني تقريرا عن هذه القضية، بحيث كتب الصحفي فرانسيسكو كارين: «توفي عمر باهيا عبد المجيد، وهو مناضل صحراوي يبلغ من العمر 57 عاما، في سجن بالعيون بالأراضي الصحراوية

### موجهة لفتة لـ الفلسطينيين

## موانئ المغرب.. بوابة لتوريد الأسلحة للكيان الصهيوني

العربي في الأراضي المحتلة. في بيان لها، استكرت الجبهة المغربية لدعم فلسطين هذه الممارسات، معتبرة إياها خيانة مباشرة للحقوق الفلسطينية ومساهمة مباشرة للمخزن في اإبادة الشعب الفلسطيني العزل.

وتابعت بالقول: «التعاون المغربي مع الاحتلال الصهيوني لا يتوقف عند هذه الشحنات العسكرية فقط، بل يتعداه إلى سياسة تطبيع متصاعدة تشمل جميع المجالات، بدءا من التعاون الاقتصادي وصولا إلى التعاون الأمني والعسكري، وهذا التعاون يأتي في وقت يعاني فيه الشعب الفلسطيني من عمليات إبادة جماعية، فيما تتصاعد الهجمات الصهيونية على المدنيين في غزة».

وحسب البيانات الأخيرة التي نشرها الموقع الإسباني «إل دياريو» لتحقيق أجرته منظمة التقدم الدولية وحركة الشباب الفلسطيني، أظهرت أن السفينة «نيستد مايرسك» تبحر تحت علم هونغ كونغ، انطلقت من ميناء طنجة في 12 نوفمبر الجاري باتجاه ميناء «حيفا» بفلسطين المحتلة، حيث من المتوقع أن تصل في 16 من نفس الشهر.

واستنادا إلى المصدر ذاته، كانت السفينتان «ميرسك دنفر» و«ميرسك سيليتار» قد مرتا في وقت سابق عبر موانئ المغرب، محملة بمعدات عسكرية ثقيلة التي تم استخدامها في الهجوم على قطاع غزة المحتلة، وهذه الشحنات التي كانت موجهة إلى الجيش الصهيوني لم تكن لتصل إلى الكيان الصهيوني لولا التعاون المستمر بين السلطات المغربية والكيان الصهيوني.

يذكر أن عديد من الشخصيات والأحزاب السياسية والمجتمع المدني في الدول الغربية، المعارضين لحرب الإبادة في غزة، دعوا حكومات بلادهم إلى وقف بيع الأسلحة ووقف اتفاقيات الشراكة والتجارة مع الكيان الصهيوني الذي يقترف أبشع الجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين العزل في غزة والضفة الغربية مستخدما الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا.

يستمر المخزن في خيانة القضية الفلسطينية بشكل صارخ من خلال تسهيل مرور شحنات الأسلحة إلى جيش الاحتلال الصهيوني عبر موانئه، ما يساهم مباشرة في استمرار جرائم القتل والإبادة ضد الفلسطينيين.

في خطوة تؤكد على خيانة المغرب الصريحة للقضية الفلسطينية، كشفت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع عن حادثة جديدة تبرز تعميق التعاون بين سلطات المغرب والكيان الصهيوني حيث غادرت السفينة «نيستد مايرسك» ميناء طنجة المتوسط في اتجاه ميناء «حيفا» بفلسطين المحتلة، محملة بثلاث حاويات تضم إمدادات عسكرية للجيش الصهيوني.

وأوضحت أن هذه الحاويات، التي تضم إمدادات تشمل المركبات العسكرية المدرعة، الصواريخ، الذخيرة وكذلك المعدات العسكرية الثقيلة، تشهد على أن المغرب يساهم في تعزيز قدرات جيش الاحتلال الصهيوني لمواصلة جرائم إبادة الشعب الفلسطيني، مضيفة أن خيانة المخزن لم تقتصر على هذه السفن فقط، حيث هناك سلسلة من الشحنات العسكرية الأخرى التي مرت عبر موانئه، في مسعى مكشوف لدعم الاحتلال العسكري في الأراضي الفلسطينية.

وتابعت الجبهة بأن الحكومة المغربية تفض الطرف عن هذه الانتهاكات الفاضحة في حق الشعب الفلسطيني وما يزيد من حدة هذا التعاون هو تحويل مسار السفن العسكرية من إسبانيا إلى المغرب، حيث أن السلطات المغربية قد أسهمت في توفير الممر الآمن للأسلحة للجيش الصهيوني ليواصل عدوانه الوحشي ضد الأبرياء في غزة والضفة الغربية.

ورغم التحذيرات والنداءات المتكررة- تضيف الجبهة - تستمر السلطات المغربية في تسهيل عمليات نقل الأسلحة والذخائر إلى الكيان الصهيوني، الذي يستخدمها في قمع الفلسطينيين وفرض سياسة التطهير



## معرفة فوائدها وأضرارها أمر ضروري لسلامة الطفل

## الدمى المحشوة.. سعادة وبكتيريا أيضا



## من دون "أسيتون" بدائل طبيعية لإزالة طلاء الأظافر

يعدّ الأسيتون واحداً من المواد الكيميائية الشائعة الاستخدام في حياتنا اليومية، وخاصة في منتجات التجميل مثل مزيلات الطلاء. ومع ذلك، فإن العديد من النساء قد لا يدركن المخاطر الصحية المرتبطة باستخدامه بشكل متكرر. في هذا التقرير، سنستعرض الأضرار المحتملة للأسيتون على صحة المرأة وكيفية تقليل التعرض له.

الأسيتون هو سائل عديم اللون ذو رائحة قوية، يُستخدم بشكل واسع كمذيب في الصناعات الكيميائية، بالإضافة إلى كونه مكوناً رئيسياً في العديد من مستحضرات التجميل، مثل مزيلات الطلاء.

ومن الأضرار المعروفة للأسيتون التهيج الجلدي فيمكن أن يسبب تهيجاً في الجلد، وهذا يؤدي إلى جفافه وتقشره. وقد تلاحظ النساء اللواتي يستخدمن مزيلات الطلاء التي تحتوي على الأسيتون بشكل متكرر ظهور طفح جلدي أو احمرار.

المشاكل التنفسية فاستنشاق الأبخرة الناتجة عن الأسيتون يمكن أن يسبب مشاكل في التنفس، خاصةً للأشخاص الذين يعانون من حساسية أو أمراض رئوية مثل الربو، والتأثير على النظام العصبي ففي بعض الحالات، يمكن أن يؤدي التعرض المفرط للأسيتون إلى تأثيرات سلبية على الجهاز العصبي المركزي، مثل الدوخة والصداع.

إلى جانب الآثار السلبية على الأظافر، حيث يعتبر الأسيتون مذيباً قوياً، وهذا قد يؤدي إلى ضعف الأظافر وتكسرها إذا تم استخدامه بشكل مفرط. ويمكن أن تصبح الأظافر هشة وتفقد لمعانها.

## بدائل طبيعية آمنة

إليك بعض البدائل الطبيعية والآمنة لإزالة طلاء الأظافر من دون استخدام الأسيتون:

الكحول الطبي: يُمكن استخدام الكحول الطبي (الإيثانول) كمزيل فعال لطلاء الأظافر. يُنصح باستخدامه بكمية صغيرة وتهوية جيدة.

خل التفاح: يمتاز خل التفاح بخصائصه القابضة ويمكن أن يكون فعالاً في إزالة طلاء الأظافر. ويمكن مزج خل التفاح مع عصير الليمون لزيادة الفعالية.

زيت جوز الهند أو زيت الزيتون: يعتبر زيت جوز الهند أو زيت الزيتون من البدائل الطبيعية التي تساعد في تفكيك طلاء الأظافر. قومي بتدليك الزيت على الأظافر ثم امسحها بقطعة قماش.

استخدام الفازلين: يمكن وضع الفازلين حول الأظافر قبل استخدام طلاء الأظافر؛ حيث سيساعد ذلك في حماية البشرة من تأثيرات مزيل الطلاء.

الماء الدافئ والصابون: إذا كان الطلاء قديماً، يمكن نزع الأظافر في الماء الدافئ مع الصابون لفترة من الزمن، ثم استخدام أداة لطيفة لفرك الطلاء برفق.

ضغط الدم المثالي هو 80/120 ملم زئبق، حيث يقيس الرقم الأكبر الضغط في الشرايين أثناء ضخ القلب للدم أثناء كل نبضة، ويقاس الرقم الأدنى الضغط أثناء استرخاء القلب.

## دراسة

## ممارسة الرياضة لخمس دقائق مفيدة لمرضى "القاتل الصامت"



توصلت دراسة بحثية جديدة، شارك فيها أكثر من 14 ألف شخص، إلى أن ممارسة 5 دقائق فقط من التمارين الرياضية يومياً، "قد تساعد في خفض ضغط الدم بشكل طفيف".

الشرايين أثناء ضخ القلب للدم أثناء كل نبضة، ويقاس الرقم الأدنى الضغط أثناء استرخاء القلب.

ووجدت الدراسة أنه في المتوسط، انخفض الرقم الأعلى بمقدار 0.68 ملم زئبق والرقم الأدنى بمقدار 0.54 ملم زئبق، مع إضافة 5 دقائق من التمارين الرياضية يومياً.

وقالت زميلة الأبحاث البارزة في جامعة كوليدج لندن، المؤلفة الأولى للدراسة، جو بلودجيت، الخميس: "إنها كمية صغيرة نسبياً، لكن أي فرق يساعد".

وأوضحت، في حديثها إلى صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن الكثير من الناس لا يمارسون تمارين رياضية كافية، إذ أنه يجب الوصول من الصفر إلى 60 دقيقة لتحقيق نتائج مثمرة، لكن في الحقيقة يمكن للمرء أن يبدأ بممارسة تمارين لمدة قصيرة ثم زيادتها بمرور الوقت.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يؤثر ارتفاع ضغط الدم على حوالي 1.3 مليار بالغ حول العالم، ويعدّ أحد العوامل الرئيسية رئيسياً للوفاة المبكرة على مستوى العالم.

ويُعرف ذلك المرض باسم "القاتل الصامت" بسبب افتقاره إلى الأعراض، حيث يمكن أن يؤدي إلى السكتة الدماغية والنوبات القلبية وفشل القلب وتلف الكلى.

وطالما تمّت التوصية بممارسة الرياضة للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، لكن الباحثين يقولون إن معظم الدراسات ركزت على تأثير فترات التمرين المنظمة، لمدة 30 دقيقة أو أكثر.

وتوضّح الدراسة الجديدة كيف أنّ حتى الفترات القصيرة من التمارين -التي قد يجدها كثير من الناس أكثر قابلية للممارسة- ترتبط بانخفاض ضغط الدم قليلاً.

وفي هذا الصدد، أوضح أستاذ طب القلب والأض في جامعة غلاسكو، الذي لم يشارك في الدراسة، نافيد ستار، أنها توفر (الدراسة) رؤية أوضح بشأن "أنواع الأنشطة التي تساعد في خفض ضغط الدم".

ووجدت دراسة جديدة أنّ التمارين متساوية القياس مثل "الجلوس على الحائط"، يمكن أن تساعد في تقليل ضغط الدم أكثر من الأنشطة الرياضية الأخرى، وفق صحيفة "واشنطن بوست".

وقال: "إذا تمكّن الناس من تخصيص فترات قصيرة للتمارين الرياضية، 5 أو 10 أو 15 دقيقة، فسيتمكّنون من الحفاظ على ضغط دمهم منخفضاً".

الضارة، وأن تكون قابلة للغسل لضمان نظافتها، وأيضا التصميم الآمن فيجب ألا تحتوي الدمى على حواف حادة أو أجزاء صغيرة قابلة للانفصال لتجنّب خطر الاختناق.

وعند اختيار الدمى، يجب على الآباء النظر في شهادات السلامة ويجب أن تحمل الدمى علامة CE أو شهادة أمان معترف بها، الحجم والوزن وتجنّب الدمى الثقيلة أو الكبيرة للأطفال الصغار، والجودة بالتأكد من قوة الخياطة ووثبات الأجزاء.

وأنواع الحشوات المستخدمة فاختيار نوع الحشوة مهم لضمان أمان الدمى وحشوات من الألياف الطبيعية مثل القطن العضوي أو الصوف، لأنها صحية أكثر وتقلل من مخاطر الحساسية.

ومن المهم أن يعرف الآباء كيف يعنون بالدمى المحشوة بشكل صحيح لمنع تراكم الغبار والبكتيريا، وينبغي غسل الدمى الفرو في الفسالة الأوتوماتيكية على درجة حرارة 60 مئوية بانتظام، على أن يتمّ تجفيفها جيدا منعا لتكوّن طبقة عفن.

ويجب على الآباء مراعاة الجوانب الصحية والسلامة عند اختيار الدمى والألعاب لأطفالهم. واختيار اللعبة يعتمد على عمر الطفل واحتياجاته، ويجب أن تكون مصنوعة من مواد آمنة وسهلة التنظيف.

## السن المناسب لاستخدامها

تختلف التوصيات المتعلقة بالسن المناسب لاستخدام الدمى المحشوة بناءً على عوامل السلامة، حديث الولادة حتى عمر 12 شهراً يُنصَح تجنّب الدمى الكبيرة أو المحشوة بكثافة لتفادي خطر الاختناق، ومن 3-1 سنوات فيمكن للأطفال استخدام الدمى المحشوة الآمنة التي لا تحتوي على أجزاء صغيرة قابلة للفصل.

وفوق 3 سنوات حيث تكون المخاطر أقل، لكن يظلّ من المهم اختيار دمى ذات جودة عالية ومواصفات آمنة.

وتتضمّن مواصفات الدمى المثالية المواد الطبيعية ويُفضّل أن تكون الدمى مصنوعة من مواد طبيعية مثل القطن العضوي أو الصوف وخالية من المواد الكيميائية

## الكوابيس

## خطوات.. كي لا تؤثر على جودة حياتك

قراءة كتاب، الاحتفاظ بمذكرات لتدوين الأحلام، أخذ لحظات من التأمل وملاحظة محيطك.

## العلاقة بين الكوابيس والتوتر

عادةً ما تكون الكوابيس نتيجة لعوامل واعية ولاواعية، ممّا يعكس علاقة وثيقة بين القلق والتوتر. من أهم أسباب الكوابيس التعرّض للإجهاد العصبي، زيادة التوتر العصبي، تناول الطعام قبل النوم مباشرة، مشاهدة أفلام أو برامج مزعجة أو مثيرة للخوف، المرور بتجارب مؤلمة، تناول بعض الأدوية.

الإصابة باضطرابات النوم، اضطرابات النوم المرتبطة بانقطاع الطمث.

ويوصي موقع (Healthline) بتجنّب الأطعمة الدسمة قبل النوم، والحرس على التوقّف عن تناول الطعام قبل النوم بثلاث ساعات على الأقل. كما يوصي بتناول الأطعمة التالية حفنة من اللوز أو الجوز، شرائح من الديك الرومي، شاي الكاموميل، والأرز الأبيض.

(وكالات)



بشكل تدريجي، تخيّل مشهد هادئ ومريح، تشغيل ضوء خافت.

التنهُوس والقيام بنشاط يعزّز الاسترخاء، مثل الرسم أو

## أضف إلى معلوماتك

## 3 علامات تدلّ على فطريات الأظافر

للعلاج في الوقت المناسب، والذي يتمثل في مضادات الفطريات.

ولوقاية من فطريات الأظافر من الأساس، أوصت الجمعية بتجفيف الأقدام جيدا بعد غسلها، لا سيما الفراغات بين الأصابع، وذلك للحيلولة دون تكاثر الفطريات. ولهذا الغرض يمكن الاستعانة بمجفّف الشعر لتجفيف الفراغات بين الأصابع.

وينبغي أيضا غسل الجوارب على درجة حرارة لا تقلّ عن 56 درجة مئوية للقضاء على الفطريات، مع مراعاة عدم مشاركة المقص أو المبرد مع الآخرين.

تعدّ الكوابيس لحظات قصيرة مزعجة تتسبّب في الإيقاظ من النوم تحدث بشكل نادر أو بوتيرة متكررة، وقد تؤثر على جودة النوم، اكتشف كيف لا تؤثر الكوابيس على جودة حياتك.

ووفقاً لموقع (Forbes)، يشير الدكتور مارك ترافرز إلى أنّ العلماء، مثل سيجموند فرويد، يرون أنّ الأحلام تعكس أفكاراً مكبوتة تظهر خلال الحياة اللاواعية أثناء النوم. في المقابل، يقدّم علماء نفس آخرون وجهة نظر مختلفة: إذ يعتبرون الأحلام نتيجة للإطلاق العشوائي للخلايا العصبية أثناء النوم.

أما علماء النفس التطوّري، فيرون أنّ الأحلام ظاهرة تكيفيّة، ويعتقدون أنّها تساعد الفرد على الاستعداد لتحديات اليوم التالي. ولكن ماذا يمكنك أن تفعل إذا كنت تعاني من كوابيس متكررة؟ تشير الدراسات إلى أنّ تكرار الكوابيس قد يعني وجود عدم توازن في حياتك. عليك أولاً طلب الدعم النفسي من المتخصصين.

ويعد الاستيقاظ من كابوس، قد تجد صعوبة في العودة إلى النوم. يوصي موقع (Calm) بمجموعة من النصائح لاستعادة الهدوء والنوم مجدداً بعد الاستيقاظ من كابوس مزعج، ومنها ممارسة تمارين التنفّس، الاسترخاء العضلي

قالت الجمعية الألمانية للطب العام وطب الأسرة إنه يمكن الاستدلال على الإصابة بفطريات الأظافر من خلال ملاحظة بعض العلامات، فما هي؟

تشمل علامات فطريات الأظافر تشقّق وتقصّف الأظافر، تغير لون الأظافر إلى الأبيض أو الأصفر، زيادة سمك الظفر، وفي أسوأ الأحوال قد تتسبّب الفطريات في تدمير صفيحة الظفر تماما.

وشدّدت الجمعية على ضرورة استشارة طبيب الأمراض الجلدية فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع

## يحمل اسم "شهداء غزّة" تيمنا بهم وتخليدا لأرواحهم الطاهرة

## مركز جديد

## لإيواء المرضى وذويهم بالبلدية

تخصيص طابقه الأرضي لتعليم المصابين بالتوحد



أطلقت جمعية "أصدقاء المرضى" بولاية البلدية، مشروعها الخيري المتمثل في إنجاز مركز "شهداء غزّة" لإيواء ورعاية المرضى الذي ستطلق به الأشغال في شهر جوان من السنة المقبلة، بحسب ما تضمّنته البطاقة التقنية.

## أحمد حفاف

بحضور نشاطات جمعويين متخصصين في رعاية المرضى على غرار رئيس جمعية "الشفاء" لولاية البلدية، تمّ عرض البطاقة التقنية لهذا المشروع في لقاء إعلامي جرت وقائمه بمركز التكوين المهني "محمد طالب" بأولاد يعيش، حيث أضحى المنظمون بأنهم قرّروا إنجاز هذا المرفق الصحي بهدف رفع قدرات الإيواء لسيما المرضى من فئة الرجال.

بحسب التصميم الذي أعدّه المهندس "رشيد رحالي" من مكتب الدراسات، فإنّ مركز "شهداء غزّة" يتربع على مساحة قدرها 314 متر مربعا في بلدية قروا، وتتّشكل من أربعة طوابق بإحتساب الأرضي، وتكلفته تبلغ 10 ملايين سنتيم، 8 منها للإنجاز وإثان للتجهيز، حيث تمّ تحديد أجال تجسيد هذا المشروع بـ 24 شهرا.

اللائف من خلال ذات التصميم أنّ المشرفين خصّصوا ثلاث قاعات في الطابق الأرضي لتعليم الأطفال المصابين بالتوحد، أما الطابق الأول فتمّ تخصيصه لإيواء المرضى من جنس الرجال في

## «الشهر الأزرق» متواصل

## تعزيز الثقافة الصحيّة حول سرطان البروستات

يصنّف خبراء الصحة سرطان البروستات عند الرجال ضمن أنواع السرطانات الشائعة، غالبا ما يعتمدها المختصون بالـ "الداء الصامت" المرتبطة بالتقدم في السن، حيث يصيب غزّة الجهاز التناسلي للرجل ويتطوّر انطلاقا من نسيج البروستات عند تكاثر الخلايا بصفة عشوائية.

## حبيبة غريب

يمكن تشخيص سرطان البروستات بدءا من سنّ الـ 50 وبيداه من سنّ الـ 45 عند الأشخاص الذين لديهم سوابق مرضية في العائلة. وتشير آخر الإحصائيات الوطنية أنّ هذا المرض الخبيث بمختلف أنواعه يعرف في السنوات الأخيرة ارتفاعا جدّ مقلق، إذ تمّ الإفصاح خلال انطلاقه الحملات التحسيسية "نوفمبر الأزرق" عن تسجيل أكثر من 47 ألف إصابة السنة الماضية. ولهذا السبب تراهن السلطات العليا للبلاد، اليوم، على ورقة الوقاية من خلال تشجيع التشخيص المبكر، كي يتمّ احتواء المرض في المراحل الأولى من انتشاره، وبالتالي الانطلاق في بروتوكولات العلاج اللازمة. عرفت وهران، مؤخرا، انطلاق حملة فعاليات الحملة التحسيسية والتوعية والأبواب المفتوحة للتشخيص المبكر عن سرطان البروستات، التي تمّ تنظيمها من قبل مصلحة جراحة المسالك البولية وزراعة الكلى بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهان، بالتنسيق مع مصلحة البيوكيمياء بنفس المؤسسة، ونظمت المبادرة على مستوى الخيمة المشيّد أمام

يقول بعض الخبراء ومقدّمو الرعاية الصحية إنّ ما يطلق عليه الضوضاء البنّية وهي (نغمات الجهير الثقيلة) والضوضاء البيضاء وهي (صوت ثابت)، يمكن أن تساعد الأشخاص على النوم من خلال إخفاء الضوضاء الخارجية وتعزيز الاسترخاء.

وفقا للأطباء وخبراء النوم، هناك في الواقع عدّة أسباب قد تجعلنا نحتاج أو نريد الضوضاء للنوم، وفقا لما ذكرته صحيفة "هاف بوست" الأميركية.

## قد تعاني القلق

ربّما ستتسابق الأفكار في عقلك بمجرد وجودك في جوّ صامت، وتلاحق الأصوات داخل رأسك عن مهامّ لم تتجزّ مثل مشوار البقالة، أو مواقف تعرّضت لها خلال اليوم، لذا من المنطقي أن تكون هناك حاجة إلى أيّ شيء آخر مريح.

أوضحت شيلبي هاريس، مديرة صحة النوم قائلة: "بالنسبة لأولئك الذين يعانون القلق، يمكن أن يؤدي الصمت إلى سباق الأفكار في عقولهم، لذا فإنّ وجود بعض الضوضاء في الخلفية يمكن أن يكون مهدئا". وبالإضافة إلى توفير الراحة، يمكن للأصوات أن تشتت الانتباه عن الأفكار المقلقة.

قال الدكتور نيل هاريس باتيل، طبيب الطب العائلي في مستشفى بروفيدنس سانت جوزيف بجنوب كاليفورنيا: "قد يستخدم الأشخاص الذين يعانون القلق أو لديهم أفكار متسارعة، الصوت والموسيقى لتجنّب النظر داخل عقولهم، قد يتجنّب بعض الأشخاص الصمت؛ لأنّه يجبرهم على الجلوس دون انقطاع مع تدفّق أفكارهم".

## تخفّف من الإزعاج المحيط بك

يمكن أن يكون جميع أنواع الإزعاجات موجودة حولك في الليل، مثل زملاء السكن الذين يعودون إلى المنزل متأخرين، وصفارات سيارات الإسعاف والشرطة الصاخبة، لذا يمكن أن تكون ضوضاء أخرى ممتعة، مثل لحن هادئ أو برنامج تلفزيوني خفيف الظل، موضع ترحيب هادئ يساعدك على النوم.

وقالت دانييلا ماركيتي، طبيبة ومتخصصة معتمدة

## يجب أن تعرف

## لهذه الأسباب نحتاج إلى الضوضاء لنتمكن من النوم

في النوم: "الضوضاء البيضاء مفيدة بشكل خاص لمرضى الذين يعانون طنين الأذن، والذين يجدون أنّه من الأفضل التركيز على صوت مختلف عن الرنين الذي يختبرونه عادة".

وأضافت: "يمكن أن تكون مفيدة أيضا للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية التي قد يكون بها تلوث ضوضائي كبير. كما أنّ لها فوائد لعمال المناوبات الليلية، الذين قد يحتاجون إلى التغلّب على ضوضاء النهار للنوم". وأوصت بالحفاظ على مستوى الضوضاء عند 60 ديسيبل أو أقلّ. وهذا يضاهاي حجم محادثة عادية. وبشرحت هاريس كيف قد يكون اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط مؤثرا على النوم، وقالت: "غالبا ما يجد الأشخاص المصابون بالاضطراب أنّ الأصوات الثابتة تساعدهم على التركيز والاسترخاء".

ويمكن أن تساعد الأدوية والمكملات الغذائية وممارسة روتين النوم، وحتى بعض التطبيقات أيضا، الأشخاص المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على النوم.

## الضمت يمكن أن يكون غير مريح

عندما تكون حياتنا غالبا مليئة بالانشغال المستمر والضوضاء والركض في جميع أنحاء المدينة، فإنّ الصمت بشكل تقاضا صارخا ومزعجا، ويشير الخبراء إلى أنّ الناس "تستخدم الضوضاء الخارجية لأنهم اعتادوا مستويات منخفضة من الصوت في الخلفية، ويشعرون بعدم الارتياح في الصمت". قد يبدو الصمت مزعجا، بهذه الطريقة، ممّا قد يجعل من الصعب على أدمغتنا أن تتطوّق وتسترخي وتتفوق.

وذكر المتخصصون في النوم أنّ الأشخاص يعتادون النوم مع الضوضاء لأنهم نشأوا في بيئات صاخبة.

يمكن أن تكون الضوضاء في الليل مألوفة بسبب أفعالنا أيضا، وقالوا: "يمكن تدريب أدمغتنا، تماما مثل أيّ شيء آخر، لذلك، إذا بدأ الشخص استخدام الضوضاء لمساعدته على النوم، فسوف يعتاد الحاجة إلى نوع من التحفيز للنوم".

وقال الطبيب باتيل: "يخشي بعض الأشخاص أن يكونوا وحدهم، ومن ثمّ يشعرون بأنّ وجود صوت يمثّل الضمت هو وسيلة للشعور بوجود أشخاص حولهم". (وكالات)

## لتظلّ قابلا للتوظيف

## اكتشف أسراراً تجعلك تستثمر في نفسك

الفرص التي يمكنك الوصول إليها.

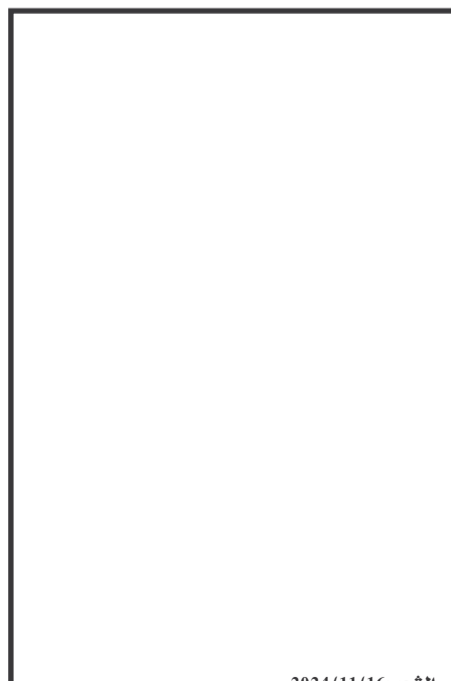
إظهار المرونة: المرونة ليست مجرد القدرة على التكيف مع التغيرات، بل هي أيضا القدرة على التفكير بشكل إيجابي عندما تحدث تحديات غير متوقعة. قد تتغير استراتيجيات العمل، أو تواجهك مشاكل خارج إرادتك، ومن المهم أن تكون لديك القدرة على التعامل مع هذه المواقف بعقلانية مرنة. الاستثمار في الذات: استثمارك في نفسك لا يشمل فقط تحسين مهاراتك المهنية، بل يتعدى ذلك ليشمل صحّتك النفسية والجسدية. عندما تكون في حالة صحّة جيدة، عقليا وجسديا، فإنّك تصبح أكثر قدرة على التركيز والإبداع. التميّز في مجالك: لكي تبقى قابلا للتوظيف على المدى الطويل، يجب أن تكون لديك ميزة تنافسية. لا تقتصر على المهارات العامة التي يمتلكها الجميع، بل حاول أن تصبح خبيرا في مجال معيّن يُعزّز من قيمتك. قد يكون ذلك من خلال تخصيص وقت لتعلّم جانب معيّن من عملك يميّزك عن غيرك. سواء كان ذلك من خلال الاستمرار في البحث في مجالك أو العمل على مشروع مبتكر، عليك أن تسعى لتطوير نفسك لتكون مرجعا في مجال تخصصك. عندما تكون لديك خبرة عميقة في جانب معيّن، تصبح أكثر طلبا، وتجد فرصك تتزايد بشكل كبير.

(سيدتي نت)

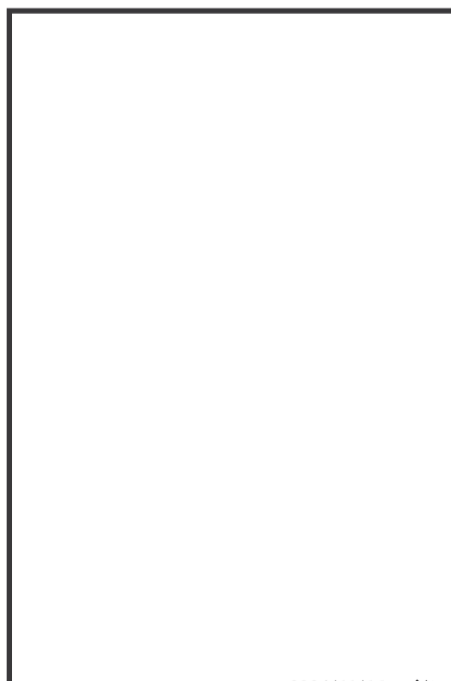
عندما تتلاشى الفرص من أمامك بسرعة وتصبح المنافسة في تزايد يوما بعد يوم، هناك سرّ خفيّ يضمن لك أن تظلّ في دائرة الضوء، دائما مطلوبيا وجاهزا للتحدّي.

ماذا لو كان هناك مفاتيح سرية يمكنك فتح أبواب الفرص لك؟ خطوات من شأنها أن تجعل منك شخصا لا يُستغنى عنه، مهما كانت الظروف. هل أنت مستعدّ لاكتشاف هذه المفاتيح التي ستقودك إلى المستقبل؟ تحديث المهارات: في عالم يتطوّر بشكل سريع، تصبح المهارات القديمة غير كافية للتميّز. عليك أن تكون دائما في حالة تحديث، سواء من خلال اكتساب مهارات جديدة أو تحسين مهاراتك الحالية. يتطلّب الأمر منك البحث المستمرّ عن طرق جديدة لتعلّم واكتساب الخبرات. قد يكون ذلك من خلال الدورات التدريبية التي تواكب التطوّرات في مجالك، أو من خلال القراءة والتدريب الذاتي. توسيع العلاقات: العلاقات المهنية ليست مجرد وسيلة للتعرفّ إلى آخر الأخبار، بل هي أساسية للحصول على الفرص. الشبكة الاجتماعية القويّة قد تفتح لك أبوابا لم تكن لتكتشفها بنفسك. يمكن أن تساعدك علاقاتك مع زملائك السابقين، أصدقائك في مجال العمل، وحتى الأشخاص الذين تلتقي بهم في الفعاليات المهنية، على التقدّم. كلما كانت شبكة معارفك أكبر وأكثر تنوعا، زادت

## إشهار



الشعب 2024/11/16



الشعب 2024/11/16

هجمات على ثكنات جيش الاحتلال الفرنسي لافتكاك السلاح



# مركز الحواران

## تجربة رائدة لتسليح جيش التحرير الوطني



التعليمات التي عندهم كلف الفوج الثالث بمهمة احتلال مواقع الدبابات، أما الفوج الثالث فقد كلف بمهمة احتلال مواقع الدبابات للحيلة دون استعمالها. كما تجدر الإشارة إلى أن عملية التحضير للهجوم لم تستثن أي مجال فقد اهتم المسؤولون بالجانب الصحي وكلفوا عبد الحميد مزاي، كمسؤول صحي للمنطقة لتحضير الضمادات والأدوية أو الإسعافات الأولية لوحدات جيش التحرير أثناء العملية.

### 03 - كتيبة من 33 مجاهداً من وحدات جيش التحرير الوطني تقتحم المركز العسكري لجنود الاحتلال بالحواران فيفري 1958:

تزامن الهجوم على المركز بتاريخ الرابع من شهر فيفري 1958، مع جوي مطر، وفي هذا الصدد يروي المجاهد صالح خير أنه وعلى تخوم المركز كان هناك ثلاثمائة جندي بمنطقة أولاد سيدي امير، لم يكن يعلم أحدهم بمجريات العملية إلا قبل تنفيذها بساعات، حيث اجتمع بهم قائد المنطقة راجع الثايري وأعلمهم بطبيعة العملية ومخطط الهجوم وطلب منهم تحضير الخيول والبغال مع الجبال.

كانت وحدات جيش التحرير الوطني تتظم نفسها في شكل أفواج بمنطقة أولاد سيدي امير، حيث كانت غابة الحواران الكثيفة، فوج بقيادة لوتشكيس نزل مع الواد، وفوج نزل مع تاسا (حوش الحريقة)، وفوج من تاسا على عين السمارة إلى الجامع القريب من مركز الحواران.

تم تطويق المركز على مسافة 20 كلم من كل النواحي، وبحلول الساعة السابعة وهو الوقت المتفق عليه بين القيادة ومنقذ الهجوم تلقى المجاهدون الإشارة من طرف محمد زرنوخ، الذي كان مجتهداً بالمركز، عن طريق إرسال ومضات لشعاع ضوئي بمصباح كهربائي محمول، كان الجندي بوني رفقة زميله في مهمة الحراسة على مستوى الباب الشائك للمدخل الرئيسي للمركز، منذ أكثر من ساعة وهو يراقب مسالك القمم المشجرة حتى جاء الرقيب محمد زرنوخ، وعند اقترابه من بوني قال له: "بإمكانك الذهاب إلى المرقد وسأخذ مكانك في الحراسة"، فوافق بوني على ذلك.

حينئذ انطلق الفوج الثالث بقيادة محمد واعلي وأخالد، ليحتل مكان تواجد الدبابات والعربات والاستيلاء على المدافع الرشاشة عيار 12/7، ومدفع رشاش آخر أمريكي الصنع عياره 30، والمدافع المحمولة على الدبابات عيار 75، أما الفوج الثاني قام بالاستيلاء على الأسلحة

المسؤولون المخطط من كل الجوانب لمدة أسبوع، لكنهم لم يتمكنوا من البت في القضية والحصول على أمر بالهجوم، وفي أواخر 1957م جرى اجتماع لمسؤول المنطقة ورؤساء النواحي بحضور العقيد عميروش، حول فكرة اقتحام مركز الحواران.

وفي أثناء هذا الاجتماع وبحضور العقيد عميروش، تقرر تنفيذ مخطط الهجوم على المركز، حينها بدأ توزيع المهام والمسؤوليات وانتقوا على الخطة الأخيرة، حيث طلب راجع الثايري قائد الناحية من العقيد عميروش تزويد الناحية بفيلق يتكون من 03 كتائب، وذلك لحماية ظهور المقتحمين فكانت المهام كالتالي:

■ كتيبة موح أرزقي لحماية ظهور المقتحمين ونصب الكمان على طريق سيدي عيسى وبني يلان حول حمام الضلعة.

■ الكتيبة الثانية لنصب الكمان بين بن داود والمهبر وبين حرارة والمهبر وبين برج بوعريريج والمنصورة والمهبر.

■ الكتيبة الثالثة تركزت في بني وقاق لتسهيل المرور على المقتحمين بعد نهاية الاقتحام.

■ لكن قيادة الناحية قررت أن تكون المهمة من اختصاص كتيبة الناحية فقط، حفاظاً على السرية ونجاح العملية.

ومع مطلع شهر جانفي 1958م أمر العقيد عميروش، قائد الولاية الثالثة قائد المنطقة الثانية عبد الله القلعاوي المدعو أحمد مرزوق، بإرسال فيلق محمد أوراب إلى الناحية الأولى ليكون تحت تصرف قائد الناحية، وفي 02 فيفري من نفس السنة اجتمع قادة الناحية الأولى، حيث كلف راجع الثايري قائد الناحية مسؤول المهمة، أي مسؤولية الهجوم لسعيد سعود المدعو لوتشكيس.

هذا الأخير حضر ثلاثة أفواج من جنود الكتيبة المسلحين بأسلحة أوتوماتيكية، وفي هذا الصدد يروي: "...فاختارت الجنود وعددهم 33 جندياً، فكان على رأس الفوج الأول النعيمي بن عوف، وكنت من أفراد، والفوج الثاني بقيادة بلقاسم شرفاوي، والفوج الثالث بقيادة محمد واعلي وأخالد".

وعلى إثر ذلك حددت المهام وتوزيعها، حيث كلف الفوج الأول باقتحام المطعم والمطبخ استغلال لفترة تناول وجبة العشاء، ذلك أن الحراس كانوا يتناولونها وكانت مناوبة الحراسة تحت إمرة زرنوخ محمد الذي كان مكلفاً بإعطاء الإشارة لتنفيذ خطة الاقتحام، أما الفوج الثاني فقد كلف بالسيطرة على مواقع الأسلحة الثقيلة والمدافع وأماكن الحراسة وأبراج المراقبة، على أساس

سبتمبر 1957 بعد الانتهاء من بناء خط موريس، فقواضل السلاح كانت كثيراً ما ينتهي مصيرها الاستشهاد ولا يعود منها إلا الثلث".

لقد استفرقت عملية التحضير والتخطيط للهجوم على المركز سنة كاملة، فالعملية بدأ التخطيط لها على مستوى القاعدة أي الناحية ثم تمت استشارة قيادة المنطقة، وبعد اتصالات سرية مع المناضل سي محمد زرنوخ العامل بصفوف الجيش الفرنسي برتبة رقيب أول مسؤول الخدمات العامة في المركز والسعيد زموري، مسؤول الاتصال والأخبار، في بيت البهلوي وزوجته فطيمة المدعوة "العلامة"، هاته الأخيرة كانت تمتلك محلاً تجارياً بمنطقة حمام الضلعة.

وكان محمد زرنوخ، عادة ما يأتي للتبضع هناك، الأمر سهل مهمة "العلامة" حيث أقتعه بضرورة إمداد وحدات جيش التحرير الوطني بالذخيرة والسلاح من المركز الذي كان يعمل به، وقد استجاب محمد زرنوخ وأرسل بعض الشحنات الصغيرة سرياً، حتى أنه غدا اسمه بهيتم به قادة الثورة أمثال عبد القادر البريكي.

والحالة هاته بدأ اهتمام قادة الثورة بعملية جلب السلاح واقتناكه من أيدي العدو توتق كاهلهم، لأجل ذلك وبداية من شهر نوفمبر 1957، سرعان ما تحرك خليفة السعيد زموري، مسؤول الاتصالات والأخبار بالناحية السيد عبد الحفيظ عدوان، الذي كان يشق مع قائد الناحية راجع بلجرو، وبالتشاور دائماً مع قائد الولاية الثالثة العقيد عميروش، الذي كان يخطط لعملية الاقتحام منذ نوفمبر 1957، لأجل ذلك نظماً لقاء مع محمد زرنوخ، حيث طلب منه إعداد مخطط للمركز يتضمن نظام الحراسة على الخصوص أبراج المراقبة، وساعات المناوبة والعناصر الأهلية، التي تكون في الأماكن الحساسة وعدد الأبواب، فضلاً عن كمية الأسلحة ونوعها والذخيرة الموجودة وعدد جنود جيش الاحتلال بالمركز، نظام الاتصالات في المركز وإمكانية قطعها.

### 2- العقيد عميروش يشرف على عملية الإعداد لاقتحام المركز نوفمبر / ديسمبر 1957

ومع نهاية شهر نوفمبر 1957، تلقى عبد الحفيظ عدوان، تقريراً متصلاً سلمه محمد زرنوخ لمسؤول الاتصال والأخبار وعضو الناحية الأولى عيسى بلاندي، الذي بدوره سلمه لقائد الناحية راجع بلجرو، (الثايري) والذي عقد اجتماعاً مع أعضاء الناحية وهم: النعيمي بن عوف مسؤولاً عسكرياً، عيسى بلاندي مسؤول الاتصال والأخبار وبوبكر معمري مسؤولاً سياسياً، درس

شكلت منطقة الحواران بإقليم الحضنة، خلال الثورة الجزائرية، معبراً استراتيجياً بين الولايات التاريخية الثالثة والرابعة والسادسة (الجمادية، القصور، الدريعات وطريق سيدي عيسى، بني يلان، ملوزة، وطريق بن داود، حرارة، المنصورة وطريق المسيلة)، حيث كانت تتواجد بها ثكنة عسكرية لجيش الاحتلال الفرنسي منتصبة على ربوة ضمت أيضاً داراً لحراسة الغابات، من خلالها يتم مراقبة جبال المنصورة وونوغة وتشراف على الهضاب العليا والجبال المحيطة بها، وبالتالي على حركة جيش التحرير الوطني في تلك الناحية.

### أ-د أحمد مسعود سيدي علي

شهدت المنطقة عبور عدد كبير من قوافل المجاهدين وقيادة الثورة؛ سواء في إطار جلب الأسلحة أو القيام بمهام عسكرية وسياسية مختلفة، فقد استضافت العقلاء الذين مزوا بأراضيها العقيد سي الحواس بالناحية سنة 1956م، العقيد الحاج لخضر، العقيد أحمد بن شريف، القائد عمر إدريس، كما كانت محطة لاجتماع هام عقدته في 1957م العقيد عميروش وسي الحواس، بمنطقة "بوسلمون" بقرية الدريعات وبالتحديد بمسكن رئيس اللجنة الخماسية بوساق المكي، وقد كان هذا الاجتماع مغلقاً، ضم العقيد فقط، ودام أكثر من ثلاثة أيام.

لقد استغل مركز الحواران، من قبل حراس الغابة وشيدوا فيه مساكن تأويهم، ولما أطلعت فرنسا على المكان وأهميته الاستراتيجية عسكرياً، اتخذته مركزاً يطل على إقليم الحضنة والهضاب، حينها قامت بتعديلات هامة على المركز تخدم مصالح عساكرها، دون أن تلمح بنايات حراس الغابة، الذين أصبحوا فيما بعد جزء لا يتجزأ من عسكر العدو، يقدمون المساعدة في الميدان جغرافياً وعسكرياً واجتماعياً.

### وبذلك غدا المركز يتشكل من:

- وحدة من سلاح الفرسان تحت قيادة ضابط برتبة ملازم ثان يدعى دي بواز.
- وحدة من أربع بنايات تقوم على حراسة كل واحدة منها دبابتان مسلحتان بمدفع عيار 75 وآخر عيار 12/7 ومدفع آخر نوع 30 أمريكي الصنع، وأربعة مدافع هاون عيار 82 وعيار 60، بالإضافة إلى مدافع رشاش فرنسي الصنع من نوع 24/29 وآخر من نوع فيمباز أمريكي الصنع.
- قاعتان تضمّان مطعمًا ومطبخًا وتصل بهما ثلاثة أبواب أحدها يصل بالساحة الخارجية، وثانيهما يؤدي إلى القاعة والثالثهما يتجه نحو ممر أرضي يطل على نقاط الحراسة وأبراج المراقبة.

### 1- خلفيات الإعداد لاقتحام مركز الحواران مطلع نوفمبر 1957:

إن السياق العام لعملية الاقتحام لمركز الحواران بالولاية الثالثة لافتكاك السلاح من أيدي العدو، لم تكن بدعا على الولاية الثالثة فهذه مفاضلة لا مجال لها من الدراسات التاريخية الجادة، فالعمليات الشبيهة كانت تحدث في باقي الولايات التاريخية وقامت بها وحدات جيش التحرير الوطني بامتياز، لكن عملية الحواران جاءت ضمن سياق زمني ومكاني أعطى لها زخماً ودويًا في تطوّر مسار الثورة إن على المستوى العسكري أو السياسي.

فالعنصرية تزامنت عسكرياً مع فشل عملية العصفور الأزرق، التي خطت لها جيش الاحتلال الفرنسي بأراضي الولاية الثالثة زمن كانت منطقة على عهد كريم بلقاسم وظلت من نوفمبر 1956 إلى نهاية ديسمبر 1957، ومع خروج قيادة الثورة إلى الخارج، أي لجنة التنسيق والتنفيذ في مارس 1957، إثر اعتقال العربي بن مهيدي، واغتياله مع انقطاع الاتصال ونفاد الذخيرة والسلاح، الأمر الذي فرض على قادة الداخل العودة إلى استراتيجية التسليح زمن تفجير الكفاح المسلح في غرة الفاتح من نوفمبر 1954 أي افتكاكه من العدو، وهو الأمر الذي ظل يخطط له قادة الولاية الثالثة، تخطيطاً تضاعف بعد استحالة عملية جلب السلاح من الخارج بفعل التطويق الحدودي، بدء من



الرابطة بين أفكار وعزائقة، وبالمكان الذي حدّده لنا العقيد بالتحديد، أخبرنا أسرانا بأنهم طلقوا وطلبنا منهم أن يتبعوا الطريق الوطني إلى غاية القرية، ولما ساروا بعيدا لوجوا إلينا بإشارات بأيديهم معبرين عن فرحهم باستعادة حريتهم بعد طول معاناة..."

إن الضابط الوحيد، الذي لم ينح من الموت هو ديبوس حيث كان من المقرر أن تتم عملية تبادل للأسرى، أي استعادة الضابط الحسين صالح المعتقل في مدينة القصر، وذلك بوساطة الصليب الأحمر، لكن جيش الاحتلال رفض ذلك، وفي نفس الوقت قام عميروش بمراسلة عائلة ديبوس معبرا عن رغبته في تبادل الأسرى كي يقيم الحجة لدى الرأي العام الفرنسي.

وحسب ما يرويّه جودي أتومي فإن عميروش سعى من خلال هذا لإنقاذ الحسين صالح، وبالتالي إنجاز عملية تبادل الأسرى التي ستدفع العدو للاعتراف الضمني بجبهة وجيش التحرير الوطني، لكن فشل هذا المسعى وإعدام الضابط حسين صالح، في جوان 1958م بالقرب من القصر من طرف الكولونيل "كيريبيتي" هو ما دفع بعميروش إلى اتخاذ نفس القرار بحق الملازم ديبوس، فأعدم بعد شهر من ذلك في نفس المكان الذي أعدم فيه حسين صالح، ووضعت فوق جثته ورقة كتب فيها "السنّ بالسنّ والعين بالعين، هذه حدود القصاص، قتلتم الضابط صالح حسين فقتلنا الضابط أوليفيه ديبوس..." وكان ذلك في جويلية 1958م.



فضلا عن تخريب وتدمير معدّات عسكرية حرق 07 دبابات وعريتين مجنزرتين وسيارة جيب وشاحنة، مدفعان هاون عيار 82، ومدفع هاون عيار 60، ومجموعة مدافع من نوع 12/7، فقد غنم جيش التحرير الوطني من العملية 07 قطع رشاشة ثقيلة نفس النوع 7/12، و07 مدافع رشاشة أمريكية الصنع من نوع 30، 1 مدفع رشاش من نوع فينيمار أمريكي الصنع، 1 مدفع رشاش فرنسي الصنع نوع 29/24، أجهزة اتصال سلكية ولا سلكية، إضافة إلى 25 بندقية نصف آلية فرنسية الصنع من نوع 56، و20 بندقية رشاشة فرنسية الصنع من نوع مامل، و18 مسدسا نصف آلي من نوع ماك 50، كل ذلك تمّ حمله على 63 بغلا، كان هناك شهيد واحد وجريح وهو سعيد سعودي، حيث أصيب برصاصة في كتفه كما ذكرنا آنفا.

على إثر ذلك، قام الجنرال سالان، القائد العام للجيش الفرنسي بالجزائر بمراسلة مختلف الهيئات والقيادات العسكرية وإخبارها بظروف اقتحام مركز الحوران والاستيلاء عليه من طرف الفلقة حسب تعبيره (المجاهدين)، وبين خسارة الجيش الفرنسي في هذا الاقتحام من قتلى وأسرى وأسلحة ويطلب من الجميع اليقظة وأخذ الاحتياطات اللازمة.

وبالعودة إلى الأسرى، الذين تمكّن منهم جيش التحرير فلقد أحيطوا برعاية خاصّة وأمر من عميروش، ووفق رواية المجاهد سعيد سعودي، فإن الأسرى كان منهم اثنان (02) من حرس الغابات من المنصورة وثلاثة (03) حونة و19 جنديا فرنسيا، منهم الضابط دي بوس الذي أعدم بقرار من قيادة الولاية الثالثة، وجندي حاول الفرار فقتله المجاهدون، وجندي آخر مات في معركة بين المجاهدين والقوات الفرنسية، وآخر مات غرقا عند عبور الوادي...

كان العقيد عميروش، إذن حريصا على احترام المعاهدات الدولية في موضوع أسرى الحرب، فهو لم يكن قائدا عسكريا فحسب بل سياسيا وأراد إعطاء العملية أبعادها السياسية باستغلال ملف الأسرى، فكان يجالسهم ويبرز لهم عدالة القضية الجزائرية عكس ما كان يروجّ له الإعلام الحربي الاستعماري والصحف الكولونيالية.

### حسن معاملة عميروش للأسرى

حرص عميروش، على حسن معاملة الأسرى وهو ما يؤكده الملازم ناصري علاوة، الذي كان ضمن فرقة الحماية عند إطلاق سراحهم: "كنت قائد فوج في كتيبة الضابط الأول بوبكر رجراج، تلقينا أمرا من العقيد عميروش شخصا بمرافقة الجنود الأسرى إلى غاية مشارف يكوران، أخبرناهم بأننا سنطلق سراحهم فابتهجوا جميعا، كان بينهم جندي تعاطف معي، "عند وصولنا إلى تلّ يشرف على القرية نزلنا نحو الطريق الوطني

بدءا من الثانية زوالا من اليوم الثاني لتنفيذ عملية الهجوم على مركز الحوران.

في اليوم الثاني من تنفيذ الهجوم على مركز الحوران قام العدو بإعلان حالة الطوارئ في كل الجهات لاسيما سطيف وتيزي وزو والبلدية، فحشدت قوّات ضخمة في محاولة منها لملاحقة ومحاصرة المجاهدين الذين قاموا بالهجوم، حيث قام بعملية تمشيط واسعة النطاق في الناحية وراح يقنبل القرى والدواوير والمشاتي المجاورة لحمام الضلعة، وألقى القبض على المئات من السكان العزل لاستنطاقهم حول مصير الأسرى والأسلحة بل وأعدم الكثير منهم، كما أحرقت عدّة قرى وغابات كانت محيطة بالجهة.

ويدشرة اولاد سيدي اعمر، حلّ الرعب على سكان المنطقة فقد لاذوا بالفرار نحو تخوم الجبال خوفا من بطش جيش الاحتلال، فقد كانوا يعلمون أنهم سيدفعون ثمن الهجوم على المركز وسيستطون بالتهذيب على مصير أسرارهم، كيف لا وهو الذي نكّل بالأهالي في قلب المدن، التي كانت تقاوم وما معركة الجزائر كما سمّاه مؤرخو مدرسة التاريخ الاستعماري بدء من فيفري 1957 بعيدة عن هذا الجرم، كانت الثلوج تغطّي المكان والبرد الشديد يضاعف من مأساتهم والخوف من تحليق الطائرات الاستطلاعية، التي كانت تحوم على علو غير بعيد إلى غاية القلالة والقصور والدرعات، ثم لطفون إلى جبل قنيطيس وجهة الخرابشة.

لقد وصلت وحدات الجيش الفرنسي إلى ضواحي الوادي البارد ومشدلة وواجهتها وحدات جيش التحرير الوطني كما كان مقررا قبل الهجوم لتحمي ظهر القوافل المحمّلة بشحنات الأسلحة، واجهتها في معركة ضارية بين كتيبة الملازم محند وعلي (سي خالد).

معركة ساهمت فيها تضاريس المنطقة سفوح وعرة مغطاة بأشجار كثيفة ومجري مياه مغطاة بدورها بنبات كثيف وعدم وجود طرق، انتهت المعركة بسقوط ثلاثة شهداء من كتيبة محند وعلي، أمّا العدو فقد سقط الكثير من جنوده في الميدان ولم يتكّن من اللحاق بمنقذتي عملية الهجوم على مركز الحوران واسترجاع الأسلحة. وعليه فلقد شكّلت عملية الهجوم على مركز الحوران في فيفري 1958، ضربة موجعة لتلقّتها إدارة الاحتلال الفرنسي بالجزائر ليس على الصعيد العسكري فحسب بل حتى السياسي، فعلى المستوى العسكري أثبتت جاهزية وحدات جيش التحرير الوطني قوّتها رغم محاولات الاخرق، التي طالت الولاية الثالثة منذ عملية العصفور الأزرق (خريف 1956 إلى نوفمبر 1957) والتي باءت بالفشل، ثم تداعيات ما جرى خلال معركة الجزائر على أراضي الولاية الثالثة -وإن كان هذا التأثير لا تشعر به قيادة الثورة إلا في النصف الثاني من سنة 1958.

علاوة على ذلك، فالعملية قدّمت الشواهد لجيش الاحتلال أن وحدات جيش التحرير قادرة على أن تفتك السلاح من أيدي الجنود الفرنسيين وهي ليست ملزمة للانتظار عدّة شهور قوافل السلاح، كي تعبر الخط المكهرب لجلب السلاح عبر الحدود التونسية، كما أن حجم الغنائم التي غنمتها وحدات جيش التحرير الوطني من مختلف الأسلحة، الذخيرة والعتاد كانت في العادة تجعل قيادة الداخل تنتظر شهورا عدّة لعودة قوافل السلاح بالإمداد من الخارج.

الثقيلة كمدافع الهاون عيار 28 و60 واحتلال أماكن الحراسة وأبراج المراقبة.

في حين، اتجه فوج إبراهيم بن عوف، نحو المبنى الرئيسي الذي يوجد به رواق طويل فاقتحم سعيد لوتشكيس، المطعم حيث كان الجنود يتناولون وجبة العشاء، وعندئذ أمرهم سعيد سعودي: "يرفع الأيدي لكنهم لم يستجيبوا ولم يصدّقوا فأعاد لهم الأمر بنبرة عسكرية قويّة، ممّا زرع الهلع في قلوبهم لكنّ الجندي الموجود داخل قاعة الطهي أطلق عليه رصاصة أصابته في ذراعه ثمّ وجه له سعيد سعودي رشاشه فأرداه قتيلا" كما حاول البقية المقاومة لكن دون جدوى ثم استسلموا وتمّت عملية أسرهم رفقة قائدهم الملازم ديبوس بعد أن قنّيدوا بالحيال، وشرع باقي الأتواج في تحطيم الدبابات وتدمير المركز وجمع الأسلحة وتشبيكها كي يسهل حملها.

ثم أعطى الأمر بالإخلاء، حيث غادر المجاهدون في حدود الساعة الحادية عشر ليلا محمّلين بالغنائم على ظهور البغال ومعهم الأسرى مكبلين بالحيال ورافقهم مسبلو القسم الثالث باتجاه بني وقاق.

وبعد نهاية العملية دخل سكان المنطقة والمسبلون المركز وأخذوا كلّ ما تركه المجاهدون من بقايا الطعام كالخبز الجاف وبعض الألبسة وبعض الذخيرة التي لم ينتبه لها المجاهدون.

لم تقتصر نهاية العملية بالخروج من المركز بل كان على وحدات جيش التحرير الوطني إتمام المهمة وتجنّب لقاء العدو بأيّ طريقة لإيصالها إلى مركز القيادة، فجيش الاحتلال سوف يطلق صفارات الإنذار ويبرق لقيادة العمليات كي تستعمل الطائرات والحوامات، الأمر الذي كان يفرض على منقذتي الهجوم مضاعفة الجهود لإيصال الشحنة إلى مركز القيادة أو مركز الولاية.

وفي هذا السياق، اتّجهت القافلة المحمّلة بالسلاح نحو غابة بني وقاق، خلال منتصف الليل، لتصل مع طلوع الفجر بعد مسيرة مضمّنة استمرّت ست ساعات عبر سفوح جبل سيدي اعمر، ومنحدرات الحمراء وأولاد عباس وأحراش المهير حتى وصلوا إلى بني وقاق، أين وجدوا كتيبة ثانية في انتظارهم بقيادة الملازم البشير البلوي، وهذه الأخيرة ستتحرك في مساء اليوم الثاني للعملية لتتنقل الشحنة باتجاه أكفادو.

### 2.2. نتائج الهجوم على مركز الحوران وتأثيراته على مسار الثورة:

كثير هي الروايات، التي أثبتت أن جيش الاحتلال الفرنسي لم تسله أخبار الهجوم على مركز الحوران إلا في منتصف اليوم الثاني للعملية، والشاهد في ذلك هو ردّة فعله التي بدأت ريثما أبرقت قيادة الجيش الاستعماري من المسيلة بالهجوم (بروري سعيد سعودي أن جنديين فرنسيين تمكّنوا من الاختباء داخل المركز في أنفاقه ولم يتفطن لهم المجاهدون وتمكّنوا من التسلّل بعد انتهاء العملية ولأذا بالفرار مشيا على الأقدام نحو المسيلة.

ولم يصل إلا في حدود منتصف النهار لليوم الثاني خوفا من تعقبهما من طرف المواطنين أو المسبلين، بالنظر إلى أن العملية شارك فيها كلّ سكان المنطقة بشكل أو آخر، والحالة هاته يتبيّن لنا إعلان حالة الطوارئ، التي طالت المنطقة وضواحيها إلى سطيف البويرة، بجاية تيزي وزو،

## جمعية «الشفاء» بتبليزية تنظّم يوماً تحسيسياً

## التغذية الصحية.. دور هام في مواجهة داء السكري

## نصيرة نسيب

في هذا الصدد تضمّن اليوم التوعوي عرض برنامج صحي تزيّ يدعم الثقافة الصحيّة للمواطن ويسمح بالكشف المبكر عن المرض بمكتبة بلدية تبليزة أين اجتمع المهتمون بالمرض من قريب أو من بعيد وعلى رأسهم الأخصائيون من أجل التعريف بداء السكري وتقديم نشاطات الجمعية وتوضيح أهمية مسمى الانخراط في المسار الجمعي لاسيما من طرف المرضى المصابين بالداء أو من طرف أوليائهم وكذا سائر المواطنين المعنيين بالكشف المبكر. وبالترافق مع ذلك أطر أطباء من مصلحة الطب الداخلي للمؤسسة العمومية ببلدية تبليزة وأعضاء جمعية «الشفاء» بالجناح «أ» المخصص لعمليات الكشف المبكر الموجهة للمواطنين وذلك بإجراء فحوصات طبية سمحت للمواطنين الكشف عن إصابتهم بداء السكري كونهم على علم بذلك مسبقاً أو كانت لديهم شكوك من خلال بروز أعراض معينة أبرزها زيادة الوزن أو السمنة المفرطة والتخافة أو نقص الوزن المفاجئ مما يساعدهم على التكفل بالمرض في مرحلة مبكرة تجنباً لتعقيداته الصحية الخطيرة من خلال اتباع توجيهات الأطباء الأخصائيين في الميدان.

هذا من جهة ومن جهة أخرى نشط ممثلو جمعية «الشفاء» أيضاً جلسة تثقيفية توعوية في شكل سؤال وجواب مع أطباء وأخصائيي التغذية قدموا من مختبر Vital Care فيتنال كار «المساهم أيضاً في تنظيم هذا اليوم من أجل التوعية والتحصين بأهمية تعميم الفائدة لدى المواطنين ومجموع الفئات المستهدفة خاصة مع تسجيل ارتفاع في عدد المصابين بمرض السكري في السنوات الأخيرة في بلادنا، وهذا ما يهدف من خلاله إلى المساهمة في ترسيخ التوعية بأهمية التغذية الصحية وآثارها على الصحة بصفة عامة. وعلى هامش هذا اليوم التوعوي أفاقدنا عضو ناشط في الجمعية، الطبيب الأخصائي في أمراض الجهاز الهضمي والكبد الدكتور عمر

في إطار إحياء اليوم العالمي لمرض السكري المصادف ليوم الخميس 14 نوفمبر الحالي، نظمت الجمعية الولائية لمرضى داء السكري «الشفاء» لولاية تبليزة بالتنسيق مع مصلحة الطب الداخلي للمؤسسة العمومية الاستشفائية بتبليزة يوماً تحسيسياً للكشف المبكر عن داء السكري والتوعية بأهمية التغذية الصحية السليمة من أجل حياة أفضل من خلال إبراز كيفية التكفل الفعال بهذا النوع من الأمراض المزمنة في الحياة اليومية.



لواهج من «عبادة كنزاية» بضرورة توفير توعية صحية للأشخاص على نطاق واسع من خلال إبراز خطورة الإصابة بمرض السكري الذي أصبح ينتشر لدى فئة كبيرة من المواطنين لاسيما فئتي الصغار والكبار -كما أوضح الدكتور- أن شعار منظمة الصحة العالمية لهذه السنة الخاص بيوم التوعية بمرض السكري ينص على أهمية السعي لتحقيق حياة صحية تحت على كيفية التعايش مع المرض لتحقيق صحة أفضل، وهذا ما وفقت عنده الجمعية من خلال التركيز في نشاطاتها خلال اليوم التحسيس والتوعوي المنظم يوم الخميس بأهمية التغذية الصحية لكي يتقادي هؤلاء الأشخاص لاسيما الأصحاء منهم الإصابة بمرض السكري أو بأي



## س.ج. في صحتك

## تعرف على الزكام؟

تعرف اليوم في ركن س.ج. في صحتك على مشكل صحي ينتشر بكثرة في الفترة الخريفية والذي يمثل الزكام من خلال بعض المعلومات والنصائح حول الإصابة بهذا المشكل الصحي.



## س. فيم يمثل مشكل الزكام؟

ج. الزكام، المعروف أيضاً بالرشح أو نزلة البرد، هو عدوى فيروسية تصيب الجهاز التنفسي العلوي.

## س. ما هي أعراضه؟

- سيلان أو انسداد الأنف

- عطس

- التهاب الحلق

- سعال

- صداع

- تعب عام

- أحياناً حمى خفيفة

## س. كيف تنتقل العدوى؟

ج. ينتقل الزكام عادةً عبر الرذاذ المتناثر من السعال أو العطس.

يمكن أن ينتشر أيضاً عن طريق لمس أسطح ملوثة ثم لمس الوجه.

## س. ما هي الوقاية؟

ج. غسل اليدين بشكل متكرر بالماء والصابون.

تجنب الاقتراب من الأشخاص المصابين.

استخدام المناديل الورقية عند السعال أو العطس.

## س. ماهو العلاج؟

ج. لا توجد أدوية محددة للزكام، لكن يمكن تخفيف الأعراض:

- شرب السوائل بكثرة (ماء، شاي، حساء).

- استخدام أدوية مضادة للاحتقان.

- تناول مسكنات للألم مثل الباراسيتامول.

الراحة والنوم الجيد.

مهم جداً: إذا استمرت الأعراض أو تفاقت، فمن المهم استشارة الطبيب للتأكد من عدم وجود حالات طبية أخرى.

## ميكروسكوب

## زرع خلايا جدعية معدلة للأنسولين

تشير أحدث الاكتشافات العلمية في علاج السكري إلى تقدم ملحوظ في مجال استعادة وتحسين وظيفة خلايا بيتا المسؤولة عن إنتاج الأنسولين في البنكرياس. أحد الابتكارات المهمة هو استهداف مستقبل يسمى «إنسبتور» (Inceptor)، الذي يرتبط بمقاومة الأنسولين ويؤدي إلى تدهور وظائف خلايا بيتا عند الإفراط في تناوله. اكتشف باحثون في معهد هيلموتز في ألمانيا أن تعطيل هذا المستقبل قد يحسن حساسية الأنسولين ويعزز من قدرة الجسم على تنظيم مستويات السكر، مما يساهم في منع أو تأخير الإصابة بالسكري من النوع الثاني في حالات السمنة ومرحلة ما قبل السكري.

بالإضافة إلى ذلك، تُجرى تجارب على استخدام الخلايا الجذعية لاستبدال خلايا بيتا المتضررة، حيث حقق العلماء تقدماً ملحوظاً في هذا المجال من خلال زرع خلايا جذعية معدلة لمرض السكري. أثبتت بعض الدراسات أن عمليات زرع جزر البنكرياس التي تحتوي على خلايا جذعية يمكن أن تحسن من إنتاج الأنسولين بشكل طبيعي، مما يساعد في السيطرة على مستويات السكر لدى مرضى السكري من النوع الأول. يمثل هذا البحث نقطة تحول كبيرة في جهود العلماء للوصول إلى علاج جذري للسكري، حيث تستهدف هذه الطرق معالجة جذرية للمسببات، وليس فقط التحكم في الأعراض.

## جديد الطب هذه آخر الاكتشافات العلاجية لمرض السكري

## العلاج بالخلايا الجذعية

يعد العلاج بالخلايا الجذعية من أكثر المجالات الواعدة في علاج السكري، خاصة النوع الأول. يعتمد هذا العلاج على حقن خلايا جذعية يمكن أن تتمايز إلى خلايا بيتا المنتجة للأنسولين، وبالتالي تساعد في تنظيم مستويات السكر بشكل طبيعي. هناك تجارب سريرية جارية أظهرت نتائج مشجعة، حيث تمكن بعض المرضى من تقليل استخدام الأنسولين أو التوقف عنه لفترات طويلة. ومع أن هذا العلاج لا يزال في مراحله التجريبية، إلا أنه يحمل أملاً كبيراً لتحسين حياة مرضى السكري.

## البنكرياس الاصطناعي

يعد البنكرياس الاصطناعي من الاختراعات التي قد تُحدث ثورة في حياة مرضى السكري من النوع الأول. يعتمد هذا الجهاز على مضخة أنسولين وجهاز استشعار للسكر في الدم، حيث يتواصل بشكل تلقائي لتحرير الأنسولين وفقاً لمستويات السكر دون تدخل مباشر من المريض. وتوجد نماذج من البنكرياس الاصطناعي أصبحت متاحة في الأسواق، وقد ساهمت في تحسين نوعية حياة المرضى من خلال تحقيق استقرار أكبر لمستويات السكر في الدم.

## العلاج الجيني

في إطار آخر التطورات، يعمل الباحثون على تقنية العلاج الجيني لعلاج السكري. تعتمد هذه التقنية على تعديل الجينات المرتبطة بمرض السكري لتحفيز إنتاج الأنسولين أو تحسين استجابة الجسم للأنسولين.

## غذاؤك دواؤك

## مشروبات الكرفس والخيار مفيد

الصحة العامة.  
4. الترطيب الطبيعي: كلا من الكرفس والخيار يحتويان على كميات كبيرة من الماء، مما يساعد في الحفاظ على الترطيب وتوفير الراحة للمرضى الذين يعانون من مشاكل في الكلى المرتبطة بالسكري.

## طريقة التحضير:

- اغسل جيداً ساق الكرفس وقطعه إلى قطع صغيرة.  
- قطع الخيار إلى شرائح.  
- ضمّمهما معاً في الخلاط وأضف قليلاً من الماء أو عصير الليمون لتحسين الطعم.  
- امزج المكونات جيداً حتى يصبح العصير ناعماً.  
3. مفيد للهضم: يحتوي الكرفس والخيار على الألياف التي تدعم الهضم وتساعد في تحسين حركة الأمعاء، مما يساهم في تعزيز

## نصيحة طبية

## عادات صحيّة لمرضى السكري

يحتاج مرضى السكري إلى عناية خاصة بنظامهم الغذائي وأسلوب حياتهم للمساعدة في التحكم بمستويات السكر في الدم وتقليل المخاطر الصحية الأخرى. إليك بعض النصائح الطبية التي يمكن أن تكون مفيدة:

1. التوازن الغذائي: من المهم تناول طعام متوازن يحتوي على الكربوهيدرات المعقدة مثل الحبوب الكاملة والخضروات والفواكه، بدلاً من الكربوهيدرات البسيطة (مثل الحلويات والمشروبات الغازية). يمكن أن تساعد هذه الأطعمة في منع الارتفاع المفاجئ للسكر في الدم.  
2. مراقبة مستويات السكر: من الضروري أن يقوم مريض السكري بمراقبة مستويات السكر في الدم بانتظام. يمكن للأطباء تقديم الإرشادات حول كيفية وقت قياس السكر.  
3. التمارين الرياضية: ممارسة النشاط البدني بانتظام يساعد في تحسين حساسية الجسم للأنسولين ويقلل من مستويات السكر في الدم. يُنصح بممارسة التمارين المعتدلة مثل المشي السريع أو السباحة لمدة 150 دقيقة أسبوعياً.  
4. التحكم في الوزن: الحفاظ على وزن صحي له تأثير كبير في تقليل مقاومة الأنسولين. حتى فقدان وزن طفيف يمكن أن يحسن بشكل كبير السيطرة على مرض السكري.  
5. الحد من التوتر: يمكن أن يؤدي التوتر إلى زيادة مستويات السكر في الدم، لذا فإن تقنيات الاسترخاء يمكن أن تكون مفيدة.  
6. تناول الأدوية كما وصفها الطبيب: من المهم الالتزام بالعلاج الدوائي الذي يصفه الطبيب وعدم تغييره أو التوقف عن تناوله دون استشارة.  
مصدر طبي موثوق

## يؤدي دورا محوريا في اليقظة الاستراتيجية.. سايحي: الصيدلي أحد الركائز الأساسية في المنظومة الصحية

اللقاء "فرصة للفاعلين والناشطين في قطاعي الصحة والصيدلة من أجل تقييم الوضع والنظر في الأفق الواعدة لقطاع الصيدلة". وتابع يقول "المؤتمر يهدف إلى استكشاف الأفق الجديدة لتطوير الممارسة الصيدلانية لمواكبة التغيرات العميقة التي ستحدث المفاهيم الجديدة للقطاع". وتم خلال المؤتمر الذي تواصل فعالياته على مدى يومين التذكير بأسماء الصيادلة الذين شاركوا في الحركة الوطنية أثناء الاحتلال الفرنسي على غرار الصيادلة فرحات عباس وبن يوسف بن خدة ومحمد علي باشا وحفصة بيسكار التي كانت طالبة في الصيدلة والتحق بصوف الثورة المجيدة.

ومن بين الصيادلة الشهداء أيضا، حسب تدخل للدكتور المحاضر محمد ياسين عاشوري، "لخضر بن صفيح وسعد رحال وعلاوة عباس والطالب في الصيدلة بشير بن ناصر".

ومنحت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، بالمناسبة جائزة "بن يوسف بن خدة 2024"، المتعلقة بنشاط صيديات المستشفيات للصيدلية لوزية عمروش. كما تم منح جائزة "فرحات عباس" للعلوم الصيدلانية، للأستاذ بقسم الصيدلة بجامعة الجزائر، الدكتور عبد الحميد مكوي.

## ضمن الأسبوع العالمي من 18 إلى 24 نوفمبر الجاري تنظيم فعاليات للمقاوالاتية عبر كامل ولايات الوطن

مجموعة من الأهداف الأساسية للفعالية، والتي تشمل تعزيز ثقافة زيادة الأعمال والإبداع بين الشباب، وتهيئة بيئة داعمة للشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة.

كما يسعى هذا الحدث إلى خلق فضاءات للتبادل المعرفي، حيث يمكن للمقاولين تبادل الأفكار والخبرات، ما يساهم في تكوين شبكة وطنية قوية تمكنهم من مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مشاريعهم. بالإضافة إلى ذلك، يركز الحدث على تطوير المهارات المقاولاتية لدى الشباب والطلبة من خلال توفير فرص تعليمية وتكوينية، مما يساعدهم على اكتساب الأدوات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، يضيف ذات المصدر.

ومن المنتظر أيضا أن يتم تسليط الضوء خلال هذا الأسبوع العالمي للمقاوالاتية، على قصص النجاح الهلمية في الجزائر، لخلق نماذج يحتذى بها لدى الراغبين في خوض تجربة المقاولاتية مستقبلا، وفقا للبيان.

## اتفاق شراكة بين الهلال الأحمر الجزائري وجمعية "الفجر" خطوات عملية لمساعدة المصابين بداء السرطان

ترقية العمل الجمعي الوطني بإشراك الجمعيات الناشطة لما لها من دور فعال وسط المجتمع المدني، وشريك فعلي في خدمة المرضى الجزائريين المصابين بداء السرطان.

وأشار ذات المصدر، إلى أنّ الهلال الأحمر الجزائري له "اتفاقيات وشراكة مع الحركة الجمعوية عبر التراب الوطني، ويسعى لمد يد العون لهم ومرافقتهم، وأبوابه دائما مفتوحة لعقد أي تعاون وشراكة، والتي تهدف أساسا إلى بلوغ العمل الإنساني خدمة للمواطن والوطن".

انطلقت الخميس، بالجزائر العاصمة، أشغال المؤتمر الوطني الثامن للصدراية الجزائرية للصيدلة، تحت شعار "الصيدلة من ريادة الأعمال إلى الامتياز في العلاج"، بحضور مختصين في المجال من الجزائر والخارج.

قال وزير الصحة عبد الحق سايحي، في كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح المؤتمر قراءها نيابة عنه، رئيس ديوان الوزارة، حاج معطي خليل، بحضور وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، إن "الصيدلي هو أحد الركائز الأساسية في المنظومة الصحية ويلعب دورا محوريا في اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالدواء".

وبخصوص المؤتمر فقد وصفه الوزير بـ "الهام جدا"، معتبرا إياه "فرصة لالتقاء نخبة من الخبراء الذين سيشاركون بأبحاثهم وخبراتهم في مجال الصيدلة".

وقال سايحي إنّ المواضيع التي ستطرح في هذا المؤتمر على قدر عال من الأهمية حيث "تصب في صلب انشغالات المنظومة الصحية ككل مع إعطاء اهتمام كبير للمجال الصيدلاني وكذا لاهتمامات الصيادلة خصوصا"، مؤكدا أن "المؤتمر سيخرج بمجموعة من التوصيات التي ستساهم لا محالة في تعزيز دور الصيدلي والارتقاء به".

من جانبه، اعتبر رئيس الصندرية الجزائرية للصيدلة، عبد الحكيم بوديس،

## أبرز محاور استراتيجية تطوير السياحة الصحراوية.. ديدوش: الجزائر.. مقومات طبيعية هائلة لمنافسة الدول المتطورة

تعزيز التعاون والشراكة مع كل المهنيين الوطنيين والدوليين



أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش الخميس بولاية الوادي، أن الجزائر الجديدة تبدي رغبة حقيقية في وضع سياسة طموحة لبعث السياحة، مبرزا أهم محاور استراتيجية تنمية وتطوير السياحة الصحراوية.

الصناعة التقليدية باعتبارها من روافد الاقتصاد الوطني.

أوضح الوزير لدى إشرافه على افتتاح معرض لمنتجات الصناعة التقليدية والخيم الصحراوية نظم في إطار فعاليات المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية أنه "يتعين دعم أنشطة حرفيي الصناعة التقليدية باعتبارها من روافد الاقتصاد الوطني، لما تتميز به من ثراء وتنوع تشكل إضافة في التعريف بقدرات الجزائر في المجال السياحي".

وأشار ديدوش في ذات السياق، إلى أن منتجات الصناعة التقليدية "تحمل بعدا تاريخيا، وإرثا حضاريا يجمع مختلف مناطق الوطن، مما يتوجب - كما قال - العمل على حمايتها ونقلها إلى الأجيال الناشئة".

كما أبرز الوزير بهذه المناسبة "أهمية الإرشاد السياحي في الترويج للسياحة الوطنية"، معتبرا إياه "آلية في غاية الأهمية للتعريف بمقومات السياحة الوطنية". للإشارة، فإنّ هذه التظاهرة تشهد مشاركة 60 حرفيا، قدموا من 24 ولاية لعرض والترويج لمنتجاتهم في حرف الصناعة التقليدية والخيم الصحراوية، إلى جانب مشاركة عارضين من فلسطين، تونس، ليبيا، الصحراء الغربية، موريتانيا، مالي والنيجر.

يذكر أنّ برنامج المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية (14-17 نوفمبر)، الذي تنظمه وزارة السياحة والصناعة التقليدية يتضمن عديد الأنشطة المتنوعة على غرار تنشيط ورشات موضوعاتية تتناول عدة محاور، من بينها "فرص وإمكانيات الاستثمار في ولايات الجنوب" و"النشاطات الترفيهية المصاحبة للسياحة الصحراوية" و"آليات تطوير المسار السياحي"، إلى جانب تنظيم فضاء للأطفال في الصناعة التقليدية، وتظاهرة "عيد الناقة" وسباق "المهاري".

التي أضحت من بين أولوياتها لما تتوفر عليه من كنوز وتراث مادي ولامادي، ومناظر طبيعية خلابة مما جعل من هذه المناطق الجنوبية قبلة حقيقية للسياح الأجانب الذين تزايد توافدهم خلال السنوات الأخيرة.

ويهدف هذا الحدث - يضيف الوزير - إلى ترقية الجهات السياحية الوطنية من أجل وضع الجزائر ضمن الخريطة السياحية الدولية وتعزيز موقعها.

وبهذه المناسبة، كشف الوزير أنه سيتم خلال هذا المهرجان خلق فضاءات متنوعة للتعريف بالمكونات السياحية للمناطق الجنوبية، إلى جانب جعله فرصة للمتعاملين في مجال السياحة لتبادل الآراء والخبرات، والتعريف بالعروض والمنتجات السياحية، إضافة إلى إبرام اتفاقيات شراكة مع كل المشاركين.

كما سيتم تنظيم ورشات عمل وندوات تتطرق إلى سبل تطوير السياحة الصحراوية، سيما في مجال الاستثمار والبحث عن إمكانية رفع الجودة وتحسين الخدمات وتنويع الإنتاج السياحي لجلب السياح الأجانب والمحليين. وبهذه المناسبة، أعرب الرحالة القطري خالد الجابر الذي جاب عدة ولايات جنوبية عن إعجابه بالثراء والكنوز السياحية التي تزخر بها الجزائر، معتبرا إياها قبلة سياحية بامتياز، مما يستدعي الترويج لها لجلب السياح من كل ربوع العالم.

## دعم أنشطة حرفيي الصناعة التقليدية

أبرز وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش، الخميس بولاية الوادي، أهمية دعم أنشطة حرفيي

## تحسبا للانتخابات المقبلة الخاصة بهذه اللجنة

## بلعابد يجتمع مع لجنة الخدمات الاجتماعية لعمال التربية الوطنية

الإدارة المركزية.

وفي هذا الإطار - يضيف البيان - أشار الوزير إلى أن اللجنة المذكورة "مدعوة لعرض التقريرين الأدبي والمالي أمام ممثلي النقابات المعتمدة لدى القطاع، وفقا للإجراءات المعمول بها في هذا الشأن، وذلك يوم الخميس المقبل بشانوية الرياضيات محند مخبي بالقبية".

كما أبرز بلعابد "الحرص الشديد الذي أولته الوزارة لمرافقة اللجنة الوطنية في مهامها طيلة عهدها الانتخابية"، مؤكدا أن كل التسهيلات قدمت لتنفيذ ما تم مداولته في الأجل القانونية من طرف ذات اللجنة وفق القوانين السارية المفعول، خاصة ما تعلق بالخدمات الصحية والمساعدات الاجتماعية والتضامنية".

من جهته، ثمن رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية "المرافقة الدائمة لوزارة التربية الوطنية طيلة العهدة المنتهية"، مثلما تضمنه البيان.

أوضح الوزير في كلمة ألقاها خلال إشرافه على الافتتاح الرسمي للطبعة السادسة للمهرجان الدولي للسياحة الصحراوية تحت شعار "ألف نجمة ونجمة"، أن "السياحة في الجزائر تملك من المقومات الطبيعية سيما في التنوع الجيولوجي والبيولوجي، ما يؤهلها لمواكبة مصاف الدول المتطورة في المجال السياحي".

وبالمناسبة، دعا ديدوش "الجميع للمساهمة في جعل القطاع السياحي كمنصر أساسي في المورد الاقتصادي خارج المحروقات، والرفع من الإنتاج الوطني" على غرار البلدان التي تركزت على مداخيل أساسها النشاط السياحي.

وأضاف في هذا الإطار، أن ما يؤهل الصحراء الجزائرية الأشاسعة الفريدة من نوعها، مذكرا بأنه "تم وضع لهذا الغرض استراتيجية لتنمية وتطوير السياحة الصحراوية".

وأشار الوزير إلى أهم عناصر هذه الاستراتيجية التي تركزت على تعزيز الإقامة وتحسين الخدمات، وتنويع الأنشطة السياحية والترويج لها، وللتقافة الصحراوية مع حماية التراث البيولوجي وتشجيع التكوين والتوظيف وسط سكان هذه المناطق الجنوبية، إلى جانب تعزيز التعاون والشراكة مع كل المهنيين الوطنيين والدوليين.

وفي نفس السياق، قال الوزير إن "قطاعه يعكف حاليا مع القطاعات المعنية لتعزيز الرحلات من مختلف العواصم الأوروبية نحو الجزائر"، إضافة إلى رفع مرافق الإيواء. نوحوا لبلعابد، ذكر بأهمية تنظيم هذا المهرجان الذي يندرج في إطار مساعي الدولة لتنمية وتطوير السياحة الصحراوية.

ترأس وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، اجتماعا مع أعضاء اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية الوطنية، تحسبا للانتخابات المقبلة الخاصة بهذه اللجنة، حسب ما أفاد أمس الجمعة بيان للوزارة.

أوضح المصدر أنه "تحسبا للتعليم الوشيك لانتخاب أعضاء اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية في قطاع التربية الوطنية المنتهية عهدها، وعملا بنص القرار 01 المؤرخ في 19 فيفري 2021 الذي يحدد كليات تسيير الخدمات الاجتماعية في قطاع التربية الوطنية، ترأس وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحكيم بلعابد، مساء أمس الخميس بقصر الوزارة، اجتماعا قدم فيه أعضاء اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية الوطنية، التقريرين الأدبي والمالي لنشاط اللجنة الوطنية بعنوان العهدة المنتهية (2021-2024) أمام إدارات من

## كريكو تشرف على يوم إعلامي حول الإدماج الاقتصادي

## مرافقة أعضاء الشبكة الجمعوية للمرأة الريفية المنتجة

تعزيز قدرات هذه الشبكة ومرافقتها في عملية تحسيس المرأة الريفية بأهمية التدابير المتخذة لتسهيل الإدماج الاقتصادي للمرأة المنتجة، مشيدة بدور المرصد الوطني للمجتمع المدني في تأطير الجمعيات المحلية والوطنية في سبيل مرافقة المرأة الريفية.

بدوره، أكد بن براهيم على أهمية تعزيز التنسيق بين المرصد وقطاع التضامن الوطني في مجال مرافقة المرأة المنتجة، مبرزا دور الجمعيات ومساهمتها في هذه المرافقة لتمكين المرأة من تجسيد مشاريعها والمساهمة في التنمية الوطنية. وعلى هامش هذا اللقاء، تم تنظيم ورشة تكوينية لفائدة أعضاء شبكة المرأة الريفية المنتجة التي تؤطرها الخلايا الجوارية التابعة لقطاع التضامن الوطني، وذلك حول آليات انخراط المرأة في الانتاج الوطني.

لتسهيل انخراط المرأة في الانتاج الوطني. وأضافت أن تعزيز التعاون بين قطاع التضامن الوطني والمرصد الوطني للمجتمع المدني يندرج في إطار تكثيف التنسيق بين الفاعلين لمرافقة المرأة الريفية المنتجة وتشجيع المقاولاتية النسوية من خلال مختلف الآليات والتدابير التي يتضمنها البرنامج القطاعي لدعم انخراط المرأة الريفية والماكثة بالبيت في الانتاج الوطني.

وأكدت أنّ قطاع التضامن الوطني سيعمل على

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو بالجزائر العاصمة، على يوم إعلامي حول الإدماج الاقتصادي للمرأة الريفية. في كلمة لها خلال هذا اليوم الإعلامي الذي حضره رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، أوضحت كريكو أنّ هذا اللقاء يهدف إلى تعزيز التنسيق بين القطاع والمرصد لمرافقة أعضاء الشبكة الجمعوية للمرأة الريفية المنتجة التي تم إطلاعها على مختلف الآليات والتدابير التي توفرها الدولة



# نخبة الرياضة العسكرية.. نصر وفخر الجزائر

